



مقائس عن

نهضة أفغانستان الاسلامية

الحلقة التاسعة

كلمت في الصفحات السابقة عن الهجرة وشاكلها التي لاقيناها في الطريق، والآن
أعرض للعراء الكرام وقائع الوصول الى بيشاور اقرب مدينة كبيرة للحدودية الامنية

بعضنا ببعض بدأنا الكلام في الوصل
بين الاخوة والملح فيما بينهم
وأول من كلمناه بهذا الشأن هو
الأخ الأستاذ رباني ووافقتا على
البرالمامل ، وقال أنه سيسافر الى
السعودية ويمكن أن يأخذ سفره
مدة حوالي شهر، فتأخرنا مدة
أكثر من شهر في البدء العمل في
المهمة، وبعد رجوع الأستاذ رباني
من السفر بدأ الاتصال بالجانبين،
ولكنني اعتذرت عن الإنضمام لالاخوة
في عمل التحالف بناء على علمي بأن
جانب المهندس حكمتيار يعتبر رضى
مواليا لجانب الأستاذ رباني، وليس
محياداً، ولذلك لا يقبلونى كعضو
في هيئة المصلح.

وانضم الى هيئة الملح الشيخ
مولوى حمد الله من المهاجرين
الأفغان ، عضو الجمعية والمسؤول عن
أمر محافظة كثر الجهادية .
وعرضوا الموضوع على الجانبين

الوضع علمنا منه ومن غيره من
أعضاء الجمعية أن الخلافات لاتزال
قائمة بينه وبين المهندس حكمتيار
وكانت هذه الأيام تصادف أواخر
شهر جوزا (١٣٥٧ هـ ش) أواسط شهر
مايو (١٩٧٨ م) .

وعين لنا مكان في "خيبر بازار"
ببشاور وكنا نعيش مع عدد من
مشايخ أفغانستان الذين هاجروا
الى بيشاور بباكستان في تلك الأيام
وهؤلاء هم الشيخ مولوى سيد أكبر
رحمة الله عليه والشيخ مولوى
محمد يوسف الذى يعمل الآن مع الأستاذ
المجددى ، والشيخ مولوى محمد مير
الذى يعمل الآن مع الأستاذ سيف
والشيخ مولوى عبدالقدوس وهو الآن
يعمل مع الأستاذ سياف أيفسا،
والشيخ فاضل الذى يتولى الآن إدارة
اللجنة الثقافية بالجمعية وكان
يرافقنى في طريق الهجرة .
وفي الأيام الأولى من الإنلتاء

حينما وصلنا بيشاور بحثنا
عن مراكز الجماعة الإسلامية
الباكستانية لیساعدونا في الوصول
الى أماكن الاخوة، ووجدنا مقرامن
مقار أعمالهم فاستقبلوننا
إستقبالا اخويا وسألونا عن نريد
الاتصال به فاعطيتاه أسماء الأخ
الأستاذ رباني، والمهندس حكمتيار
والقاضي محمد أمين (عضو الحزب الاسلامي
في ذلك الوقت ، ووكيل المهندس
حكمتيار فيما بعد وقد إلتفط عن
الحزب بعد إنتهاء الاتحاد الاسلامي
لمجاهدى أفغانستان الذى كان
يرأسه الأخ الأستاذ "سياف" .

أعطينا لهم أسماء هؤلاء الثلاثة
بسبب علمنا في أفغانستان بحصول
الوفاق بينهم .

ولكن أول من تيسر لهم الوصول
اليه بالتلفون هو الأستاذ رباني
فتكلمنا معه ، فجاننا وذهب بنا
الى مقر عمله وبعد السؤال عن



لمجاهدوت

✱ صوت يعبر عن الجهاد
الاسلامي في
أفغانستان .
✱ تنقلك بالصور
والاخبار الي ارض
البطولات وساحات
الجهاد .
✱ يمكنك الحصول على
نسختك من الباعة
ومكاتب الجمعية في
الخارج .

— أن يرشح كل من الجمعية والحزب
وهيئة الملح مرشعه ، ثم يجري
التصويت عليهم فيكون الفائز
بالأغلبية هو رئيس المجلس ورئيس
المنظمة في نفس الوقت .
واقترح كل من المنظمين على
هذا الطرح ، ورشحوا مرشعهم على
النحو التالي :

رشح جمعية أفغانستان
الاسلامية — لتولى هذه المهمة —
زميعها الأستاذ برهان الدين رباني .
وقدم الحزب الاسلامي مرشحين
إثنين هما الأخ حكمتيار وكميل
زعامة الحزب وقتذاك ، والأخ قفاس
محمد أمين زعيم الحزب في ذلك
الزمن .

ودخل هيئة الملح الانتخابات
بمرشحها الأخ الشيخ فاضل .
وبعد انعقاد جلسة الانتخاب
واتخاذ المواقف عدل الأستاذ رباني
عن ترشيحه لصالح الشيخ فايز . وعدل
أحد المرشحين للحزب بعد عدول الأستاذ
رباني عن ترشيح نفسه أيضاً ،
وبقي الآخر وبعد برهة من التأمل
وبعد ما عرف نتيجة الإنتخاب عدل
هو الآخر عن الترشيح .

وكانت النتيجة أن انتخب الأخ
الشيخ فايز رئيساً للتنظيم ومجلس

الشورى حيث لم يبق مرشح غيره .
وبذلك تم اجتياز مرحلة صعبة
من المراحل الهامة .
وقد أظهر الأخ الشيخ فاضل في
هذا المجلس وبعدده في كل مناسبة
أن يترك هذا العمل بمجرد أن حصل
الاتفاق بين التنظيمين على شخص
آخر بنفس الطريقة أوبأية طريقة
أخرى يرتضيهاها —

وطالب الحزب بإبقاء السرية على
هذا الانتخاب الى هيئته أذهان
الشباب من المنظمين بقبول هذا
الانتخاب — على حد تعبيرهم —
وفهمهم الموضوع — وقبل الآخرون
الاقتراح ، وأجل إعلان ماتم بشأن
إنتخاب الأخ الشيخ فايز رئيساً
للاتحاد وللمجلس الشورى الاتحاد .

من جديد قبلنا وقدموا لهم أسماء
هيئة الملح قبلنا وأظهرنا إعتقادنا
فيهم أيضاً .

وبعد قبول الطرفين وساطة هيئة
الملح والاعتماد على أشخاصها
وأعضائها إقترحوا للجانبين تشكيل
مجلس شورى مشترك من واحد وعشرين
عضواً :

— سبعة أعضاء من الحزب الاسلامي .
— وسبعة أعضاء آخرين من جمعية
أفغانستان الاسلامية .
— وسبعة أعضاء آخرين من
المجاهدين وهم أعضاء هيئة الملح
أنفسهم .

قبل الجانبان هذا الاقتراح
أيضاً . ولا أدري سبب قبول الحزب
عضوية المجاهدين في المجلس ، لكننا
فكرنا في أن سبب إشتراكهم في
المجلس هو إعطاء المجلس قابلية
الفعل في الموضوعات والبت في الأمور
التي يبحثها ، لأن طرفي النزاع قد
يتشدان في موضوع من الموضوعات
فلا يمكن أخذ القرار بالاتفاق ، ولا
بالأغلبية . أما إذا كان غير هؤلاء
أعضاء في المجلس فيقنون أو ينفذ
بعضهم في جانب يكونون الأغلبية
وبذلك يمكن المجلس إتخاذ التعميم
وقبلنا عضوية أعضاء هيئة الاصلاح
بناءً على هذا الفهم حيث قبلنا
هذه الفكرة بحسن نية وحسن ظن
بأصحابها .

طلبت هيئة الملح من كل تنظيم
أن يقدم أسماء من يرشعه لعضوية
مجلس الشورى فقدموا الأسماء .
وقدمت هيئة الملح أسماء من
رشعه كل تنظيم لتنظيم آخر لابداء
الرأي في أشخاصهم .

وبعد إبداء الرأي من كل تنظيم
في مرشحي تنظيم آخر وإجراء
التعديل أنشئ مجلس الشورى من
واحد وعشرين عضواً .
واقترحت هيئة الملح أن يعين
رئيس المجلس — وهو رئيس التنظيم —
الجديد المكون من التنظيمين —
(الجمعية والحزب) في نفس الوقت —
من الأعضاء وبالطريقة التالية :

أطفال الحجارة يهزون كيان الصهاينة



الأستاذ برهان الدين رباني

حصيلة غصن الزيتون ونتيجة شعارات فارغة ينادى بها هؤلاء الثوار المدّعون والمزيفون والاشتراكيون الذين لم يكن عملهم خلال كل تلك السنوات سوى الشعارات والدعايات الكاذبة .

بل إن هذه الانتفاضة المباركة إنما هي انتفاضة إسلامية خرجت من أعماق الشعب المؤمن وشققت طريقها وسط الأطفال والشباب والشيوخ والأرامل المؤمنة ومن داخل الأرض المحتلة ومخيمات اللاجئين .

إن أبطال هذه الانتفاضة ليسوا هم الأفراد العسكريين

مرة أخرى يشهد مسرى رسولنا العظيم انتفاضة تاريخية قام بها الشعب الفلسطيني المسلم ناوياً تحطيم حاجز السكوت والنسيان الذي وضع على الكفاح العادل لهذا الشعب المنكوب خلال سنوات عديدة .

ليست الانتفاضة هذه المرة هي ثمرة لابتكارات عصابات يسارية أو يمينية حاولت خلال تلك السنوات إبعاد عنصر الاسلام الفعال المستنير عن كفاح الشعب الفلسطيني وليكون كفاحا لا يملك شيئا من الواقعية والمعنوية . نعم .. ليست هذه الانتفاضة

المتدربين وأصحاب الخبرات القتالية وإنماهم الأطفال والشباب الذين أنهكتهم الشعارات البراقصة والاتجاهات المعوجة، وهم يعتبرون أن الاتجاهات غير الإسلامية المتمثلة في المنظمات الفلسطينية التحريرية إنما هي سداً لتحرير فلسطين وليس سلاح أبطال هذه الانتفاضة الرشاشات والمواريح أمام قنات الاحتلال المدججة بالسلاح بل سلاحهم العصى والحجارة .

وبالأمس القريب لم تتمكن الجيوش المنظمة التابعة للدول العربية من مقاومة القوات اليهودية، وكم من هذه الدول خسرت أجزاء من أراضيها خلال ساعات قليلة وتنازلت عنها .

ولكن اليوم نرى جيوش اليهود المدججة بالأسلحة الذرية ترتجف فرائصها أمام هجمات هؤلاء الأطفال الأبرياء ، وأن كل حجر يرميه طفل فلسطيني على قوات الاحتلال اليهودية يكون بمثابة صاروخ يهز بنيان النظام الصهيوني العسكري والسياسي .

ويلاحظ تدهوراً أساسياً يهدد نظام الغاصب المحتل في القدس اليوم وأن المهاجرين اليهود لا يقدرّون العودة إلى إسرائيل خوفاً وفزعاً، وبالأمس لم يستطع المدّعون لنضال فلسطين الذين لم يتمتعوا بتأييد

الشعب مع كل الحيل والمحاولات الخداعية أن يكسبوا شيئاً لصالح القضية الفلسطينية .

ولكن اليوم فإن إنتفاضة الأطفال العزل في الأراضي المحتلة جعلت جميع الشعوب في العالم تنظروا تقف بجانب هذه الانتفاضة بكل إجلال وتعظيم وتشجب الجنايات اللاإنسانية للسلطات اليهودية الغاشمة ، وبدأت الثورة الفلسطينية تشق طريقها وتتقدم نحو الفوز والنجاح .

إن المجاهدين في أفغانستان يقفون بجانب الشعب الفلسطيني المسلم ويؤيدون جهاده ، وفي نفس الوقت يؤكدون بأن الشعوب السمتضعة لن تتمكن من الحصول على حريتها من أيدي الغاصبين المستبدين بالتدليل والمسألة ، بل إن طريق الحرية يمر عبر الدماء والنار ويواجهه النكسات والنكبات ويحتضن القهر والحرمان .

إن الشعوب المسلمة المنكوبة المكبلة لن تقدر على كسر القيود وفك السلاسل وإعادة مجدها التليد إلا بعلانها الجهاد والسير على مفرش الأزهار في أرض الشهادة .

ونحن على أمل تحطيم كل القيود وسقوط كل الطغاة الظالمين ومآذلك على الله بعزير .

مشروع حكومة المجاهدين المؤقتة

انتهى الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان مساء الثاني والعشرون من فبراير من وقع الصيغة النهائية لمشروع الحكومة المؤقتة في افغانستان التي تعد محسب الحكومة العميلة وتقوم بالاشراف على سحب القوات الروسية من افغانستان وتعمل على توفير الأمن والنظام وتشرف على الانتخابات المقبلة في افغانستان .
وقد تم تسليم هذا الاقتراح الي الحكومة الباكستانية التي تتولى عرفة عيسى الاتحاد السوفيتي والجهات الأخرى المعنية بقمية افغانستان ، وأصدر الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بياناً حول هذا الاقتراح جاء فيه :

٤ - يتكون مجلس الشورى من (٧٥) عضواً بحيث ينتخب عضوان (٢) من كل محافظة ليكون المجموع (٥٦) والباقي (١٩) عضواً من العلماء والمتقنين والفتاوى .

٥ - يقوم مجلس الشورى بوضع قوانين مؤقتة لإدارة البلاد الى أن يتم وضع دستور جديد بواسطته أيضاً .

٦ - تشكل مجالس إقليمية بالتشاور المتبادل وتقوم هذه المجالس بإدارة المناطق الإقليمية خلال الفترة المؤقتة .

٧ - تشكيل لجنة الانتخابات ذات الاستقلال الذاتي الشامل لوضع قواعد أصولية تجري على أساسها الانتخابات بمجرد انسحاب القوات السوفيتية .

٨ - يكون لقب الدولة المستقبلية هو دولة افغانستان الإسلامية ويكون القرآن والسنة فيها هما الشرع الأعلى .

٩ - تكوين لجنة الإصلاح والبناء ويعمل بها الأفغان المؤمنون لذلك وتبدأ عملها في مراكز الاتحاد .

١٠ - تقوم الحكومة المؤقتة بتوقيع إتفاقية جنيف وتحتل المسؤولية الكاملة في تنفيذ هذه الإتفاقية ومنها ضمان العودة الآمنة للقوات الروسية بعدما تصبح معاهدة مقبولة لها .

١١ - تتبع هذه الحكومة سياسة خارجية مستقلة وغير منحازة بحيث تكون لها علاقات ودية مع كل السدول ولا سيما جيرانها وهذا يفترض عدم التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها .

١٢ - يناشد الاتحاد الاسلامي كافة دول العالم وبخاصة الاتحاد السوفيتي أن تقوم بمساهمة جادة في بناء هيكل واقتصاد افغانستان .

الان وبعد أن أعلن الروس تعهدهم بسحب قواتهم من افغانستان لزم على كافة الأحزاب المعنية أن تعمل متحملة لمسؤولية عظمى وفق تطلعات وأمانى الشعب الأفغاني الذي واصل جهاده دفاعاً عن عقيدته وحرية واستقلاله وسيادة دولته وبناءً على ذلك قرر رؤسائه الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بالاجماع الموافقة على تسوية القضية وفقاً للأطر التالية :

١ - تكوين حكومة مؤقتة تشرف على وقف إطلاق النار والانتقال الى المرحلة السلمية وتضمن سلامة الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية وعودة المهاجرين بمسرة وتشرف على الانتخابات العامة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية وذلك خلال ستة شهور بعد انسحاب القوات الروسية .

٢ - يشتمل هيكل الدولة على :
أ - مجلس الشورى الأعلى ويكون بمثابة أعلى جهاز في الدولة ويتكون من زعماء الأحزاب السبعة وتكون رئاسته مشتركة بين الأحزاب السبعة خلال الفترة المؤقتة .

ب - الحكومة المؤقتة وتتميز بمقاعدة واسعة لتشتمل كافة فئات الشعب الأفغاني ومن المقترح أن تحمل محل النظام الحالي في كابل وذلك قبل توقيع معاهدة جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة .

٣ - تتألف الحكومة من مجلس وزاري يشتمل على (٢٨) وزيراً بالإضافة الى رئيس الحكومة والذي سيكون أيضاً رئيساً للدولة ويتكون مجلس الوزراء من (١٤) مجاهداً و(٧) من المهاجرين و(٧) آخرين من المسلمين الذين يعيشون حالياً في كابل .

أفغانستان

و

التآمر على الإسلام

نقدم قرائل المجاهدين في أفغانستان قديماً لتوعابها النافع من القتل والعداء .. لا تكتسب لها مبالغة ولا تقتربها مربية .. تتحدى قوى الأرض المادية وإسرائيل من الأسباب إلا الإقبال بالله الذي لهدمها بحرمه ومده .

وتعنى سيرة المسلمين وبند المسلمين شبيد عادية ما ساعدت الله عليه . رافعة لكل فعل سياسي الداعم من أجل الله والصلاح . حاملة راية الجهاد العالمية عفاة قوى ربيع أفغانستان .

ويحلول العام التاسع وبعد أن أصبحت الثمار وبان نطاشها بدأت القوى الدولية تتداعى على أفغانستان كما تتداعى الأكلة على لقماتها وأحكمت المؤامرات فسي مؤرقة " ملول سلمية " وطيرت سباع من هنا وهناك وأصبحت لعبة أفغانستان فسي مؤرقة الاهتمام لتلك الدول وبشكل يكتمل من مدى انتشار على الجهاد الأفغاني وعلى أفغانستان المسلمة . فما لدى دينا في ذلك ؟ وما حقيقة هذا التآمر ؟

السوفيتية والجيش الأفغاني لسم تتوقف بل إزدادت إنتشاراً وتوسعا حتى أن كابل أصبحت مهددة بحواريج المجاهدين وهوما حدث بالفعل عندما أطلق المجاهدون بعض الموارخ التي هزت المبنى الذي كان يخطب فيه نجيب الله كما أن الاخبار الواردة من الجبهات تؤكد تكاثف عدد القتلى السوفيت وأيضا عدد الجرحى الذين يعالجون أما في مستشفيات كابل أو ينقلون مباشرة الي مستشفيات الاتحاد السوفيتي ، وتعيد التقارير أيضا بأن كثيراً من ضباط الجيش الأفغاني قد انضموا للمجاهدين ففلا عن الجنود سواء من الجيش الأفغاني أو من الجيش الروسي .

يفاض الى ذلك إخراج المجاهدين العديد من الإنتصارات العسكرية في مختلف الجبهات وفتح كثير من الألوية التي كان يسيطر عليها العدو الروسي .

الوضع المعنوي :

أن إستمرار المجاهدين في

التي تواجهها حكومة أفغانستان العملية القرار الدولي الصادر عن الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى التاسعة للتدخل الروس في أفغانستان والذي يدعو الى سحب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان بصورة نورية وتأكيد وحدة أراضي أفغانستان وحق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره ، وقدوافق على هذا القرار (١٢٣) دولة من مجموع (١٥٦) هو عدد أعضاء الدول الاعضاء في هيئة الأمم المتحدة .

الوضع العسكري :

فعلى الرغم من وجود أكثر من (١٢٠) ألف جندي سوفيتي ففلا عن القوات السوفيتية التي تقنوم بعملياتها العسكرية داخل أفغانستان ثم تعود الى قواعدهم في روسيا بالإضافة الى الجيش الأفغاني العميل إلا أن المقاومة الجهادية لم تضعف بل إزدادت قوة وانتشاراً وأصبح المجاهدون يسيطرون على (٨٠ ٪) من الأراضي المحررة كما أن هجمات المجاهدين على المواقع

ولنبدأ بالاجابة على السؤال الأول إذ أنه بحلول العام التاسع للتدخل السوفيتي في أفغانستان لاتبدو الحكومة الأفغانية العميلة في وقع أفضل من سابقها سواء سياسيا أو عسكريا أو معنويا .

الوضع السياسي :

فعلى معيد الوضع السياسي إزدادت حدة الخلافات بين الحزب الحاكم برشام (علم) وحزب خلق (الشعب) ففلا عن تمزق الحزب الحاكم وخروج كثير من الأجنحة من الحزب وفشل روسيا في إعادة الوفاق بين هذه الأجنحة وبين الحزب الأم فضلا عن إحتدام الخلاف بين بابراک كارميل العميل السابق ونجيب الله العميل الحالي وفشل روسيا أيضا في تصفية هذا الخلاف ، كما أن نجيب أصبح ورقة مخروقة في يد الروس بعد أن نفذ الدور المطلوب منه وأصبح غير قادر على تحقيق المزيد وزاد من الوضع السياسي لنجيب العميل سواء انضمام أخيه المجاهدين وزاد من حدة الانتكاسة السياسية

عملياتهم العسكرية ضد الجيش الروس والأفغانى المعمل قد ترك آثاره على معنويات الجيش حتى أصبحت تلك المعنويات فى أقل درجاتها، فكثيرا مايفرض الجنود الروس على المجاهدين خاصة بعد أن اكتشفوا الأكاذيب التى لقيتها لهم روسيا وعرفوا أنهم لايفعلون إلا الأفغان وأنه ليس هناك أمريكان !

ويتضح أيضا إنهيار الحالة المعنوية حتى لإدارة السياسة فى روسيا من خلال ما بدأت تسمح به فى الإذاعة الروسية من أخبار وتقريرات تؤكد تقدم المجاهدين وتكشف - زوراً وبهتاناً - بأن روسيا لاتحارب المجاهدين فقط وإنما تحارب أمريكا بل وتحارب جيشا من المرتزقة وهى بذلك تهيبا الراى العام السوفيتى للانتخاب .

وعلى معيد الجيش الأفغانى يتضح إنهيار معنوياته من خلال فرار كثيرين كبار القادة والحقاقهم بالمجاهدين بعد أن بات واضحا لديهم إنتصار المجاهدين فضلا عن فرار كثير من الجنود من أداء الخدمة بالجيش المعمل والحقاقهم بالمجاهدين .

كما أن إنهيار معنويات الجيش الروس والأفغانى يتضح من خلال تدنى روح الانسانية التى سمحت لهم باستعمال الأسلحة الكيماوية المعرمة دوليا فى محاولة لتفليس من المجاهدين وإحقاق أكبر الفريهم وإزاء هذا الوضع العتريدى حاول جورباتشوف مع الأطراف المعنية إيجاد طريقة للإسحاب تحفظ ماتبقى من ماء الوجه لروسيا خاصة وأن روسيا باتت على قناعة تامة بأن المجاهدين سيتكئون من السيطرة على أفغانستان فى حال تنفيذ الإسحاب ومن ثم فانها تحاول تخفيف الخسائر قدر الامكان وهو ماكشفت عنه الألعاب السوفيتية مرة معالحة وطنية وأخرى وقصف إطلاق النار وثالثة فى "زواج متهمة" بين العاركية والإقطاع متمثلا فى

أطروحة عودة طاهرشاه ليتولى الحكم ورابعة فى حكومة إستلافية تجمع شتات ما مرتقه الايديولوجيات فى حكومة مؤقتة تنضم مرحليام المعظم السوفيتى .

ولاشك أن إهتمامات القوى الدولية الأخرى تتقاطع مع إهتمامات روسيا فى نقطة واحدة هى إبعاد المجاهدين عن الوصول الى الحكم ، وقد بدأت خطوط هذا التقاطع تتضح منذ لقاء القمة الأمريكى السوفيتى فى جنيف مروراً بقمة ريكا فيك وإنهاء بقمة واشنطن .

وعقب هذه القمة الثلاث كان الأمين العام للأمم المتحدة ينشط فى التحرك نحو هذه الخطوة لحل القضية الأفغانية عن طريق دفع مايسمى بالمفاوضات غير المباشرة التى عقدها ممثلون عن الحكومة الأفغانية والحكومة الباكستانية كما أن زيارات كوردوليز مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للم تقطع يوما ماعن اسلام آباد وكابل فى محاولة لإيجاد ميقته لاسحاب القوات الروسية وهكذا فان تلاقى الإهتمام الدولى والسوفيتى يهذى الى :

١- إيجاد صيغة مناسبة تحفظ بها روسيا ماتبقى من ماء وجهها فى حال إسحابها من أفغانستان .

٢- سد الطريق أمام المجاهدين فى الوصول الى الحكم ومن ثم عدم إقامة حكم اسلامى فى أفغانستان ولتحقيق ذلك بدأ الفظ السوفيتى والغربى بعورة مباشرة وغيرمباشرة على كل الأطراف المعنية بالقضية .

الفظ السوفيتى :

ويتمثل الفظ السوفيتى فى إغتراق العجال الجوى الباكستانى أكثر من مرة والتلويح بدخول الأراضى الباكستانية بحجة ملاحقة المجاهدين وإحداث فلالق وإضطرابات داخل باكستان عن طريق إحداث بعض التفخيرات وإثارة النزعات العشائرية بين بعض القبائل ودفع

الهند لاحتداث توتر على الحدود الهندية الباكستانية لشغل الحكومة الباكستانية .

وأيا إقامة علاقات دبلوماسية مع دول الخليج لإظهار روسيا بأنها دولة محبة للسلام وأن المجاهدين إرهابيون لا يريدون السلام والهدن الآخر هو خداع شعوب هذه الدول حتى تحجم عن مساندتها للجهاد الأفغانى .

يضاف الى ذلك العمليات العسكرية الوحشية والمعاصرات الانسانية التى يستعملها الروس للفظ على الأهالى والمجاهدين بقعة خاصة لتبطل الحل السلمى .

الفظ الغربى :

ويتمثل الفظ الغربى فى محاولة تشوية الجهاد الأفغانى وذلك عن طريق إظهاره بالتبعية له من خلال ماينشر من مساعدات كاذبة للمجاهدين ، ولاتقف محاسنالات التشويه عن ذلك الحد بل يحاول الغرب إيجاد رموز أوهيشات يبيع منها مثلا رسما للشعب الأفغانى وللمجاهدين الأفغانى ، ولا يتوقف

الفظ الأوربى عند هذا الحد بل يتعداه الى الحكومة الباكستانية مستغلا فى ذلك سلاح المعونات الاقتصادية خاصة وأن الحكومة الباكستانية تعانى عجزا كبيرا فى ميزانيتها

كما أن الفظ الغربى يمتد الى حكومات إسلامية ذات ميول فريية يمكن أن تلعب دورا فى الفظ على الحكومة الباكستانية لإدفع القضية نحو الحل السلمى وبالرغم من كل هذه الفظ فانه ليس هناك مايعوق للقول بإمكانية تحقيق حل سياسى للقضية الأفغانية فى الوقت الحالى نظرا للبون الشاح الذى يفعل بين حكومة كابل العملية التى لاتعيش إلا فى ظل السند السوفيتى لها والمجاهدين الأفغان الذين يصرون على تحرير الأرض وإقامة الحكم الإسلامى .

محاولات يانسة

أعلن راديو كابل لسان حال النظام الشيوعي العميل في السادس والعشرين من يناير الماضي أن ستة من قادة الجهاد العموميين قد أُمددوا الموت بشانهم، والذين قد حكم عليهم بالإعدام غيابيا في أكتوبر 1986م/10. وذكر البيان أن هذا القرار قد اتخذ بعد مقررات اجتماع الجمعية الكبرى لمجلس الشعب (لوى جرکه) التاريخي الذي عقد في نوفمبر 1987م/11، وذكر الراديو أن الهدف من هذا القرار هو تقوية المعايير الوطنية.

وذكر الراديو أن قرار المفوضين المجاهدين الستة قد وقع عليه نقيب رئيس نظام كابل العميل، طبقا للمادة (75) من دستور نظام كابل العميل الجديد ويكون هذا القرار ساري المفعول فور إعداده والقائه العناصر العفو منهم هم:

- ١- المهندس أحمد شاه محمود.
- ٢- محمد بناء.
- ٣- النقيب محمد اسماعيل.
- ٤- مولوي جلال الدين حقاني.
- ٥- صالح محمد.
- ٦- عبدالصبور.

في هذائنتهي الخبر المفجك المبكى كما كان مضجعا حين إصداره. المفجك لأنه أمر ليس في استطاعة حكومة النظام العميل وأتصور هذا الأمر بالضبط كان يقوم مجموعة من الأطفال الذين يلعبون في الشارع ويعدون مسرحية تنتهي باصدار حكما بالإعدام على رئيس الدولة! فهل يمكن أن ينفذ الأطفال المضار مايقولونه... أفن أنه أمر مسير! والمفجك أيضا أن نجيب

العميل يتصور أن هؤلاء القادة حريصين على الحياة والمناصب كحرمة هو الله إلا إذا كان ما يفعل من قتل ودمار وتشريد وخراب من أجل رفاهية أبناء الشعب الألفاني وليس من أجل بقائه في الحكم!

كما يتصور أن إصدار حكما بالإعدام سيثير الرعب في هؤلاء القادة ويجعلهم يفلتون بالسلاح ويهشون من ملجأ خارج البلاد كما يفعل الكثير من أحباب السلطة عندما يفيق بهم الأمر ولا يستبعد أن تكون نهاية نجيب كذلك إن لم يكن الموت بأيدي أسياده الروس!

ويتصور أيضا أن صدور أمرا بالعفو عن هؤلاء القادة سيجعلهم يهرعون إليه يقدمون فروع الطاعة كما يفعل هو مع أسياده عندما يحسنوا إليه ولم يتخيل أبدا - لأن هذا بعيد كل البعد عن أمثاله - أن من نذر نفسه لله لن يضره على أي جنب كان في الله مصرعه.

والمفجك أيضا أنه من فسرط سذاجته يتصور أن صدور حكما بالعفو سيندفع به هؤلاء القادة الذين حنكتهم التجربة والخبرة فيملكون إليه بما يطلب إعترافا بالجميل!

والمبكى في هذا الأمر أنه كرجل مسلم عوا كما يفهم من إسمه - يتصور أن الموت والحياة بيده، فيعصر حكما بالموت ثم آخر بالحياة ولا يعلم أن الموت والحياة بيده الله ويبدو بكل تأكيد أنه لم يعتبر بعبر التاريخ السابقة فكم من مظاة أمدروا أحكاما بالإعدام على كثير من خلق الله فماتوا أو جننوا أو أهينوا قبل أن ينفذوا مثل هذه الأحكام التي شأ الله الذي بيده الموت والحياة لا تنتقد!

وإذا ما نظرنا إلى أسماء القادة الذين شملتهم مكرمة نجيب العميل بالعفو نجد أنهم من نجيب قائد الجبهات الذين كانوا بنشأ به الصخرة التي تحطمت عليها أحلام الدب الروس وهذا يجعلنا ندرك

إن هذه المجاملة إنما هي توجيه من قبل الد(كي.جي.بي) بعد أن فشلت محاولاتها المتكررة لقتل هؤلاء القادة الذين ترعاهم رعاية الله.

وتهدف مخططات ال(كي.جي.بي) من وراء ذلك إلى إحداث شرخ بين هؤلاء القادة الذين هم في نفس الوقت جنود والقادة العليا ولذلك بعد إصدار هذا القرار بادر نجيب بكتابة رسائل شخصية لهؤلاء القادة يقترح فيها النقاش معهم مباشرة دون الرجوع إلى تنقياتهم إلا أن آمالهم خابت عندما جاء الرد من هؤلاء القادة بالرفض.

ويواصل نجيب العميل محاولاته البائسة لشق صفوف المجاهدين فيقول في خطاب أمام الجمعية الكبرى (إذا فشلت محاولتي المعالجة الوطنية مع إشتالافا أحزاب الاسلامي السبعة فانه سوف يتصل بهؤلاء القادة مباشرة" لمحاادثات السلام ")

ومحاولة نجيب هذه ليست محاولة جادة بل هي لعبة فيسبة أوصى بها أسياده الروس لشق صف المجاهدين ثم الإجهار عليهم نهائيا وهي لعبة تذكرنا بحكايات "كلية ودمته" لعل أشهرها حكاية "أكلنا يوم أكل الثور الأبيض" وهذه اللعبة ليست الأولى من نوعها فقد جربها الروس في بخاري عام 1920م/11 ونجحت، فهل يمكن أن يتكرر الخطأ التاريخي وهل يظل المسلمون غافلون عن أحداث التاريخ... كلا وألف كلا ولن يكون لهذا العفو أي أثر سواء على القادة الذين يشملهم العفو أو على المجاهدين عموما ولا يحق العكس السليم إلا بآله.

مع العلم بأن روسيا لن تتوقف عن دسائسها السياسية ولن تكون هذه المحاولة هي آخر المحاولات فقد دخلت قضية أفغانستان طور الحرب السياسية بعد أن فشلت روسيا في تحقيق حلمها عسكريا ومن ثم علينا أن ننتظر الكثير.

مع الامام البنا في ذكره

أحمد السكاك

بالإسلام الحق ، فيكون لها هاديا وإماما ، وتعرف في الناس بانها دولة القرآن التي تمطيح به ، والتي تدود عنه ، والتي تدعوا اليه ، والتي تجاهد في سبيله وتضحي في هذا السبيل بالنفوس والأموال".

ويقول من مهمة الاخوان :

"أن مهمتنا أن نقف في وجه هذه الموجة الطاغية من مدنيتية العادة ، وحفارة المتع والشهوات التي جرفت الشعوب الإسلامية فأبعثتها عن زعامة النبي صلى الله عليه وسلم وهداية القرآن ، وحرمت العالم من أنوار هديها وأخسرت تقدمه مئات السنين حتى تنحسر عن أرضنا ويبدأ من بلائها قومنا ، ولتساواقفين عند هذا الحد ، بل سلاحها في أرضها ، وسنغزوها في عقدارها ، حتى يهتف العالم كله باسم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقن الدنيا بتعاليم القرآن ، وينتشر ظل الإسلام الوارف على الأرض وحينئذ يتحقق للمسلم ما ينشده ، فلا تكون فتنة ويكون الدين كله لله " والله الأمر من قبل ومن بعد ، ويؤخذ بفرض المؤمنين بنصر الله بنصرهم يشاء وهو العزيز الرحيم " .

ومن موقف الاخوان من الحكومات يقول :

"فأما موقفنا من الحكومات

الكلمات تؤهله لأن يكون - بحق - كما أطلق عليه البعض مجد القرن الرابع عشر الهجري ؟ !!

يوجب الإمام جوهر الإسلام فليس كلمات قليلة بليغة فيقول :

"لقد جاء الإسلام الحنيف يقرر للدنيا أعدل المبادئ ، وأقوم الشرائع الربانية ، ويسمو بالنفس الإنسانية ، ويقس الأذوة العالمية ، ويضع عقيدة الجراء دافعا إلى الأعمال العالمة ، ومانعا من الفساد في الأرض ويرسم الطريق العملي لذلك كله في حياة الناس اليومية ثم في أوضاعهم المدنية ، ويحي على ذلك القلوب ، ويجمع عليه الأمة ، ويقوم على أسامه الدولة ويوجب الدعوة إليه في الناس كلهم ، حتى لا تكون فتنة ويكون السديد كله لله " .

ومن خلال جوهر الإسلام يقول ممن دعوة الإخوان وفكرهم :

"إن الإخوان المسلمين يهتفون بدعوة ، ويؤمنون بمنهاج ، ويناصرون عقيدة ، ويعملون في سبيل إرشاد الناس إلى نظام اجتماعي يتناول شؤون الحياة (إسلام) .. نزل به الروح الأمين على قلبك سيد المرسلين ليكون به من المنذرين بلسان عربي مبين .. ويريدون بعث الأمة الإسلامية المودجة التثنتين

إن لله عبادة اختصهم بخصوصيات وأخية ، وهم عالية أقلها أنه جعل الذل تحت أقدامهم ، فسمت نفوسهم وإرتقت طباعهم ، وزهدوا فيما عند الناس ، فرغب الناس فيما عندهم ورجوا رحمة الله فوافاهم ببعضها في الدنيا ، وسأله سبحانه أن يجزل لهم العطاء الأول في الآخرة .

وماتحسب الإمام الشهيد حسن البنا الذي أحيا الجهاد في حياة الأمة إلا واحد من هؤلاء الناس الذين وهبهم الله سبحانه وتعالى إرتقاء في الطباع البشرية ، وسموا في الهمة الإنسانية كي يشبث لعالم البشر أن غير الممكن في حياة الناس هو كائن بالهمة العالمة ، والهاية السامية ، والنفس الراضية ، والتجرد الكامل .

وتحن في ذكرى الإمام الشهيد حسن البنا الذي إستشهد في الثامن عشر من فبراير سنة ١٩٤٩ لسن نتجده من الرجل ولا من جهوده وبذله ومعالم حياته والأسباب التي جعلت أعداء الاسلام يفتالونه ، لأن الشجرة التي فرسها الرجل بيديه والتي سمعت جذورها بفعل الغاية التي غرس من أجلها وأصبحت تجمع تحت ظلها الوارفة أناسا من كل جنس ولون كفيلة بأن تحدث التاريخ عنه ولكنها وقفة مع فكر الرجل ، ومع كلماته التي إستمواها من مشكاة القرآن والسنة ، لتري هل هذه



بمعرفة الله ، وصوت مدوي علو
مردداً دعوة الرسول عليه
وسلم ..

أن الزمان سيتخلف عن كثير من
الحوادث الجسام ، وإن الفرض ستسبح
لأعمال العظيمة وإن العالم ينظر
دعوتكم دعوة الهداية والفوز والسلام
لتخلص معاهوفه من آلام .. وإن
الدور عليكم في قيادة الأمم
وسيادة الشعوب ، وتلك الأييام
نداولها بين الناس ..

ويقول موجهها كلامه إلى أعداء الدعوة
وهو واثق بنصر الله :

"لينا مغرورين ولاخدوعين ،
ونحن نعرف أننا عزل من السلاح ،
ومن مظاهر القوة المادية ، ونحن
نشعر أقوى الشعور بما في أيدينا
وأعناقنا وأرجلنا من السلاسل
والأغلال ، ولكننا مع الله .. سننتصر
لأننا مؤمنون ولأننا
العمل والمجاهدة بصدق وإخلاص وإرادة
لاخلاء وجهها لارباب ، ولأن إرادة
الله أن يمن على المستغفرين لى
الأرض ويجعلهم أئمة ويجعلهم
الوارثين ، سننتصر بأهـون
الوسائل ، وستعرف الدول الكبرى
منا مالم تكن تعرف ، ستبته همنا
العليا من جديد ، وسنظهر روحنا
العاصفة الجارفة الجبارة التى سترها
حسن الظن ، وسعة الأمل حيناً ومن
الدهر وسيردد الهاتف فى الدنيا من
جديد (ونرى فرعون وهامان
وجنودها منهم ماكانوا يحذرون ..
ولتعلمن نبأه بعد حين .. فاصبر إن
وعد الله حق " .

أى فيض روحى ذلك الذى يتدفق
من كلمات الإمام - رحمه الله - وما
أجل الكلمات الغضبية التى تسدب
عليها الأيام والسنون وهى لاتزال
تزهو بنفارتها وجمالها ، بغسل
الضبع الذى استنقت منه معانيها
والكافها ، فيستمد الناس منها
منافع أفكارهم ، وغاية وجودهم
وعوامل إمتدادهم فى الكون والحياة
وانتاربع .. رحمه الله الإمام الشهيد
بقدر ما قدم للإسلام والمسلمين .

المصرية على إختلاف ألوانها ، فهو
موقف الناصح الشفيق الذى يتعنس
لها الداد والتوفيق ، وأن يطلع
الله بها هذا الفساد ، وأن كانت
التجارب كلها تلقنا بأننا لى
واذوهى فى وإدأخر ، وبإبواب الشجى
من الخلى " .

وعن موقفهم من الهيئات الإسلامية
يقول :

"وأما موقفنا من الهيئات
الإسلامية جميعاً على إختلاف
نزعاتها فموقف واثق وإخاء ، وتعاون
وولاء ، نهجاً ونعاونها ، ونحاول
جاهدين أن نقرب بين وجهات النظر
ونوفق بين مختلف الفكر ، توفيقاً
ينتصره الحق فى ظل التعاون والحب
، ولايباعد بيننا وبينها رأى مذهب
أو خلاف فقهى " .

ويقول فى إعداد الرجال :

"إن نفوسنا الحالية ، فى حاجة
الى علاج وتقويم شامل ، وإصلاح
يتناول الشعور الخامد ، والخلق الفاسد
والشح المقيم ، وأن الآمال الكبيرة
التي تطوف برؤوس المصلحين من
رجالات هذه الأمة ، والظنـروف
العصبية التى نجتازها تطلبنا بالحاح
بتجديد نفوسنا ، وبناء أرواحنا
ببناء غير هذا الذى أبلته السنون
وأخلفته الحوادث ، وذابت الأيام
بما كان فيه من مناعة وقوة ،
وبغير هذه التقوية الروحانية ،
والتجديد النفسى ، لايمكن أن
نخطوا إلى الإمام خطوة " .

ويقول فى مناسبة عام هجرى جديد :

"لقد حاولت أن أكتب بمناسبة
العام الجديد ، فى ذكريات الهجرة
وقصص الهجرة وعيد الهجرة ، وكيف
تختلف بالهجرة ، فوجدتني موقفاً
الى مناجاة هؤلاء الإخوة الأعزاء
الذين أهملوا حق الوقت وفغفلوا عن
سراحيات .. ومن عرف حق الوقت
فقد أدرك قيمة الحياة ، فالوقت
هو الحياة ، وحين تطوى مجلة الزمن
عاما من أعوام حياتنا لنستقبل
عاماً آخر ، نقف على مفترق الطريق

وما أحوجنا فى هذه اللحظة الفارقة
أن نحاسب أنفسنا على الماضى
وعلى المستقبل من قبل أن تاتى
ساعة الحساب .. أيها الأخ العانى
المتعب الراح تحت أعباء الخطايا
والذنوب ، إياك أعنى وإليك أوجه
القول أن باب ربك واسع فسيح غير
محبوب ، وبكاء العاصين أصب اليه
من دعاء الطائعين : جلسة عمن
جلسات المناجاة فى السحر وقطرة
جدموع الأسف والندم ، وكلمة
الإستغفار والإنابة يمحوالله
بهازلتك ، ويعلى درجتك ، وتكون
عنده من المقربين ، وكل بنى آدم
خطاء ، وخير الخطائين التوابون " .
وحينما يشعر الرجل بأن بوادر المحنة
قد لاحت فى الأفق يوصى الاخوان
قائلاً :

"أيها الاخوان المسلمون ...
إسمعوا :
"أردت بهذه الكلمات أن أضع
فكرتكم أمام أنظاركم ، فعمل
ساعات عصبية تنتظرنا ، يحال فيها
بينى وبينكم الى حين فلا أستطيع أن
أتحدث معكم أو أكتب اليكم ، فاصبر
أن تتدبروا هذه الكلمات وأن
تحفظوها أن إستعظم وأن جتمعوا
عليها ، وإن تحت كل كلمة لمعانى
جمة " .

أيها الاخوان : أنتم لستم جمعية
خيرية ، ولا حزباً سياسياً ، ولا هيئة
موضعية لأغراض محدودة المقاصد ،
ولكنكم روح جديد يسرى فى قلب
هذه الأمة فيحييه بالقرآن ، ونور
جديد يشرق فيبدد ظلام المادة

عندما تراه لأول مرة
تشفرائه إنسان عادي
ولكن إذا جلست إليه تشعر بأنك
أمام عملاق يتمتع بإحساس وشجاعة
كما أنه يتمتع بغيرة إيمانية
وحساس قوي يندر أن تجده عند
الكثير .

لا يتحمل الظلم ولا يطيعه، ولا يعرف
الكسل أو الملل ، حمل البندقية ولم
ينس مع ذلك أن يعمر مساجد الله ،
فبنى تسع مساجد في ظروف الحرب
المعقدة وبنى مدرسة لتعليم أمور
الدين .

لا يكتف من طلب العلم ونشره بين
المجاهدين ، وينصح عندما يجدهما
يكرهه ، فالدين النصيحة ، وينهى
عن أي سوء حتى أن البعض كان يراه
متشددا في هذه الأمور ، لذلك
أسموه " بالمتشدد " ونحن نسميه
بالبطل القائد عبدالواحد .

وفي روسيا يسمونه " وحيد"
وقد صدقوا إذ أنه أصبح وحيدا
بعد أن قدم إثنين وأربعين شهيدا
من أقاربه دفاعا عن أفغانستان
وباءت كل خطط العدو الروس في قتله
أو التفر به بالفشل .

ولد قائدنا البطل (عبدالواحد)
في إحدى قرى مديرية " درواز "
التابعة لمحافظة بدخشان ولسم
يدرس في المدارس الرسمية إلا أنه
لديه بعض الإلمام بالقراءة
والكتابة وإنغم للمجاهدين في عام
١٩٧٩م ومنذ ذلك الوقت وهو في
حرب فروس مع العدو الروس قدم
فيها إثنين وأربعين شخصا من
أقاربه كان من بينهم ابنه الصغير
البالغ من العمر سنة ومعه أمه
زوجة قائدنا البطل وثلاثة من
إخوانه ، وثلاثة من أخواله
وأبنائهم الثلاثة ، وأيضا إثنين من
أعمامه مع إبنيهما ، وأزواج
أخواته الثلاثة مع إثنين من أبناء
أخوات وغيرهم من الذين كانت
ترتبطهم أية صلة قرابة معه .
ويقول عبدالواحد أنه لم يحزن



عبدالواحد

البطل الذي دُوخ العدو الروسي قدم ٤٢ شهيدا

على فقد هؤلاء جميعا فهو يحتسب ذلك منادله وسوف ينزلهم الله منازل الشهداء في الجنة ويقول أنه عندما قمت بدفن ابني وزوجي أطلقت عندما ابتهاجا باستشهادهم ويقول أنه بعد إستشهادهم إزدادت طلبة ويقينا ومدت لأخشي على شيء .

ويحكى لنا قائدنا "ميدالواحد" قصة المغامرة الكبيرة التي خاضها ضد العدو الروسي والتي حاول خلالها العدو القبض عليه إلا أن محاولاته كلها باءت بالفشل فيقول: من العمليات الخطيرة التي فختها ضد العدو الروسي كانت في عام ١٩٨٥م وإستمرت لمدة (٤٠) يوما أستشهد خلالها كل أقارب الأثنين والأربعين وقد حاول العدو بقتل هؤلاء جميعا أن يطفئوا على حتى أستسلم ، وبعد أن يقبض العدو الروس من القبض على أولفوا عملياتهم ثم عاودوها مرة أخرى بعد شهرين يوما وكنت أجلس في أحد المنازل فيها على أصحابي وعندما إكتشفت محاولة الهجوم على المنزل قاومت ذلك وإشتبكت معهم واستمر الاشتباك لمدة ثلاثة أيام أحرقوا خلالها المزارع ودمروا المنازل ثم هاجموا مرة ثانية .

وبعد شهرين يوما آخرين عاودوا الهجوم مرة أخرى للقرية "ورلد" وكانوا من قبل قد دمروا كل ممتلكاتنا فيها وإستمرت المعركة بيني وبين القوات الروسية المهاجمة شهراً كاملاً حاول خلالها العدو القبض على لفتلوا فلجأ إلى استخدام الوسائل الانسانية مع أهالي القرية . فدمروا منازلهم وقتلوا أبناءهم، وجعلوا الأطفال والشيوخ ومنعوا عنهم الطعام .

محاولة فاشلة :

وفكر العدو في حيلة أخرى للقبض على فاحيروا ابن عمي وزوجات إخواني الشهداء وجعلهم في مقدمة المركب حتى يحتما بهم لانني في هذه الحالة لن أستطيع إطلاق النار

عليهم ومن ثم لأجد بدأمن التسليم وعندما إقتربوا من خندقتي وعلى بعد أربعين مترأ تقريبا هداهم تفكيرهم الى أن يذفوا بأهليهم لأمام نحوي للقبض على ويقوا هم على مكانهم فاتاح ذلك الفرصة لي لكي أطلق العنان لرشاشي فأردت ثمانية عشرة من الروس قتلى ، وجرح عدد منهم وإستحب الباقية تحت حماية القوات الروسية الأخرى والتي كانت تتحرك من فوق الجبال على جانبي خندقتي وقلمت بعد ذلك بإرسال ابن عمي مع زوجات إخواني الى قرية أمنة وكان هذا في اليوم الثالث من بداية العمليات .

وفي أثناء ذلك الهجوم قاموا بحبس خطيبتي حيث أنني قمت بخطفة إحدى الفتيات بعد إستشهاد زوجتي كما أنهم قاموا بحبس أبي وفي اليوم العشرين من العمليات وتحت ستار الليل دخلت الى القرية لكي أخفي والدي وخطيبتي خاصة وأن أخيها قد قتل على في طلب تخليصها فبدأت بها وأستطعت بطفل الله ان أخلصها وكان أخوها معي في هذه العملية ولكن لم أستطع ان أخلص أبي في هذه الليلة، والذي يتعرض للتعذيب :

وفي البيت الذي كان يجلس فيه أبي تحت حراسة العدو تعرض والدي للتعذيب الشديد حيث نتفوا له لحية البهائم، وأجبروه على أن يقوم بإحراق البيت الذي كان يقيم فيه وهو ليس ببيتنا إذ أن بيتنا قد دمر من قبل وأراد العدو بذلك أن يوجد نوعا من الكراهية بين أهالي القرية وبينني .

وفي آخر الشهر تركوا والدي وعندما أدار ظهره أطلقوا عليه النار إلا أن مناية الله تدخلت فلم يصبه أي أذى حيث سقط والدي على الأرض وتدرج على الجبل لتوازي من الرصاص ثم استطاع بعد ذلك أن يخرج من القرية .

المطاردة مستمرة :

ولم يقف الروس عند هذا الحد من المطاردة لي وإستمرت الغسوط من كل الإتجاهات وإستمرت الممارسات الانسانية التي يسدي لها جبين القرن العشرين .

من تلك الممارسات إجبارهم النساء ومعهن الأطفال المغار على الخروج من القرية ولم يرموا في ذلك أي شعور إنساني حيث أخرجوا إمراة معها طفلها البالغ من العمر يومان !!

وأجبروا الجميع على البقاء فوق الجبال ولعدة أربعة أيام دون أي طعام أو ماء حتى أستشهد ستة من الأطفال المغار .

ومن تلك الممارسات أيضا ما قام به العدو من إحراق المحاصيل الزراعية بعد أن يكون الأهالي قد بذلوا جهداً كبيراً في زراعتها ورعايتها والعناية بها حتى آخر مرحلة من مراحلها وهي حصادها وتجميعها فيقوم النساء بإطفاء الحرائق وهن على هذه الحالة تقوم قوات العدو بإطلاق النار عليهن وفي هذه الحالة قتل العدو ثلاثا من النساء مما جعلني أنظر للخروج من هذه القرية حتى لأسبب لهم مزيداً من الممارسات الانسانية . ولم تمض أيام قليلة حتى استطاع المجاهدون بعون الله إسترداد المنطقة وتحريرها وأصبحت كلها خاضعة لسيطرة المجاهدين .

قرأنا الأفرأ : هذا ما قدمه اليكم . أخوكم القائد "ميدالواحد" المجاهد الذي نذر روحه الله وللدفاع عن دينه في الأرض وقديدهو لكم مقالته وما قدمه فيه " أسطورة " ولكنه حكايات واقعية عاشها ويصدق كل من يعرفه مع القلم بان ما قدمه هو نبذة قصيرة ونموذج من تلك الوقائع الجهادية التي تشهدها "درواز" وغيرها من جهات القتال، وقدودنا بطلنا القائد والابتهامة على محبسه ليعود الى مدينه مرة أخرى بعد تلك الاستراحة القليلة التي قضاه في أرض باكستان المغيابة .

يَا أمة الاسلام... هل من مجيب؟

أخذت ارتعش و أتزعزع و حاولت أن أثبت نفسي ، حتى أن من الله عليّ و أعطاني القدرة ، و هذه صورة صغيرة عن الأحوال الملحوظة و المخاطر الجسيمة التي تهددنا تهديداً شديداً ، فبئس هذا التجاهل منا لهذا العدوان و لهذه المحاولات الشرسة ، و بئس ما نتغافل عن الغيلان التي أدخلت مخالبتها في أعماقنا و كادت أن تمرقنا عن آخرنا .

فيا أيها السادة ... أنتم مسؤولون عن مستقبل هذه الأمة و مجيبون عنها بين يدي الله ، فإلى متى تتكاسلون ؟

فيا أيها الذين إستوليتم على مقاليد الحكم في الدول الإسلامية ، الى متى تعرضون عن أحوال الأمة ، و تباعدون عن إصلاحها مع أنكم ستلاقون ربكم وهو الذي يحاسبكم حسابا عسيراً ، و ينبئكم بما كنتم قد نسيتموه ؟

أعداؤنا من الرأسماليين و الشيوعيين يتآمرون علينا ، و يحتلون أوطاننا ، و أحاداً إثر الآخر ، و ينهبون خيراتنا ، و نحن ما زلنا نائمين ، بالله عليكم اليس كذلك ؟

أما تذكرون فلسطين السليبة ، و أنها كانت مصراً إسلامياً ، حكمها الإسلام منذ القدم حتى الأربعينات من هذا القرن ، و كيف صارت مركزاً صهيونياً هاماً ، حيث بدأت هذه الفكرة تنبت من هذه الأرض المقدسة الى أرجاء العالم ، و هكذا الاندلس ، و الدويلات الإسلامية تحت إستعمار الروس اللثام ، حكم الإسلام في الأولى ثمانية قرون و في الثانية أكثر من أربعة عشر قرناً ،

حينما نتصفح أوراق تاريخنا العريق منذ أن أشرقت أنوار الرسالة المحمدية نجد أنه كان للمسلمين دوراً عظيماً في التطورات التاريخية ، و تأثيراً هاماً في إخراج البشرية من المعاطب و المهالك . و نرى أنه عندما كَوّن الرسول صلى الله عليه و سلم مجموعة جهادية من العرب ، إستطاعت هذه المجموعة - بعد إدراكها مفهوم الحياة و قيمتها - أن توجّد تغييراً بارزاً في مسيرة الإنسانية ، و أن تخلص الكثير من البلاد من شر الجبابرة و الفساد ، ليحكم فيها دين الله الخالد و يسكن فيها عباد الله المؤمنون ، و هذا كله ذكرته كتب التاريخ ، و لا مجال لإنكاره ، و لكن بعد أن ضعف إيماننا و إنزلت أقدامنا ، و قلت غيرتنا أخذ الأعداء يلعبون بنا و يتكالبون علينا ، حيث لا نجد ملجأ من تكاليهم اليوم ، و لا مفراً من النار التي أوقدوها ليجرقوننا بها .

هؤلاء تحالفوا و تحابوا لتفريقنا و تمزيق كياننا و تشتيت جمعنا وإقتلاع جذورنا ، أما نحن فبدلاً من أن نعرض صفوفنا و نجمع شملنا و نقوي شغورنا في وجههم تلبية لحكم الله ، و نكالاً بهم بدأنا نتنازع و نتباغض فيما بيننا ، و هذا حالنا في الأمصار الإسلامية بأسرها فيا عجباً من جد هؤلاء على باطلهم ، و تهاوننا في حقنا المشروع .

و صدقوني يا أخواني ، عندما أخذت القلم و أردت كتابة وجهة نظري حول هذه البأساة ، و تبين لي ما يدور ببالي حولها

فانطفأ نور الإسلام فيهما و أصبحا
مركزين للعدوان على هذا الدين الحنيف ،
بافطع موره .

أما تسألون أنفسكم ، من دمر بنيان
الإسلام في هذه المناطق المسلمة ؟ واستلبها
من الرقعة الإسلامية ؟ يا للأسف من طول
نومنا وكثرة غفلتنا التي جعلتنا
منكوبين ومحوسين وآلة في يد الأعداء
ليلعبوا بنا كما يشاؤون .

فيا موت زر إن الحياة ذميمة

ويا نفس جدي إن دهرك هازل
إن هؤلاء بالأمس أخذوا الأندلس ولم
يقتنعوا ، ثم بخاري وتركستان ، ولم
يقتنعوا ، ثم فلسطين فلم يقتنعوا
فاليوم دارت الدائرة على أفغانستان
المسلمة ، وبدأ المجرمون الروس يتظلعون
إليها ليلتهموها نهائيا ، فهل يقتنعون
بها ؟ كلا ثم كلا ، بل إنهم يريدون
تخضير رقعة الإسلام بأكملها ، و سحق
الإسلام وإقتلاعه من جذوره أينما كان ،
فهذا هو هدفهم المنشود ، فهم يقاتلون
لأجله ، ويضجون في سبيله ، مهما كبرت
التضحيات ، و مهما طال الزمن ، فيتبع
أفغانستان باكستان ثم و الخ .

فإلى متى نظل معتكفين في زوايا العار
و الشنار و مبتعدين عن الحقائق الواضحة
التي تجر أمتنا إلى الفناء و الهلاكه وتسقط
الولايات الإسلامية في حلق الكفرة من هنا
و هناك ، من شرق و غرب ، و يا للعجب !
تمضي أيام و أعوام ، و حتى قرن و قرن
و نحن نشاهد هذه الحقائق بآعيننا ،
و نسمعها بآذاننا ، و لا يشرق نور
اليقظة في قلوبنا لنعرف أعدائنا ،

مازلنا غافلين ، و دون أن نخف آلامنا ،
و تنتهي مأساتنا ، و نتحقق آمال ديننا
مازلنا نجابه المشاكل التي صنعها
أعداؤنا ، و بدلاً من أن نستحي ونتحرك

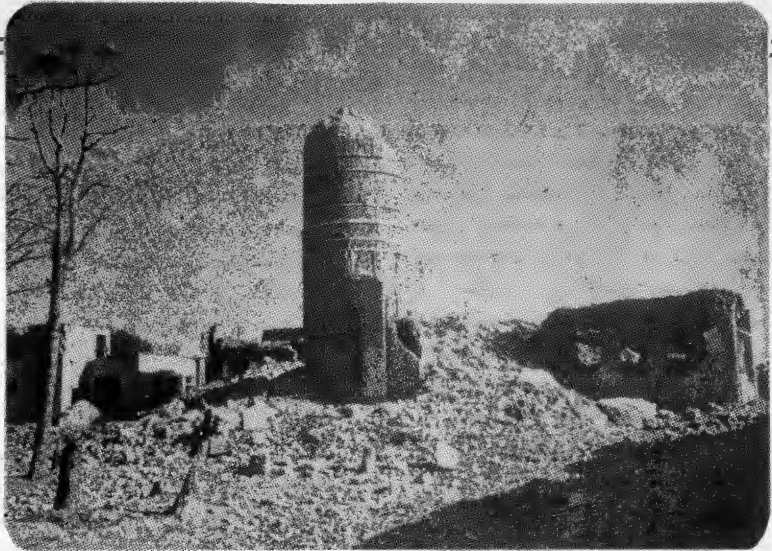
ننضم الى الجثث الهامدة الساكنة التيراكم
عليها غبار الشجب والإستنكار .

شاهد العالم و نحن من بينهم أن اليهود
عندما احتلوا فلسطين و قتلوا أبناءها
و شردوا سكانها ، لم يخطر ببال رؤساء
الدول الإسلامية شيء ، و لم يلتفتوا الى
مهمتهم كما ينبغي ، إلا أن قالوا "بستنكر"
و "نشجب" ، و اكتفوا بهذا القدر فقط ،
فالسؤال هنا : هل أفادت هذه الأساجيع
فلسطين شيئا ؟ و هل أنقذتها من
التعسف الصهيوني ؟

و هكذا أسطورة بخاري ، و أخواتها
وراء جيحون قبل فلسطين بسنوات قلائل ،
إحتل الروس هذه المناطق المسلمة الشاسعة
و شردوا أهلها ، و ذبحوا مسلميها ، حتى
سال الدم في المدن و القرى كالماء في
الأنهار ، و لكن ماذا كان موقفنا أمام
هذه المحاولات الشرسة ؟ و ما هي غفوطنا
على الروس ؟ نعم ... جعلنا كلنتمسي
الإستنكار و الشجب سيفاً مسلوا ضد الروس
و بدأننا ننتقم بها منذ زمن بعيد لتحرير
البلدان الإسلامية ، و تخليص شعوبها
المسلمة من جهنم الشيوعية ، و لكن مع
الأسف الشديد ، لم تعط هذه المحاولات
نتيجتها المطلوبة ، و لم تتحرر هذه

البلدان و لا شعوبها من تحت حكم الروس
الغاشم ، و ما زالوا يصفون أيامهم
البئيسة تحت الإستعمار الأحمر ، الى ما لا
يعلم نهايته إلا الله .

فوفق ما ذكرنا ، أن خصومنا سواء كانوا
غربيين أم شرقيين ، لا يقنعون ، و لن
يقنعوا بغصب مصر من الأعمار الإسلامية
و إجتثاث شجرة الإسلام منها ، بل إنهم
يريدون العالم الإسلامي كله ، و هذه
أفغانستان شاهد آخر على ما نقول ، ودليل
آخر على ما ذكرنا من عدم إنقطاع أطماع
هؤلاء في أراضينا الإسلامية .



و التوجيه في خارجها . فيا ٢يها المسلمون
لتعلموا أنكم إذا خدعكم العدو الروسي،
سكنتم عن تجاوزه أو إكتفيتم بالإستنكار
لضاعت أفغانستان المسلمة ، كفلستين
و تركستان و غيرهما ، و سيأتي دور ما
يليهما من الدول الاسلامية في المنطقة ،
عندئذ يستطيع الروس أن يمدوا أيديهم
الى أقصى المناطق الاسلامية ، و يمكنهم
أن يهيمنوا على عالمنا بأسره .
فيا أخي المسلم و يا أختي المسلمة ..
اسمعوا و عوا ، نحن عندما نذكر
أفغانستان ، أو ننادي إليها ، لا من
حيث أنها ذات جبال شامخة و مياه عذبة
أو جنات واسعة و خيرات وافرة ، لا أبدا
بل إننا نعتبرها أرضا للإسلام و ملكا
للمسلمين و بيتا لهم ، و من ثم ننادي
إليها و ندعو لحمايتها ، و نطلب دعمها
حتى لا تسقط في قبضة الروس كبخاري
و أخواتها ... فهل من مغيث ؟؟؟؟
هل من مجيب ؟

إذاً على المسلمين جميعا ، والحكومات
النائمة في الدول الإسلامية على وجه خاص
لا يقفوا ناظرين للحرب المصيرية في
أفغانستان التي نشبت بين الكفر و الإسلام
أو مقتنعين بالإستنكار و الشجب ، لأن
هاتين الكلمتين سبب في ضياع الولايات
الإسلامية من الحكم الاسلامي ، و عامل لطمع
الخصوم في بلادنا ، فكم من مناطق
تسلت من رقعة الاسلام بهذه الصورة ، و كم
من مسلمين ذبحوا بهذا الشكل .

يا سبحان الله ... إن الشجب والاستنكار
لا يداويان داء و لا يشفيان مريضا ، فما
أبعد أن يتحقق من خلالهما الصلح
و الأمن و الاستقرار ، و يجب أن يعلم
المسلمون أن الروس مصرون على احتلال
أفغانستان و إدماجها في الإمبراطورية
السوفيتية ، و لا مانع لدى هؤلاء أن يصلوا
لهدفهم من أي طريق أمكن لهم ، فطبقا
لهذا يستعملون القصف و الضرب و التعذيب
و التدمير في داخل البلاد ، و بالدعاية

كلمة الأستاذ رباني في معهد الانصار العالي

ألقى فضيلة الأستاذ برهان الدين "رباني" أمير جمعية أفغانستان الإسلامية كلمة في معهد الانصار العالي أمام فيها بدور الطلبة في ترسيخ دعائم العمل الإسلامي وحثهم على الاستزادة في طلب العلم كما أنه منحهم بمعايدوز حولنا من مؤامرات .. واليك نص الكلمة :

كلمة الله العلي، وإن المجاهدين والمهاجرين تحملوا جميع المشاكل وقد لا قوا ألوانا من المعاناة والحرمان في الداخل والخارج ليؤسوا دولة إسلامية في أفغانستان .

إن الشعب الأفغاني سيواصل ويستمر سوف يصمد ويصبر إلى أن يقوم الحكم الإسلامي في أفغانستان .

أما التحركات الدبلوماسية عديدة، قام سكرتير الأمم المتحدة بجري بين كابل وإسلام آباد، والغرض من ذلك كله كما يقولون (حسب) قضية الأفغانية حلاسلميا) وذكر مندوب الأمم المتحدة أن الروس على أبواب الخروج من أفغانستان، لكن روسيا لاتخرج منهزمة من أفغانستان فلا بد أن تجد حيلة ومبرراً لخروج جيشها وكيف يكون هذا المبرر ؟

لابد أن تكون الحكومة الإنتقالية وهي مؤامرة لابعاد المجاهدين عن مواصلة جهادهم وإيقاف المد الجهادي حتى ينشغل المتحاربين كل بمفرده في أموره الخاصة ويترك الجهاد وشأنه، ويترك الحكومة الإسلامية وأمرها . ثم هذه الحكومة المؤقتة التي يسمونها إذا كانت حكومة بكامل صلاحيتها فانها ستعمل على تثبيت قواعدهم ويكون الأعمال ويكون الجيش والشرطة وكل شئ في يدها تحارب الجبهات وتوقع الخلافات ثم تعمل ضد الجهاد والمجاهدين .

لقد بدأ المجاهدون يصرحون مراراً أننا لن نقبل أي قرار إذا تم في جنيف في مرة لا يرضى عنها المجاهدون فالحكومة العميلة لاتمثل الشعب الأفغاني والجبهات الأخرى أيضا لا يمثلون المجاهدين



الجهاد ويحرف المجاهدين على سبيل الحق ، إننا اليوم والمعدلة نطرق أبواب النصر ولكن لا بد أن نعلم أن أعداء هذه الأمة سوف لا يكتفون وأخطر مرحلة في أي عمل جهادي هي مرحلة الوصول إلى النصر وإقتطاف الثمرة، في هذه المرحلة تجد الأيدي ترد من كل جهة وفي وقت المحنة لاتجد الأيدي الكثيرة وها هو وقتها تسمعون محاولات مختلفة ومحاولات عديدة من كل جهة يريدون أن يلتقطوا ثمرة الجهاد كما سبق أن إختطفوا وإقتطفوا شار جهاد المسلمين في دول إسلامية عديدة إن الشعب الأفغاني ليس بحاجة إلى مثل هؤلاء الأشخاص المنهزمين ولكن التآمر الدولي يحتاج إليهم، أما نحن في أفغانستان في خادقنا بغض الله كسبنا المعركة ولانحتاج بأن يأتي منقذ من بلد آخر بتأمر دولي ينقذ البلاد ويواصل الكفاح والجهاد أو أي زعيم من العهد السابق ليكون في رأس المسميرة ليقودها، إن الشعب الأفغاني قاتل لتكون

المعدلة رب العالمين والسلامة والسلام على سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلوات الله عليه وسلامه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته وجاهد في سبيله إلى يوم الدين . إخواني في الله أساتذة وطلابه هذا المعهد الشرعي الإسلامي أحبيكم تحية السلام الخالدة السلام عليكم وزمة الله وبركاته وبعد !

في هذه المعالجة وبتركيب من الأخوة أردت أن أحدثكم عما يجري من حولنا، إننا نعلم جميعاً أن قضية أفغانستان والجهاد في أفغانستان يمر بمرحلة خطيرة للغاية خصوصاً في هذه الأيام التي إقترب فيها النصر ونحن بغض الله تعالى وبجهاد إخواننا المجاهدين وبصبر وصمود الأخوة المهاجرين في مغيصاتهم وفي دأر هجرتهم وبعد أن ابتلينا وأكرمنا الله تعالى أن تؤدي بعض واجباتنا وملنا الآن مرحلة حساسة ودقيقة للغاية ، إننا اليوم بغض الله نفتح أبواب النصر، وعلم عدونا أنه ليس بمستطاعه أن يسيطر على أفغانستان ويحكم أفغانستان بالحكم الشيوعي و أن يبقى مدة أطول وأن الزمن لن يستطيع أن يغير مسيرة الجهاد الإسلامي أو ينقص من ممود المجاهدين وبصبرهم، وأن هذا العدو مهما بذل سوف يغلب ومدق الله حيثما قال: ((إن الذين كفروا . ينفقون أموالهم ليعمدوا عن سبيل الله فينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يكفلون)) وبعد أن أثبت العدو بفشله بعد أن قتل وخاض معركة غارية فذنا بدأ ينفق أموالاً طائلة لأن يحرف

بحال من الأحوال فإذاتم أي لقروا خارج نطاق المجاهدين فلن يقبله المجاهدون بأي حال من الأحوال ولو استمرت مباحثات جنيف دون وجود المجاهدين ومع بقاء هذه الحكومة فان نتيجة ذلك إعطاء السلطة الشرعية لهذه الحكومة العميلة وهذه لاشك أكبر خطر على الجهاد والمجاهدين والشعب الأفغاني .

ونعلم أن الشيوعية هي كلها كذب وفكر وغشيانا وعلينا أن نعرف كيف يتآمرون ولابد أن نعلم طريقة تآمرهم إذا خرجوا ومنذخرجهم وبعد خرجهم .

إن روسيا تريد من إتفاقيات جنيف أن يوقع الطرفان الباكستاني والحكومة العميلة على هذه المعاهدة وبذلك تأخذ امتراضاً رسمياً للحكومة العميلة كحكومة شرعية ، وبذلك تنقطع ملات المجاهدين بالعالم الخارجي ويحرم المجاهدين من تأييد الدول الإسلامية ويحرم المجاهدين من تأييد السياس العالم وبهذه المورة تكون روسيا قد أحكمت مؤامرتها هذه كانت طريقة من الطرق التي كان الروس ولا يزالون يعمون اليها ، والطريقة الأخرى أن تخرج دون أن يوقع أي قرار مع أي طرف تفبرج من أفغانستان وتترك بملايس مدينة الاف مؤلفة من جنودها باسم المستشارين أو باسم غير المستشارين وهؤلاء يبقوا مع الحكومة العميلة لتستطيع أن تدافع عن نفسها ما لبثت من ثلاثة أو خمس سنوات ثم حينما يدخل المجاهدون والمهاجرون أفغانستان مدينة كابل يحدث العداء بين المجاهدين والحكومة العميلة وبقية من الجيش الروسي الذي بقي في أفغانستان لا باسم الجيوش بل باسم أفراد مدنيين

أو في فضاء آخر ثم يستمر القتال ولاشك لاتقطع مثل هذه الظروف في شهر أولي شهرين وقد يستمر أكثر ثم يأتي الروس ويقولون إن هناك تدخل خارجي على أفغانستان من أجل ذلك لنا الحق في أن نتدخل لحماية الحدود ثم تدخل روسيا بجيشها وكثير من المجاهدين القوا أسلحتهم وكثير من المهاجرين بدأوا يجذون عمارة أرضهم ويخفون بمشاكلهم اليومية وهم لا يفكرون في شئ أكثر مما يفكرون في حاجاتهم الخاصة فالقلة من المجاهدين الذين يقاتلون سوف يقاتلون ولكن لا يستطيعون أن يطلبوا من الشعب الأفغاني من جديد بولقة أخرى .

وبأن يكون هناك ولقة مستمرة لأن الشعب أصبح في حالة لا يستطيع أن يواصل مرة أخرى لهذه كانتبت مؤامرة خطيرة أيضا وإن تجد ذلك المؤامرة إستغفارا في داخل أفغانستان وإن تجد أن الروس والحكومة العميلة أنشأوا مراكز لتدريب جميع أعضاء الحزب الشيوعي والموالين لهم من الأحزاب اليسارية العميلة من الأفراد الذين بأمو دينهم وشرفهم لخاد القذافي العليشا الموجودة في كابل وبجانب ذلك الآن وصل أخيراً صلا يقل من ثلاثين جنرا لروسيا بحيثون من مواقع في شمال أفغانستان في واخان وبعض مواقع أخرى في شمال أفغانستان ليهبى عدد من الجيش الروسي هناك .

أيها الاخوة يجب علينا جميعا أن نعرف مسؤولياتنا أمام الله وأمام امتنا الإسلامية وأمام الأجيال التي تأتي من بعدنا هذه المرحلة أخطر مما سبق فلقد كان عهدنا في السابق مثل حال المسلمون الذين

يحكي منهم ربناجل شأنه حيث يقول (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يظلمكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره وريزكم من الطيبتات لعلكم تشكرون) كنانهم المجاهدون للة ماكان يعرف كثير من أبناء شعبنا أعدائنا كان الناس يخافون على أنفسهم وعلى أهلبيهم وعلى ذويهم ماكانوا يستطيعون أن يعمدوا ويصبروا ويغامروا ولكن بعد أن أكرمنا الله تعالى بتأييد من عنده وطننا إلى ماوصلنا اليوم ونحن الآن بفعل الله في قوة القوة، وعلى أبواب النصر وأصبح أعداونا يخافوننا كماكانوا نخافهم في السابق وإن نفتح مواقعهم في هذه السنة ببلادات ونقيم مراكز عليها .

أيها الاخوة لابد في هذه المرحلة ولاسيما أنتم شباب هذه الأمة أبناء هذا العهد لبدان تكونوا أنتم في طليعة العالم الجهادي والتوعية بينكم أنتم أولا وبين إخوانكم من المجاهدين والمهاجرين وعلبيكم مسؤولية كبيرة تجنبوا أنفسكم لتواصلوا مسيرة الجهاد التي يتم النصر بادن الله تعالى وتقوم حكومة إسلامية في أفغانستان بادن الله ثم إن تجنبد أنفسكم لنبت الوعد الإسلامي أمر ضروري لبدنتم بين المجاهدين والمهاجرين خاصة في هذه الظروف الراهنة تجد العدو فيها يعمل بأشكال والوان مختلفة وهذه الأيام يبعث العدو ميونة وجواسيس بين المجاهدين والمهاجرين لبث الفرقة والنفاسق بين صفوف الجهادية وحتى بين المهاجرين والأنصار الذين أكرمهم الله تعالى بهذه الصفة بتفجيرات ثم بدمايات مختلفة بعمل دماية فذ هذا ولسان ذلك يعمل دمايات بأشكال مختلفة، فلابد أن نعاهد ربنا أننا سوف نواصل جهادنا حتى قيام الحكومة الإسلامية في أفغانستان

وللاني

نعاهد الله على مواصلة جهادنا حتى قيام الحكومة الإسلامية في أفغانستان .

إن للجهاد معجزة حقا

حتى صار بناء على ذكائه ودرايته
أحد الجراحين الماهرين في الوادي الآن،
فهو في أصعب الظروف الحربية يؤدي
مهمته على أحسن وجه، وحين يعلم أن هناك
مجاهد مجروح يستعجل ويسرع لمداوة
إخوته ولا يبالي قطع الجبال والأودية
المؤدية لمكان وقوع الحادث، يواصل
طريقه دون أن يخاف طول المسافة
وعناء الطريق .

وسرعان ما يصل لانقاذ
الجريح المظلوم .

إن للافوخة المجاهدين حكايات وقصص
مع الأخ الطبيب فضل الرحمن فهم يقولون
بأنه ليس طبيبا فحسب بل ممرض حنون
يهيأ الطعام للجرحى والمصابين ويجلس
بجانبيهم كأم عطوفة تجلس بجانب ابنها
العليل، وهو مقاتل شجاع يقاوم
قوات الظلم والإستكبار بكل صلابة .

لقد طلبت من الأخ ابراهيم الذي تعود
التعامل مع فضل الرحمن أن يقول له:
الحقيقيين الذين نذروا أنفسهم لله .

ووضح لي جليا أنه دون أن نجلس
على مقاعد الجامعات يمكن أن نتعلم في
خنادق الجهاد دروسا وبذلك نكون قد
أدينا الواجب . وقد رأيت بأم العين
كيف يستطيع طبيب رَم من نعمة
السلام أن يضمد جبيرة إخوته
المجروحين ويقدم السلوان لهم
ما استناع، واقتنعت أيضا بأن للجهاد
معجزات حقا . ولينصرن الله من ينصره .

كان اليوم الثاني من أيام عيد الاضحى
المبارك الموافق ١٩٨٧/٨/٥ عندما زرنا
أحد الاخوة المجروحين بلغم روسي بتر
رجله وفقدت عينه .

وصلنا الى محل العيادة واذا بعشرة
جرحى آخرين وشاب آخر بوجه يسر النازل
قائم بجانب الجريح . لم أعرف أثناء
المصافحة بأنه أحد الأطباء ، ولكن
بعد الجلسة وعند التعارف عرفت أن ذاك
الشاب هو طبيب المركز الذي نزوره .

أراد الاخ الطبيب أن يقول لابراهيم
شيئا ما فجأة اكتشفت أنه لا يقدر على
الكلام، فأدركت حينئذ أنه أبكم، إلا أنه رد
الجواب بالإشارة . اسمه فضل الرحمن ومن
منطقة تسمى (بازارك) بوادي بنجشير .
منذ سنوات عديدة وهو يعمل في
الجهاد الاسلامي وأستشهد أخوه خليل
المعارك، وكان فضل الرحمن ضمن مساعدي
الأطباء العاملين داخل جبهات الجهاد
هل هو يوافقني على السفر إلى باكستان
أرض الهجرة؟ وبعد إشارة بسيطة بدأ
الغضب يظهر على وجه الطبيب، ومثل بيده
حالة القتل بالسكين . فقال لي ابراهيم
إنه يقول: "الأولى أن أقتل هنا
بدل الهجرة" . وفتح الأخ فضل الرحمن
معقبا حقيبته التي بجانبه، وأخرج منها
عقاقيرا وأدوية، وأفهم الحاضرين بأنه
إذا ذهب إلى بشاور من الذي يدوي
الجرحى ؟ وقلت في نفسي إن قل الاخاضايون
في الخنادق فلا زال فيها المخلصون

هرات

آيتها الأرملة العزيزة!!

بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد خمس
وعشرين الف برئ من أبناء " هرات " الصاعدة

بشير احمد الانصاري



وحقا...وحقا...

فيا جماهير أمتنا لاسلامية!

(في ١٥ من شهر مارس - ١٩٧٨)

وقبل عشرينات بدأت الإنتفاضة

الدائمة المستمية إستتكاراً للجموم

الروس على أرض أفغانستان .

فترددت أصوات الجماهير وتجلجل

صياحت الله أكبر... الله أكبر

وارتفع أزيز الرصاصات و دوى

الطائرات وأنين المعذبيين ..

فالمصحات والأصوات والهتافات معدت

نحو الألقا لتتضم الى أعمدة دخان

القنابل والقذائف الصاعدة السى

السما لتشتكا أمام الله غدر الجينا

وصمود الأبرياء . فلماذا كان حال

سماهم.. وفى أرضها سالت دماء

الشهداء الأبرار ودوم الأراميل

والأيتام وعرق المجاهدين الأحرار

لتشكل سيلا ولتهدم قصر الاستعمار

وتروى شجرة الثورة الإسلامية

المباركة فى تلك البقعة من المعمورة

وفى ذلك اليوم رأينا شبح

الشيوعى يجول تنحوك بين الدخان

والنار .

فى تاريخنا الإسلامى التليد .

تلك الدماء التى سوف تصبح سيلا

ليذهب بالمجرمين الى حفرة التاريخ

الهالكة .

تلك الدماء التى راقت على أرضك

لتسطر قمة السمود والنخال لتضم

آلاف الحكايات التى سطرتها أيدي

أبنائك من قديم الزمات .

وتلك الدماء التى رسمت بها

خطوط العزة وطريق الكرامة .

تلك الدماء التى ستحكي قصة

كفاحك البطولى للأجيال القادمة

ونحن واثقون بان هذه الدماء التى

راقت على الأرض سننت منها براعم

النصر والحرية . "إن شاء الله"

وتلك الأشلاء المطهرة التى انضمت

الى ترابك لتزداده قوة وعزيمة

وصمود .

وتلك الجماجم التى قدمتها

لتكون سلماً للعود الاله .

حقاً... أنت ستربطى الحاضر

المشرق بالماضى المجيد .

وحقاً... إن جبالك تنبست

الفرسان وسهولك تصنع السيوف .

هرات... آيتها الجريحة

المظلومة!

يامدينة الأبراج ويا عاصمة

التاريخ!

يامدرسة المفجرين والمحدثين

و فرسان الكلمة والسيف!

يامعسكر المجاهدين الأبرار فى

أعماق القرون!

إذ ذكرت اسمك ذكر معه ذلك

اليوم المشهود .

نعم! اليوم الذى خرج أبنائك

الى شوارع المدينة فقدمت أكثر من

خمس وعشرين ألفاً من أظهرك أبنائك

ضحية فى سبيل الله عزوجل.. فنقشت

بهذه الإنتفاضة المباركة وصمة

العار على جبين الشيوعية

الخييصة .

نعم! الإنتفاضة التى نعتبر بها

وتعتز بها الأمة .

يا " بستان خراسان "!

أهذه أنت؟!

لقد أمتلئت فى ذلك اليوم

شوارعك بالدماء والأشلاء .

فبالدماء سجلت أروع البطولات

نعم! هذا الشيخ العظيم الذي يحمل في يمينه منجلا لاستئصال شأفة الاسلام وفي يساره مطرقة يشق بها رؤس المسلمين .

.. ورايت في ميثبه لعيب الغضب والموت . وفي صدره النجمة الحمراء الملونة بدماء المستضعفين من الناس . وشمعت من أنفه رائحة دخان البارود والقنابل وغبار القرى المدمرة . وسمعت من أذنه اليمنى أزيزالقذائف ودوىالطائرات وزغردة القنابل . ومن أذنه اليسرى آهات المعذبين وأنين اليتامى . وأسانه رايت مصنوعة من القنابل النووية ويأكل من لحوم الشهداء والغنلى . وعلى ظهره حمامة السلم المخضبة بالدماء . وعلى كتفيه رتب عسكرية من مجامع الشهداء . وعلى صدره وسام من العظام . وفي جيبه سلاسل من الحديد والنار لتتكيل الشعوب والأمم . وخودته من طائرات ميغ . . . وسوخو . . . وفي بطنه سجون مظلمة وزنانات ضيقة . وحذاءه العسكري من جنابيز المنجزرات وعجلات المدرعات ورايته بعينى يمر على أشلاء الشهداء وأكوام الأرامل " فتحية لـك والفتى والعار لهذا الشيخ " .

لقد شاهدت هذا الشيخ ومازلت أتجسم في مخيلتى ولكن أمال هل إستطاع أن يسيطر على هرات بتلك القوة والعزيمة . . . كلا؟؟ فمثل هرات لايمكها إلا أبناء الشهداء وأولاد المجاهدين . لأنها أرض الجهاد وقلعة العزة وعاصمة الغضب .

يامدينة الأحداث الدامية! صفحات تاريخك التليد مليئة بهطولات أبنائك كما أرك مليئة بالشواهد التاريخية العظمى ولكن فى الحقيقة أرك صفحة أخرى من تاريخك .

التاريخ يشهد بأن الطامعين من المستكبرين لم يستطيعوا أن يسيطروا عليك منذ القرون الغابرة لاإسكندر الكبير ولاجحافل المغول ولاهذا المستكبر المستعمر الظالم

الذى يهدد العالم بقوته وكبريائه! لقد دمرك الإسكندر الكبير وبناك من جديد ولايزال أجدالمعون التى شيدت فى عصره قائما الى الآن فى قلب مدينتك .

ثم خربك السلجوقيون فى حريم مع غزنويين ثم جاثك جحافل المغول غازية حيث قتل فى هذه الحرب " تولى " ابن جنكيزخان . وزحفت جيوش جنكيز التى كان عددها (٨٠) الف رجل ظلو يدمرون ويقتلون مدة ستة أشهر وكماتحكى كتب التاريخ لم ينج من أهلك سوى أربعين شخصا !!!

ثم دمرت حينما جاك تيمور لك ولكن ابنه "شاهرخ" عمرك حتى شهدت مرحلة من الهدوء .

ثم فى الأخير إحتلتك الجيوش الحمراء المدججة بالحديد والنار . ولكن بابوابة الفتح الإسلامى !! لوقلتنا أنك بعد كل هجوم وإحتلال شهدت حفارة وعمرانا من جديد لعقدنا وهذا مايعده التاريخ ويزداد ثقة مع ثقتنا بأنك ستكون شاهدة على طلوع فجرالنصر والحفارة الإسلامية فى مستقبل قريب ((إنشاء الله))

يامدينة الدماء والشهداء! لقد بدأت بالبكاء الشديد منذ مجزة (١٥ مارس ١٩٧٨) ولقد إمتلأ "هريرود" من الدموع والدماء نعم! ذلك النهر السخى الذى يتلوى كالناعم العائش بين الجبال والوديان ويدخل البساتين والأراضى الخضراء ليمقيها ماء الحياة والتحدى وتبقى صامدة شامخة فى وجه لهيب قنابل النابالم المحرقة .

وكنت تبكى وتبكى . . . ولكن لقد زادت بكائك فى هذه السنة أكثرمن السابق وذلك لإستشهاد إبنك الو فى (صلى الله "أفلى") الذى لم يشارك فى أشد الأوقات وأظرفها . وجاهد الى آخرأنفاسه لتحريرك وإستعادة مجدك الفريد .

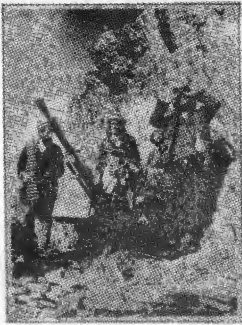
ولكن يامقبرة الأسود ويامأسدة الأبطال! أحفظى رشاشه الممتنير على رأس مخورك الشامخة وخلصى حموك العملاقة . واحفظى جثمانه الطاهر فى قلبك النابض والمحرزون واحفظيه جيداً لأنه قررة أعيننا . وستعيش ذكرباته فى ذاكرةالتاريخ الإسلامى .

يامدينة ذات البروج العملاقة! كماقلنا ويقول المورخون . ان أول مايلفت النظر فى أرضك هى كثرة المشاهدالتاريخية التى تحكى تاريخا حافلا بالحفارات والأجاد . فى قلبك يقع مسجد الجامع الذى يعدمن أفخم المساجد التاريخية فى العالم وهو يتكون من أربعمائة وأربعون عموداً وثلاثمئة وستون قبة على عددأيام السنة . كماتقع فيه مقبرة عبداللـه "الأنصارى" صاحب تفسير"كشاف الأسرار" وكتاب "منازلالسايرين" وهويعد من أكبر المعجزات وأشهر المعجزات وأعظم التوفيق وألعب الشعراء فى عصره . ويقع فيه أيضا فريخ ومسجد لكل من - عبدالرحمن "الجامى" شاعروعالم معروف والإمام فخرالدين الرازى وخواجة ابوالوليد وهو كمايقال تابعى محدث .

التاريخ يقول بأن ابن بطوطة فى القرن الرابع عشر زارك ثم قال: " ومدينة هرات كبيرة عظيمة ، كثيرة العمارة ولأفهلها ملاح وعلاف وديانة وبلادهم طاهرة من الفساد" ولكن نحن نقول بل أكثر فيه مما قاله ابن بطوطة .

وفى الأخير نهتف بأعلى أصواتنا ونقول : المجد والخلود لشهدائك الأبرار .

وتحية لك ولابنائك الذين يحملون البنادق ويخوضون المعارك ويتفانى الخنادق فى ذكرى إنتفاضك المباركة . والموت والعار لاعدائك الخبيثاء من الشيوعية واليهودية والرأسمالية .



قندهار

المجاهدون يفتكسون
حصار ملاجات

تمكن المجاهدون بفضل اللومعة من فك الحصار الذي كانت قد فرضته القوات المشتركة لروسيا وكابل منذ ديسمبر الماضي على منطقة ملاجات .

واضطرت هذه القوات التي الإنسحاب والرجوع الي معسكراتها حول مطار قندهار بعد أن تكبدت مئات من القتلى والجرحى وعشرات من السيارات والمدرمعات .

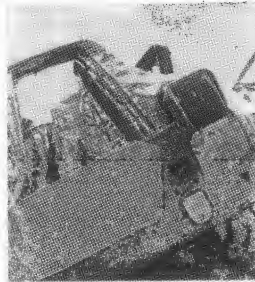
واستطاع المجاهدون إقتحام (٦) مراكز شيعوية حول ملاجات والسيطرة عليها وإجبار من فيها على الفرار وأس (٣٥) وبهذا يفشل الروس للمرة الخامسة في إخراج المجاهدين من منطقة ملاجات والتي تعتبر مركزاً هاماً للمجاهدين في ولاية قندهار .

تدمير مركز أمني
لعصمت المرتد

دمر المجاهدون مركزاً أمنياً حدودياً تابعاً للنتقيب المرتد "عصمت" وغموا من هذا المركز (٤) سيارات داتسون بك أب و (٦) قطع من السلاح الثقيل والخفيف .

وكان المجاهدون قد شنوا هجوماً خافطاً على هذا المركز في بداية الشهر الماضي جرح فيه ثلاثة من المجاهدين بينما لقي (٢٧) من مليشيات نظام كابل العميل مصرعهم

وفر معظمهم أثناء المعركة .



تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة إستطلاع روسية في منطقة (خباة) في الأسبوع الأول من شهر يناير الماضي كما دمروا ثلاث شاحنات .

هرات

قام المجاهدون يوم التاسع من شهر يناير الماضي بقيادة الأخ غلام محمد قائد المجاهدين في مدينة " زنده جان " بعملية بطولية على طريق "هرات اسلام قلعة " وإستهدف المجاهدون خلال هجماتهم قافلة

مصرية روسية مجهزه بجميع مستلزمات الدمار والخراب .

هذا وقد أحرق المجاهدون الأشاوس خلال هذه العملية عشرين دبابة وسيارة ودراجة نارية ولقي عشرين من المليشيات حتفهم وأسر عشرين آخرين من الجنود الحكوميين وغم الأبطال المسلمون خمس قطع من الأسلحة المختلفة .

من ناحية أخرى فقد قتل اثنين من أفراد الحكومة العميلة إثر إنسحاب وضعه المجاهدون في مديرية " زنده جان " مقابل قرية "ميميزك" وجرح ضابط واحد من الملحدين .

ويشير التقرير الي أن مجاهدي مديرية "غوريان" قاموا بعمليات مفاجئة على طريق هرات اسلام قلعة بقيادة الأخ القائد خواجه ذبيح الله أحرقوا خلالها ثلاث مصفحات وسيارة جيب وسيارة توتوتا وكذا دراجة نارية وقتلوا خمسة من الجنود وأسروا أحد عشر جندياً آخرين .

وفي " أدرسكن " قام مجاهدو معسكر خالد بن الوليد بإحدي العمليات الفدائية الناجحة تمكنوا فيها من قتل (١٥) فرداً من أفراد الحكومة العميلة وجرح اثنين منهم .

ويفيد تقرير آخر بأن مجاهدي اللواء الرابع من فرقة سيدنا حمزه رضي الله عنه قد قاموا بقتل أحد أفراد المليشيات الحكومية



يدعى "عبدالله كور" وغنموا قطعتين من الكلاشكوف كما أنهم قاموا بهجوم ناجح يوم (٢٤) ديسمبر من العام الماضى على قواعد المهندسين للتواجد فى منطقة "خوجه كل" وتمكنوا من تدمير دبابة مدرسة وسيارة نقل عسكرية ولقى أربعة عشر شخصا من الشيوعيين مصرعهم بينما غنم المجاهدون ثمان قطع من السلاح وجهان لاسلكى .

من ناحية أخرى قام الإخ المجاهد الرائد محمد اسماعيل بعمليات بطولية لمحور وتدمير الترتيبات التى اتخذتها القوات الشيوعية بمناسبة (٢٧ ديسمبر) وذلك فى منطقة هرات وماجاوزها من مناطق وكان القائد محمد اسماعيل يهدف من وراء هذه العمليات أيضا لى الفغط العسكرى على العدو حتى يكف عن مجازره فى خوست .

هذا وقدهاجم المجاهدون يوم (٢٤ ديسمبر) من العام الماضى قواعد العدو فى منطقة (جشت) وأسفر هذا الهجوم عن إستيلاء المجاهدين على ثمان قواعد وفتحها وغنيمة كمية من الأسلحة وعشرة شاحنة من العتاد وفى نفس اليوم قام الأطباء المسلمون بشن هجوم بالمواريخ على عدد من القواعد التابعة للفرقة الرابعة مدرع ، وأسفر هذا الهجوم

الأرامل وهذا هو كل ما قدمته روسيا المحبة للسلام لشعب فقير البسته الأكلان بدل الأثواب وأشرته الدم بدل الماء وأظفمته التراب والرمال . ويشير التقرير الى وقوع عمليات المجاهدين الناجحة على قواعد الروس (فى كلوكاد شايه) كما قام مجاهدو إمارة (كدره) من معسكر الشهيد غلام محمد نيازى بشن هجوم صاروخى على قاعدة ميرداد انتهت بهزيمة العدو وقتل (٥٢) ملحداء .

وفمن عمليات مشتركة قام بها مجاهدو شورى الجهاد شملت طريق إسلام قلعه فى منطقة (روچوروزنك) تمكن المجاهدون من قتل مشربين جنديا من جنود الحكومة العميلة وأسر خمسة آخرين من بينهم ضابطين كما غنم المجاهدون (٢١) قطعة من الكلاشكوف وقذرا من العتاد

عن تدمير دبابة مدرسة وإشعال النيران فى ذخيرة العدو الحربية ، هذا فضلا عن خسائر أخرى من الأرواح والمعدات .

كما تمكن جنود الله فى نفس اليوم أيضا من إسقاط طائرئين إحداهما جيت نفائة والثانية هليكوپتر بمقرية من جبل (شيندند) .

وفى يوم الذكرى الأليمة الموافق السابع والعشرين من ديسمبر من العام الماضى قام مجاهدو محافظة هرات الباسلة بشن هجائهم الصاروخية والمدفعية على كل من فندق هرات المركزى وفرقة هرات العسكرية وبعض القواعد فى الفواحي الغربية .

من هذه المدينة التاريخية التى لاترى فيها إلا جثث الشهداء وآلام المجروحين وصرخات اليتامى وويلات

الجهاد

الاسم : NAME

العنوان : ADDRESS

المدينة : CITY البلد : COUNTRY

مدة الاشتراك : عدد النسخ

* أملأ القسيمة وأرسلها على عنوان المجلة :

PAKISTAN • PESHAWAR • G. P. O. Peshawar • P.O. Box 1102 .

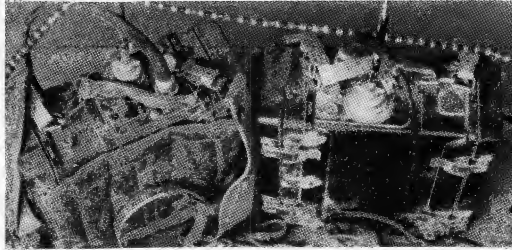
قسيمة
الاشتراك

نجرهار

المجاهدين يستولون
على ١٠ مراكز العدو

شن المجاهدون في نهاية شهر
يناير الماض هجوما واسعا على
مقاطعة " شينوار " وقد أسفروا
هجوم عن إستيلاء المجاهدين على
(١٠) مراكز للقوات الشيوعية
وتدمير (٥) دبابات وبطاريات
مدفعية ثقيلة .

ولقى (٧٥) جنديا شيوعيا
مصرعهم على أيدي المجاهدين
وأصيب (٤٢) آخرين وإستشهد وجرح
(٦) من المجاهدين . كما غنم
المجاهدون كمية كبيرة من الأسلحة
والذخيرة .



من المعارك التي شهدتها منطقة
ملاجات الشهر قبل الماض من قتل
وإصابة (٧٠٠) من القوات المشتركة
بين روسيا وكابل من بينهم (١٢٧)
روسيا منهم أربعة ضباط برتبة
كبيرة .

وكانت القوات الروسية تسعى
منذ بدأ التدخل السوفيتي عام
(١٩٧٩م) إلى عمل حزام أمني حول
مدينة قندهار ولذلك حاولت أن
تحاصر المدينة إلا أن محاولاتها
الأربع فشلت بفعل الله تعالى ثم
صمود المجاهدين وتعادهم على الموت
والإتراكوا المنطقة للشيوعيين .

وتهدد القوات الروسية من تركيز
هجماتها على عدد من الجبهات التي
تحقيق بعض الإنتصارات العسكرية
لكن تدعم موقفها السياس وليس
نفس الوقت تقلل من حجم الإنتصارات
التي يحققها المجاهدون يوما بعد
يوم .

الذي يقدر قيمته ب (٢٢) روبية
أفغانية وتمكنوا من تدمير
دبابتين وإستيلاء على خمس
سيارات مسكينة صالحة للإستعمال .
وقد قلل مصرعه في هذه العملية
أحد أفراد المليشيا ويدعى أمين الله .
الحاج حبيب وكان أحد المتهمين
بقتل الشهيد صلى الله .

بكتيا

هجمات ناجحة على
مواقع الشيوعيين

شن المجاهدون في بداية شهر
يناير الماض عددا من الهجمات
الناجحة على مواقع الشيوعيين في
ولاية بكتيا وقد أسفرت هذه الهجمات
عن النتائج التالية :

- إستيلاء المجاهدين على (١٧)
مركزا للقوات الشيوعية وإستسلام
٢٠٠ جنديا تابعا لنظام كابل
العميل .
- إسقاط طائرة إستطلاع ونسف (٣)
مستودعات للذخيرة وتدمير (٣)
شاحنات .

- وغنم المجاهدون مدفع هاون
متوسط ٣٠ - كلاشكوف كما أسر
(٣٠) جنديا و (١٦) أفرادا من
المليشيات الشيوعية .

الروس يفشلون في عمل الحزام الأمني
تمكن المجاهدون خلال أسبوعين

AL-MUJAHIDUN

جهاز الإرسال	اشترك نصف سنوي	اشترك سنوي
□ السعودية ودول الخليج	١٣	٢٥
□ الولايات المتحدة ، كندا	١٣	٢٥
□ استراليا ودول أوروبا	١٣	٢٥
□ بقية دول العالم	١١	٢٠
□ المؤسسات	١٨	٣٠

قيمة
الاشتراك

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

PESHAWAR, TAHKAL-PAYAN Branch, A/C 534, Mr. BURHANUDIN RABBANI.

والعشرين من ديسمبر الماضي كانتا
تحملان المواد الغذائية والمؤن
للاوٲ بريكوت .

وقد سقط إحدى الطائرتين
بالقرب من موقع المجاهدين
واندلعت النيران فيها ولقى طاقم
الطائرة حتفهم وقد تبين من رفات
إثنين منهم أنهما كانا برتبة
رائد .

هذا وقد فتم المجاهدون من هذه
الطائرة رشاشين خفيفين وآخر
ثقيل وكمية من الزيت والقمح ومظلة
عسكرية ، كما عثر المجاهدون على
عدد من المستندات والوثائق التي
تفصح جرائم السوفيت ومؤامراتهم
الفادرة .

أما الطائرة الثانية فقد سقطت
بين القوات الروسية ولم يتمكن
المجاهدون من معرفة حجم خسائرها .

مقتل واصابة ٦٠ جنديا شيعويا

قام المجاهدون بزرع ألفغام
مضادة للدعرات في منطقة (نادر
شاه كوت الغربية من مدينة خوست
مما أدى الى تدمير مجموعة من
حاملات الجنود المصفحة .
وقد ذكرت مصادر موشوق بها
أنه قتل واصيب في هذا الحادث
(٦٠) جنديا وشيعويا .



و(٨) سيارات أخرى محملة بالعتاد
العسكري .
وأستشهد في هذه العملية
الناجحة القائد "نظر محمد" أحد
القادة البارزين في بلخ وجرح
(٨) من المجاهدين .

كز

إسقاط طائرة
هليكوبتر

أسقط المجاهدون طائرة
هليكوبتر روسيتين يوم السابع

بكتيا

أسر(٤) جواسيس
واسقاط طائرة نفاثة

ذكرت بعض مصادر المجاهدين في
خوست أن المجاهدين أسروا (٤)
جواسيس تابعين لمخابرات نظام
كابل العميل (خاد) وهم يحاولون
العودة الى مدينة خوست بعد جمعهم
معلومات عن مراكز المجاهدين
وما زال هؤلاء الجواسيس يخفون
لتحقيق دقيق بواسطة مختصين من
المجاهدين في أحد المواقع المحيطة
بالمدينة .
من ناحية أخرى أسقط المجاهدون
طائرة نفاثة فوق سوق خوست ولم
يعرف مصير الطيار بعد .

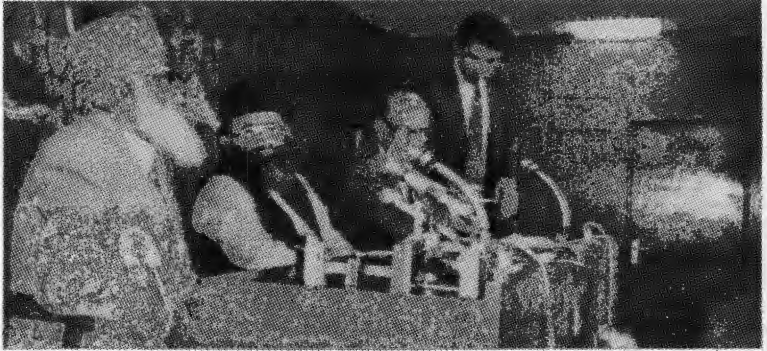
بلخ

مصرع ١٠٠ جندي
روسي واقصائي عميل

لقى (١٠٠) جنديا روسيا
وأفغانيا عميلاً مصرعهم على يدي
المجاهدين في كمين نصبه المجاهدون
بالقرب من مدينة بلخ الشمالية ، كما
فتم المجاهدون في هذا الكمين الذي
استمر الاستباك فيه لمدة ٤ ساعات
٢٠ آليه محملة بالعتاد والجنود



مؤتمر الوحدة الإسلامية في اسلام آباد



في الفترة ما بين السادس عشر والثامن عشر من شهر فبراير الماضي وفي حضور قادة ورؤساء الحركات الدينية وكبار الشخصيات الإسلامية في العالم ومندوبين عن قادة الجهاد الأفغاني عقد المجلس الإسلامي مؤتمره الدولي الخامس تحت شعار ((الوحدة الإسلامية)) وذلك برئاسة أمين عام المجلس سالم عزام في مدينة اسلام آباد .

وقد ألقى سالم عزام كلمة الافتتاح رحب فيها بالأعضاء الحاق رئيس باكستان الذي حضر جلسـه الافتتاح وبالأخوة الحضور المشاركين في المؤتمر واستعرض في كلمته وضع الأمة الإسلامية وما آل اليه هذا الوضع من شقاوات وخلافات أعطت الفرصة لاعدائنا لتتسبب مخططاتهم الشرسة ونسائهم الخبيثة للقضاء على كيانتنا ومحشخصيتنا . وتساءل عن سبب هذا الضعف وأجاب بأن عدم الوحدة بين الأمة الإسلامية هو السبب في ذلك كلـه وأكد بأن الطريق الوحيد والصحيح للتخلص من هذا الذل والهوان هو الوحدة . ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ألوها الوحدة تحت راية القرآن .

وقال إن وحدة الأمة الإسلامية وتحكيم الشريعة الإسلامية هي القضيتان الأساسيتان اللتان تستحقان اهتمام العالم الإسلامي أجمع . ولا يمكن أن يتصور أن تكون هناك أمة دون وحدة ولا يمكن أن تكون هناك وحدة بدون تحكيم الشرع الإسلامي في كل مجالات الحياة . ثم تعرض في بيانه إلى القضايا الإسلامية التي يواجهها عالمنا الإسلامي اليوم وحول أحد هذه القضايا الإسلامية ألا وهي القضية الأفغانية قال أن من بين القضايا الرئيسية التي تستحق اهتمامنا قضية الجهاد الأفغاني عدالتدخل السوفيتي الذي يرجع تاريخه إلى ثمان سنوات . وقال نحن نحى هذا الجهاد العظيم وتدعو الله أن يحفظهم

وينعم عليهم بالنصر المؤزر . هؤلاء المجاهدون قد أثبتوا أن المسلم بإيمانه بالله تعالى يستطيع أن يواجه أي قوة فوق الأرض رغم قلة السلاح والتكنولوجيا الحديثة . ثم توالى الكلمات العديدة وعلى مدى الأيام الثلاثة للمؤتمر وكان من بين هذه الكلمات كلمة الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للأخوان المسلمين جاء فيها : السيد رئيس الجلسة .. أصحاب الفضيلة العلماء .. السادة الرؤساء .. السادة مكرى العالم الإسلامي .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. لاشك أن ديننا الحنيف يأمرنا بالوحدة الشاملة لهذه الأمة .. وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيداً عليكم .

فلاتنقض شهادتنا على الناس إلا إذا كنا أمة متحدة قوية، ومن هنا يجب علينا أن نكون أمة متحدة قوية، لكن هذه الأمة قد تهاجر عليها الأعداء من كل جانب، ولنرجح قليلا إلى الخلف .. لماذا وكيف فتحت هذه الوحدة ؟ منذ الحرب العظمى الأولى تداعت علينا دول الغرب كما تداعى الإكلية على قسعتها وقسمونا دولاً ودويلات ووزعونا مناطق وقبائل ما أنزل الله بها من سلطان وكان المستعمر في ذلك الوقت يقسم هذه الدويلات على أساس القاعدة المشوشة " فرق تسد " .



وتعاونوا على تحطيم الخلافة الإسلامية التي كانت رمزاً لنسبنا والتفروا حولها إمعاناً في التضيق والتقسيم والمحو والإزالة . ولم يكتفوا بهذا بل قسموا أيضاً الدول إلى دويلات وأنشأوا علاقات علنية وخفية ببعض الزعماء والرؤساء واتخذوا منهم أصدقاء وأولياء وتقسمت بذلك الأمم الإسلامية والشعوب الإسلامية وكان الإستعمار القديم ظاهراً وواضحاً بجيوشه ومعداته وأمواله فكانوا نحس بهم ونحاول جهد الطاقة أن نتخلص منهم بالتصدي والحرب إن قدرنا ثم جاءنا بعد ذلك الإستعمار الحديث الذي دخل بلادنا على أطراف

أصابه لم نحس به .

قدم إلينا المال والإقتصاد لكي يولي رؤسنا وأعناقنا لكي نسجد له ولكي تطيعه في كل مكان وكجزمان وأطاعنا هذا المال حتى وقف بعضنا ضد البعض وتركتنا أهم الأحداث وانغلغنا بأنفسنا، ثم صدر إلينا الأفكار التي تحمل بين طياتها القضاء على الإسلام والمسلمين، تارة شيوعية وتارة رأسمالية وأخرى علمانية ووجودية، كل هذه أسماء يريدون بها أن ننترك الإسلام والعقيدة لكي ينتهي كل أمر . لأننا نحن بالعقيدة فقط للإيمان ولا بالسلاح ولا بالجاه، وبنا للأسف وجدنا كثيراً من القادة والزعماء يؤيدون بهذه المبادئ على أنها تطور في الحركة الإسلامية فجلسوا وأغلوا وخشوا .

ليس للإسلام بديل، الإسلام بوفوه وقوته وسماحته ورحمته يبنى الإنسان " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " .

كانت علاقتنا منذ فجر الإسلام بأهل الكتاب وظلت العلاقات هكذا حتى الإعتداء الفاشم الذي قادته أوروبا وملك أوروبا وقاده أوروبا، هذه الحملة الفاشمة برياسة بطرس الناسك جمعوا لياخذوا بيت المقدس من المسلمين هذا البيت الذي لقام عليه المسلمون بكل عدل وإحترام لمن يخالقونهم في العقيدة .

زار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بيت المقدس وجاء وقت الظهر فقال له كبير الأساقفة وهو داخل الكنيسة: على هنا يا أمير المؤمنين قال لا حتى لا يأتى المسلمون من بعدى ويأخذون هذه البقعة على أنها ملك للمسلمين وهي ملك لكم . أى عدالة هذه وأى رحمة وأى تغاضى عن الإختلاف في العقيدة والدين ليس هذا أمر عجيب .. " لكم دينكم ولي دين " .

بل إن الإسلام ليدعو الجميع - المسلمين - من كل أصحاب العقائد والجلل والحقل ويقول لهم أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتفاكمم أى رحابة .. دعوة للناس جميعاً ليس للمسلمين فحسب بل للناس جميعاً أن يتعارفوا في رفعة لبني الإنسان، لئليكنوا أعداء وخوما يحسرق بعضهم بعضاً، ولكن ماذا نقول هكذا كتب الله علينا .

ندعوا إلى الوشام وندعو إلى التعاون ولكن للأسف الشديد يقابل هذا بالعداء الشديد للإسلام والمسلمين إدعوا علينا الكثير وتقولوا علينا الكثير وتقولوا على الإسلام الكثير .

ويقولون أننا نحب الحرب والقتال ونحارب المسيحية " كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا "، نحن نريد أن نعيش مع الجميع في كرامة وفي تعاون تام بين جميع البشر .

إذاً واجنبا أن تفقد الأمل لابد أن ندفع عن أنفسنا هذه الإدعاءات الكاذبة، هذه الطعون الشديدة للإسلام والمسلمين لابد أن نتحسرك ونذهب إلى رجل الشارع في أوروبا .

النقطة الأخرى . هناك فجوة كبيرة بين بعض الحكام العرب والمسلمين وبين شعوبهم، نريد أن تقيق هذه الفجوة وتلتقي الشعوب مع رؤسائها وقادتها في وحدة تامه حتى لانجمل مجالاً لأعداء الإسلام ليفرقوا هذه الوحدة .

ونريد من هؤلاء السادة القادة الملوك الأمراء أن يستمدوا حكمهم من الشريعة الإسلامية أولاً ثم يطهروا شعوبهم الحرية الكاملة لكي يعيشوا بكرامة وسط الشعوب .

كما نريد في الوقت نفسه أذا أحست الشعوب بهذه الكرامة وهذا الحكم الإسلامي العادل بين الناس جميعاً أن يوالوهم بعدله تبارك وتعالى ولا تكون هناك شقة خلق بين الحاكم والمحكوم .

والتي مولوى يونس خالي كلمة نيايه عن المجاهدين باعتبارة رئيساً للاتحاد الاسلامي لمجاهدي

إخوه الإيمان والجهاد والتفحية ..
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته



لأنك أن الإخوة الحاضرين من العلماء والمفكرين والباحثين وطالبو العلم والجهاد لم يجتمعوا إلا لتوحيد كلمة العالم الإسلامي ولتبادلوا الآراء والاقتراحات ليتم التوصل بها إلى وحده صف المسلمين في العالم .

سداً للطريق على أعداء الإسلام والإنسانية الذين يحاربون هذا المشعل الإسلامي الوضاء وهذه الرسالة السماوية السمحاء والذين يعرقلون العمل الإسلامي في كل الأن .

أجل إن الإسلام هو الطريق الوحيد لبعاده البشرية جمعاء وملاحها وأن المسلمين مكلفون أن يبذلوا قنارى جهودهم بكل ماديهم من إمكانات مادية وبشرية في سبيل تبصير الناس بهذه الرسالة وتبصيرهم عملياً بهذه السعادة بطرق مناسبة لملائمة . ولكن إذا وقف أعداء الله تعالى وأعداء البشرية تجاه هذه الدعوة لإبادته الدعوة إلى الله تعالى والقضاء عليهم فإن الله العزيز المتعال يأمر حينئذ بأن ينهض المسلمون ويحملوا السلاح دفاعاً عن شريعة الله ولإطاعة بالعقبات وإزاحتها من طريق الدعوة واصلحت الشريعة على هذا العمل بالجهاد "وجاهدوا في الله حق جهاده"

وإن الله يهبر هذا الأذن بأروع صبر حيث قال "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نهرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله" . وفي ضوء هذا الأمر الرباني الحكيم بدأ الشعب المسلم الأفغانى جهاده ضد قوى الكفر والإلحاد والشر والفساد بعدما أودوا في عقر دارهم .

ثم إستعرض فضيلته مسيرة الجهاد الأفغانية المباركة وما قدمه الأفغان من شهاداء على طريق العزة وبناء الدولة الإسلامية ثم تطرق إلى الظروف السياسية التي تمر بها القضية الآن وما يحاك ضدها من مؤامرات سياسية وأكده على أن المجاهدين قد أعدوا لمستقبل أفغانستان المجيد ورسوا الطريق لإقامه الحكومة الإسلامية .

وقال إننا لوثينا إلى رشدنا وتبنا إلى الله تعالى لنجونا من كل هذه الويلات وقوى الإستعمار شرقاً وغرباً وصقل الله حيث يقول "ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب" .

وفي الأخير توجه فضيلة الشيخ يونس خالص بكلمة قصيرة إلى إخوانه المشاركين في المؤتمر بصفه خاصة والعالم الإسلامي بصفه عامه جاء فيها:

١- إن من واجب المسلمين عامه ولاسيما المسؤولين في الدول الإسلامية أن يقفوا إلى جانب المجاهدين ويؤيدوا مواقفهم ومقاصدهم الإسلامية ولا يتركونهم في الميدان وحدائهم أعداء الله فإن العدو مشترك لأنه عدو الإسلام وليس عدو الأوطان فحسب .

٢- على المسلمين حكومات وشعوب أن يدعموا هذا الجهاد الإسلامي المبارك بما يملكون مادياً ومعنوياً بالمال والصحافه والإعلام .

٣- على حكومات الدول الإسلامية الشقيقة أن يعترفوا بنا نحن المجاهدين ويعطوا الناقح التمثيل لشعب أفغانستان المسلم فليس

مؤتمرات قمة الدول الإسلامية ووزراء الخارجية ويؤيدوا مطالبنا بحق التمثيل في الأمم المتحدة ولا يمنحوا مقعد التمثيل للحكومة العميلة في كابل لافي الأمم المتحدة وغيرها .
٤- إنه لمن المؤسف عليه أن تتعامل بعض الدول الإسلامية مع روسيا فانهم بدل أن يقطعوا العلاقات معها ويغفطوا عليها سياسياً واقتصادياً راحت بعض الدول توطد العلاقات وتتعامل معها في مجالات شتى زعماء منهم أنهم سيحسون مناعة وعزة والله العزم ولرسوله وللمؤمنين .

وصدق عمر الفاروق حيث يقول "إنما أكرم الله بالإسلام فإن إستفغيت العزة في غيره أذلكم الله" .

فأقول لهم بصراحة أن عدو الإسلام هو عدو المسلمين جميعاً وما أصبح العدو في يوم ماضيقا وإنه ليتمكن حتى يمزقنا ويبعد بعضنا من بعض فلما وجدنا فرادى أكلونا فرادى ، ولنا في تاريخ الأندلس والبخارى والقدس خير دليل وعبره وعظه . فهل من مدكر !

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكان من المقرر أن يشارك في المؤتمر بن بلا رئيس الجزاء سابقاً إلا أنه لم يتمكن من الحضور شخصياً وبعث بكلمته إلى المؤتمر وقام أحد المسؤولين في المؤتمر بالقائها نيابة عنه إستعرض فيها كل القضايا الإسلامية التي تعيشها أمتنا من أذناها إلى أقصاها وأوضح الطريق إلى حل كل هذه القضايا ، وعن الجهاد الأفغانى قال سيبقى معلماً بارزاً لجهاد أمتنا في عمرنا الراهن - لقد رفعوا بحق راية الإسلام وامان رب ان الله تعالى - سوف يؤتيهم نصره الذي وعد وانى لأراهم منه قاب قوسين أو أدنى .

إن انتماهم المؤكد - بآذان الله - انما هو في الحقيقة نصر للإسلام، وقال ان وجود قادتهم بيننا ليملؤنا ثقة واستبشاراً بنجاح



الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المتحدث الرسمي للتنظيم الدولي للاخوان المسلمين يناقش سالم مزام امين عام المجلس في بعض المآخذ على توصيات المؤتمر .

وقال أن الاتحاد السوفيتي وهو القوة الكبرى الثانية في عالمنا وجد نفسه مكشوفاً في وقت لم يتوقع فيه ذلك على الإطلاق، وأدركت الشيوعية أين تتوقف حدودها وأن ليس أمامها من سبيل للتقدم نحو الجنوب وأن عليها أن تعود القهقري إلى الشمال داخل حدودها من جديد .

إنها أكبر هزيمة للاتحاد السوفيتي وإنها لمعجزة - يصنعها الله - على يد شعب أرمل قليل الغذاء ، خفيف الشيا بمعجزة حققها بتصميمه وإرادته وكبريائه واعتزازه بحريته ، وفوق ذلك كله بإيمانه الذي لا يتزعزع بالله وبالإسلام .

وبخصوص الجهاد الأفغاني والقضية الأفغانية أصدر المؤتمر عدداً من التوصيات على النحو التالي :

(١) نهى بكل اعتزاز وفخر إخواننا المجاهدين الأفغان ، على شباتهم وإستماتتهم في مقاومة العدوان السوفيتي ، وتصديهم للخطر من عملائه المخلصين ، وكفاحهم في الدفاع عن دينهم وحريةهم وإستقلالهم .

(٢) نحى كل الذين قتلوا ويقتلون بجانب الشعب الأفغاني في مساندة جهاده البطولي : من أفراد ومنظمات وحكومات . ونحى هنا باكستان وإيران مقدرين لهم ما تقدمانه من مؤازرة ، وتكافل أخوي إسلامي مع إخوانهم الأفغان المهاجرين .

(٣) نعلن على العالم الجريمة الفاضحة للإتحاد السوفيتي لقد شهد عليه العالم وهو ملتح بالدين بدماء الأبرياء من الأفغان الذين أبادهم بالجملة ، فذهبوا ضحايا وحشية ، مابين قتيل وجريح .

كما نعلن إدانتنا لسلوكه الهجمي البربري حيث يقدم فيهمراً لا مبالاة على تدمير المنشآت

وتخريب العمران في تجرد كامل من كل المعاني الإنسانية .

(٤) نعلن أن أية إتفاقية يمكن أن تتمخض عنها العدالات الجارية حول الإنسحاب السوفيتي من أفغانستان يجب :

أ - أن تؤكد الإنسحاب الكامل والشامل لقوات الغزو فلا يبقى منها جندي سوفيتي واحد .

ب - أن تؤمن تاميناً كاملاً الواقع القانوني لأفغانستان على أساس من السيادة الأفغانية المطلقة .

ج - أن تكون موضع قبول تام من المجاهدين الأفغان .

د - أن تقرر تقريراً مطلقاً حق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره وإقامة نظام الحكم الذي يرضيه .

هـ - أن يقوم الإتحاد السوفيتي بدفع تعويضات عادلة للشعب الأفغاني عن كل ما أصابه بسبب تدخله وعدوانه من أضرار .

و نطالب بمحادثات مباشرة ، بين الإتحاد السوفيتي ، والمجاهدين الأفغان ، بوصفهم الممثل الوحيد للشعب الأفغاني ، بهدف الوصول إلى إتفاق نهائي ، يتفهم حل المشكلة وإجراها تنفيذ هذا الحل .

(٦) نناشد المجتمع الدولي أن يتعاون من خلال خطة تمويل منظمة لإعادة تعمير أفغانستان ومواجهة آثار الحرب التي سيواجهها الشعب الأفغاني بعد الإنسحاب السوفيتي من أراضيها .

والمؤسف حقاً أن البيان الختامي لم تتم صياغته بصورة جماعية كما هو معروف في عرف المؤتمرات وإنما صاغه القاضون على المؤتمر وكتب باللغة الانجليزية وكان من الأولى كتابته باللغة العربية لأن غالبية الحضور يتحدثون العربية كما أن المؤتمر يتناول قضايا إسلامية فغلا من أن يتحدث باللغة العربية من شاعر الإسلام !!

وقد إعترض بعض الحضور على ذلك وكان على رأسهم الاستاذ محمد حامد أبو النصر إلا أن هذا الاعتراض جاء متأخراً وبعد أن أعطى القاضون على المؤتمر إشارته الفؤ بانتهاه ولذلك فان توصيات هذا المؤتمر تعبر عن وجهة نظر القاضين على المؤتمر أكثر مما تعبر عن الحضور !

قدسنا الحبيبة..

بقلم : أبو حسيبة

يصدر هذا العدد من " المجاهدون " وقد مر على اندلاع ثورة الشعب الفلسطيني على الغزاة الفاصين للأرض والكرامة أكثر من شهرين ، قدم خلالها ويقدم إلى الآن المزيد من الدماء والشهداء .. ومنزلة القدس أغلى وأعز من كـل تراب . وما كان التأخير عن مشاركتنا في أحداث القدس وأسفنا على التخاذل العربي والإسلامي عن موقف جاد وعملي نسنانا ولا تقصيرا ولكننا مواعيد اصدار المجلة التي تحكمننا .

قبيلة من اليهود الحمر بفرده تم يستخدمهم في أرضهم التي استولى عليها .. واستقر هذا المعنى في نفوس المسلمين حتى الفخاخ وأصبح هو المنطق ، والتزييب أن تثير الخيول أو تقتصر قبيلة من اليهود على رجس واحد ، وهذا هو حالنا ولا يغوت الفنانين أن يشاركوا الشعب الفلسطيني ثورته بأيمان من جهات رسمية لعملية لتغطية موقفها للمختال الذي يندى له الحيين .

فيذمون جواهر المسلمين لحضور حفل غنائسي بهذه المناسبة .. غناء هنا .. ودماء هناك .. فأحفاد ملاح الدين أخيرا عرفوا طريق القدس .. فبمسند انشباع الحفل الغنائسي سيلقى اليهود بأنفسهم في البحر وسنملى في الأقصى ، وليس بعيد أن يقوم الجبابرة المخلصون بتعمير رقعات استعراضية تؤذيها الساقطات ابتهاجا بتطهير الأقصى وتحرير القدس .

الجهاد .. الجهاد .. سيخيبكم التاريخ بها إذ سألقموه كيف الطريق إلى القدس ، وبأي أساليب تعود الخلافة .. حقيقة لا ينكرها إلا أعمى لا يرى الشمس أو مزاول خبيث لا يفتي للإسلام وجود .. فبالجهاد ظهرت الأرض من الرجز والأنعام وألوهية المشيتر بالجهاد فقط قامت دولة الحق وبساد العدل وعاش الناس في ظل الرحمة .. وما كان ذلك أبداً بجزر العندور المعازية واحتساء الخمر ..

قدسنا الحبيبة .. لو كان النكاح يحدى ليكيها حتى تصير الدمع كطوفان نوح .. لو كان المراح يغيبس لصرخنا حتى نسمع الموتى ..

ولكن يا قدسنا الحبيبة نحن نريد سوى العمل ثم العمل والعمل والبريك اليك طويل طويل ، ولئن أدركتنا الممعة قبل أن تفعل بدماؤنا ساحة أملاك فيسكمل أحفادنا المسير .

مقدسنا الحبيبة لم ولن تغب عن هواطينا وقلوبنا لحظة قبل وبعد هذه الثورة أو الانتفاضة والتي أن تقوم الخلافة إن شاء الله ..

فمنذما كانت أبنام الروس الملاحة تحصد أجداننا وأطرافنا والغنابل تقصف بيوتنا والنهابالم يحسرق أرضنا ، كانت عيوننا وقلوبنا في القدس المباركة العتيقة ..

رأينا أحداث الفردة والخنازير يعمتون فيسبى أرض الأتباء الفساد يقتلون ويمذبون ويشردون أخواننا لنا .. والأقصى يستصرخ المسلمين أين ملاح الدين ؟؟

ورد حكامنا المسلمون البوابل بملى أفواههم حتى كبرت أصواتهم .. نجيب .. نستنكر .. نعتج .. نندد .. إلى آخر مصطلحات قاموس الانهزامية الصنجر ، بالرغم من أن التاريخ لم يسجل ولو مرة واحدة على سبيل الخطأ أن الاستنكار صان عرضا أو أرضا .. ومع هذا العار العركب يتفائل ملاح الدين وكل الفاتحين الذين كتبوا تاريخ الإسلام المصفي مدعائهم كلهم يشاءون بجانب حكامنا البوابل الذين أجادوا حرب الكلام وما أوسع الغفاء .. فلن تفسد الكلمات على اليهود فحرقهم ولن تتلأ لدامنا الهادرة ..

وما تفعله جرثومة اسرائيل قد كفى روسيا وأميركا مواجهة الإسلام في أرضه ومحاولة القضاء عليه ، ومع ذلك ولا أدري عن بلاءه أم عن جهل - نجري حركنا تارة وتربا تارة أخرى نبحث عن يخلص مائة مليون أو يزيد من أنياب عصابة لا تعدد المليونين .. وهذا الصنعي بالذات اعتاده المسلمون في أفلام " الوريستون " أي " الغرب " الأمريكية إذ نجد رجلا واحدا يتحكم في قطيع من الخيول تعد بالآلاف أو رجلا آخر ينتصر على



بينما يجتاز المجاهدون الأفغان محنة العروض والإغراءات السياسية بل محنة "الضغط السياسي" كان المسلمون ولايزالون في فلسطين على ثغر آخر . من ثغور الإسلام يعانون همجية صهيونية وخشية .

لقد كانت أفغانستان وما تزال مطعماً لكل القوى الإستكبارية القديمة والحديثة لما تتمتع به من ثروات طبيعية فغلا عن موقعها الإستراتيجي والجغرافي الهام فقد سعت بريطانيا الى أن تجعل منها حزاماً أمنياً يحمي بيلمين إمبراطوريتها في الهند وروسيا وحافظت على ذلك سنوات عديدة حتى اعترفت في عام (١٩١٩ م) باستقلال أفغانستان وذلك بعد أن فشلت عسكرياً فيها . ولم تياس بريطانيا وحاولت التدخل مرة أخرى وإستطاعت أن تسلم مقاليد الحكم لمائتة ((نادرشاه)) وبخروج "محمد ظاهر" بسدل الستار على آخر فعل ممن فعول المسرحية البريطانية في أفغانستان .

ولم تغض سوى سنوات قليلة تأعب خلالها الدب الروس لكي يحقق حلمه الأزلي في الوصول الى المياه الدافئة فوطد علاقاته مع معلائه ويسرلهم الطريق الى السلطة حتى كان شتاء عام (١٩٧٩ م) حيث أغلظ الدب الروس لنفسه الإذن بالاضطيان في أفغانستان ووطن أن الأمر كذلك إلا أن المجاهدين بعون الله لم يجعلوه يهنأ أبداً .

ويعيد التاريخ نفسه ، فقبل أن تحل بريطانيا عصاها من تلك المنطقة سعت الى إيجاد معلائها واليوم تفعل ذلك روسيا بعد أن أيقنت أن تحقيق الحلم ليس أمراً سهلاً .

ورفعت روسيا طائراتها ومناجلها تصنع مزيداً من اللعب وتحت مزيداً من التماثيل لتراقى وخائن الله وكارمل ونجيب العميل وبدأت تلوح بالانسحاب وتقدم الأظروحات السياسية على لسان معلائها حتى يخذع بها المجاهدون ويلتقوا .

بالسلاح لصل ذلك يحقق بعضاً من حلمها بدلا من أن تنفذه كلية لتتوقف مسيرة الجهاد التي باتت يترعرعها الأعداء من شرق وغرب . وسوف تنبوء بإذن الله مخلفاتها بالفشل وستعترف يوما بما بافغانستان المسلمة بعد أن يكون قد تسلم رأيها المجاهدون .

وفي مكان آخر من أرض الإسلام نرى حلقة أخرى من حلقات التآمر العالمي على الإسلام والمسلمون . فقد شهدت أرض فلسطين المسلمة ضربة إسلامية زلزلت عروش الصهاينة وأيقظت الشعور الإيماني المخدر في نفوس المسلمين في داخل الأرض وخارجها ، فما كان من الصهاينة . وهذا ليس جديداً عليهم - إلا أن استخدموا كل الوسائل القمعية والإلإنسانية من أجل إخماد هذه الروح التي بدأت تسري في جسد هذه الأمة . ولأسف يخبر من بين المسلمين من يقول أن إنتفاضة الأرض المحتلة هي نتيجة اليأس ، ونقول لمثل هؤلاء إن النتيجة الطبيعية لحالة اليأس التي قد تعثرى الإنسان لا بد . وأن منتشئ به الى القعود والإستسلام وعدم القيام بأي حركة .

أما ما تشهده الأرض المحتلة فهو ثورة تعبر عن مدى تغفل هذا الدين في نفوس أبناءه بشكل يجعلهم يقدمون أرواحهم على أكلهم رخيصة في سبيل الله دفاعاً عن الوطن . وتستغل هذه الثورة مشغلة الجذور وأن خبا لهيبها حتى يأتى اليوم الذي تصبح فيه ناراً على أعداء الله فقط المزيد من التفجيات !!

والى الامام يامن نذرتم أنفسكم لله في أفغانستان وفي فلسطين وفي كل بقاع الجهاد الاسلامي وثقوا بنصر الله وأن تكالبت عليكم الأمم ((والذين جادوا فينا لتهديهم سبلنا)) ٧

التفوا حول قادتكم و وحدوا صفوفكم و يدكم على السلاح ولا ترضوا بغير الاسلام بديلا

بسم المجاهدين: خلا كبروا بمناسبة يوم " تكبير " ذلك اليوم الذي يعود بنا في ثمانين
واشرون من شهر فبراير 1979م عندما خرجت كابل من بكرة أسبها تجار بموت فكم في وجبة
لفظة المستعبدين .
ذلك اليوم الذي خرج فيه الشيوخ والفتيات والأطفال والنساء يريدون يقولون " الله أكبر " .
و " الموت لروسا " ولم يكن قد مضى على احتلال الروس في أفغانستان أكثر من شهرين .
والجميع يريدون طوال ليلة كاملة ذلك الفتاة " فخر الدين " التي كانت فيه دبابسات
ومعدات الحرب تحرق الشوارع وتفتح نيرانها في كل اتجاه على أبناء كابل العزل حتى سقط منهم
الأول .
ولهم طلاب جامعة كابل مسيرة سلمية تتخذ بقيادة والده وواجهوا بطورهم رصاصات المتمردين
فما برحوا فكان يستند الواحد لتوا الأخر إلا أنهم لم يتوقفوا عن نداء " الله أكبر " .
إن وثقة أهل كابل في ذلك اليوم العظيم لن ينساها التاريخ وستظل مثيرة على طريق الثورة
والاستمرارية .
و قد مر الحفل جمع كبير من المجاهدين والمجاهرين وألقى الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد
العام للإخوان المسلمين محاضرة قيمة كان هذا منها :

والنتري وغيره ونأمل إن شاء الله
أن يحقق جلاء الروس ورفض هذا
الاستعمار الروسي .
إننا نعلم أن حرب هذا العدو
الفاسم الملحد ليس مقموراً به
أرض أفغانستان وشعب أفغانستان
لذاته ولكنها حرب ضد الإسلام
والمسلمين في كل مكان. كما نعلم
أيضا أن جهاد إخواننا المجاهدين
في أرض أفغانستان ليس جهاداً من
أجل أرض أفغانستان وشعب
أفغانستان ولكنه جهاد للإسلام
ولتكون كلمة الله هي العليا وليقوم
حكم الإسلام .
من أجل ذلك أيديكم الله بنصره
ووقفتم ثابتين صابرين صامدين
أمام هذا العدو الذي يعتبر من
أقوى دول العالم بل وأعظمه ومن
إمتهاله للقوانين الدولية في الحرب
باستعماله الوسائل الكيميائية
وغيرها من الوسائل غير المشروعة

ولكنكم ستكونون بدأ الشورى
لتبديد هذا الواقع إن شاء الله .
لقد تابع الإخوان المسلمون في
كل مكان قضية أفغانستان منذ زمن
بعيد وحينما بدأ الجهاد كناعمهم
بكل مواطنين وإمكاناتنا
ومتابعاتنا لهذا الجهاد وما
يحتاجه من عون وكنا نعيش هذه
القضية بكل مشاعرنا وإننا أيها
الأخوة جئنا هنامرات وتحدثنا
معكم وبهذه المناسبة التي كانت
يوم التكبير .
إن إعادة هذه الذكرى بهذه
الصورة هو مواصلة السير على هذا
الطريق الذي بدأ ورفض هذا العدو
المستعمر الفاسم وعدم الخضوع له رغم
كثرة الشهداء وكثرة المهاجرين
وتبتم الأطفال وأرمله النساء يابن
هذا الشعب إلا أن يواصل مسيرته
ويؤكد رفضه لهذا الاستعمار ومن
قبله رفض الاستعمار البريطاني

الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله والملاة والسلام على سيدنا
وحبيبنا إمام المجاهدين
محمداً رسول الله وصحابته والتابعين
الي يوم الدين وبعد أيها الأخوة
الأحباب أبناء أفغانستان المجاهدة
تحية من عند الله مباركة طيبة
فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته
أحمل اليكم جميعا وإلى الشعب
المجاهد في داخل أفغانستان تحية
وسلام وتمنيات لفيلة المرشد العام
للإخوان المسلمين الأستاذ محمداً
أبو النصر بل والإخوان جميعا لأنى
مصر فقط بل في كل أنحاء العالم
الإسلام بل والعالم الأوربي
والأمريكي ، فإخواننا والحمد لله
موجودون في كل تلك البقاع
ويعيشون معكم ففتيكم الأساسية
في هذا العصر ، عصر الإستعفاف من
أعداء الله بعباده المسلمين

ومع ذلك صمدت أمامه طوال هذه السنين .

وذلك لأنكم ابتغيكم وجه الله .
فايدكم الله بنصره ولوانكم كنتم
تريدون الأرض فقط ما أيدكم الله
ولهذا نرجوا أن تستمروا في
إخلاصكم لدعوة الله وللإسلام وفي
خوف نيتكم لله ولاعلاء كلمه الله .

وقد لمتنا بأعيننا هذه الآثار
السيئة من الجرحى في المستشفيات
ومن الأراذل والأطفال والمشردين
وحال المهاجرين التي لا ترحم لهم
ولا إنساناً لمسنا ذلك بأنفسنا
وبذلنا جهداً في محاولة المعاونة
في العلاج والتعليم وغيره ولازلنا
نواصل ذلك في المعاونة في كل
المجالات ماوسعنا الجهد ولكن العين
بصيرة والبصيرة " كما يقولون،
فتريد أن نعمل أكثر من ذلك ولكن
هذا هو جهد العقل وإننا نرتب الله
سبحانه وتعالى أن يحقق النصر
الكامل الشامل ونساهم أيضاً في
بناء أفغانستان المسلحة ونتمنى
أن هؤلاء الأطفال اليتامى أبناء
الشهداء أن يسموا في بنساء
أفغانستان المسلمة إن شاء الله .

إن هذا الدرس الذي لقمتموه لهذا
العدو الفاشم لن ينسا التاريخ
وسيجوز له أثر على الساحة
العالمية بل سيكون بداية لنهاية
هذه الدولة الفاشية وإنحسار
إمتهادها على الساحة العالمية لأن
هذه القبيحة التي يعتقونها وهي
الشيوعية والإلحاد لن تدوم لأنها
مخالفة لسنن الكون الغالبة فالله
سبحانه وتعالى خلقنا نحب الدينين
ونحب التملك وهم يقاومون هذه
الفطرة وفطره الله غلبة " وستنهار
هذه الشيوعية في الغد القريب أن شاء
الله وسيكون لكم الغفل في معول
الهدم الأول لهذا الكيان الملحد
إن شاء الله .

إن الجهاد الأفغاني يمر بمرحلة
قريبة الشبه بمرحلة بدأ الدعوة
الإسلامية الأولى ، فالإسلام بأفريقيا
وعاد غربا اليوم ، والناس السذج



ونسأل الله أن يحقق النصر لكم
وتقوم دولة الإسلام الأفغانية
وتسهر معنا في تحرير فلسطين
والمسجد الأقصى أولى القبلتين
وثاني الحرمين من ذلك العدو
اليهوي الفاشم وتتعاونون معنا
في تحرير كل شبر من أرض الإسلام
اغتصبه غير المسلمين . هذا ما نأمل
وهذا ما سمعته منكم من قبل
أنكم عندما تتخلصون من العدو
الفاشم ستساهمون في تحرير فلسطين
وفي كل أرض مسلمة إن شاء الله .

إننا لمسنا وسمعنا في بلادكم
ما يذكرنا بالمجاهدين الأول في
صاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن تأييد الله له والملائكة في
جهادهم وحرهم ولذلك أيضاً نحن
نأمل أن يحقق الله هذا النصر
والتمكن وأجب أن أقول أن العماد
في هذا كله على الإيمان وعلى
الوحدة ، الإيمان القوي الراسخ في
النفس والوحدة في الصف وعدم
التفرق ، هذا ما قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع المسلمين الأول
أرس الإيمان في النفوس في مكة
ووجد بين المهاجرين والأنصار في
مدينة فكان بعد قوه الإيمان قوه
الوحدة ثم قوه الساعد والسلاح بعد

يعملون للإسلام في حقل الدعوة
يطاردون ويعذبون ويقتلون ، هكذا
كما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحبه الأولين هكذا يتعرضون
لهذا الاستضعاف ولكن الله سبحانه
وتعالى سيرزقنا بنصر من عنده إذا
صبرنا وتمسكنا بحبل الله وقويت
صلتنا بالله وسيؤيدنا بنصره
إن شاء الله كما أيد المسلمين من قبل .
إن الأخوان المسلمين والحركات
الإسلامية التي تعمل للتمكين لدين
الله ولإقامة دوله الإسلام ورفع رايه
القران تتعرض في كثير من البلاد
للإيذاء والتعذيب والتفريق في مصر
في سوريا في فلسطين في تونس
في كشمير في كل بلاد العالم الإسلامي
يتعرضون لهذا الإيذاء والتعذيب
ولكن أنظروا كان التاريخ يعيد
نفسه وأن هذه المعركة بينكم
وبين هذا العدو الملحد تذكرني
بغزوه بدر الكبرى التي انتصر
المسلمون فيها على أعداء الله
فكانت بداية فتح للمسلمين
ونهاية مرحلة الاستضعاف ونسأل الله
أن يتمم جهادكم بنصر ليكن
نصركم هذا كيدر في هذا العصر
الحديث بالنسبة للمسلمين جميعاً
إن شاء الله .

تحقق هذين الأمرين قوة الايمان وقوة الوحده .

يقول الله تعالى " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله مغباً كأنهم بنيان مرصوص " هذا هو الأساس في مواجهة الأعداء أن يكون المقاتلون صفا واحدا مرصفا متماسكا ليسوا جماعات متفرقة تواجه العدو صفا واحدا فنكون



قوة ، ان الوحدة رمز القوة والطريق الي النصر وان التفرق رمز الفشل والطريق الي الهزيمة فلنحذر الفركة ولنكن دائما متحدين متماسكين متعاونين ثم انه لكي يكون الجهاد مقبولا عند الله ويكتب الشهيد في سجل الشهداء ولابد من اخلاص النية لتكون كلمة الله هي العليا للمغنم وللمنصب وللجاه ولا لأمر دينوي هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاهد لتكون كلمة الله هي العليا فهو سبيل الله " هذا ما نريد أن نوكد عليه لتخلص نيات كل مناحي اذا لقي الله الشهيد فيكون مقبولا عند الله ولا يحبط عمله لخلل في نيته لأنه يقعد مغنما دينويا أو منصباً أو جاهاً أو غير ذلك .

والآن أيها الأخوة : الجهاد الأفغاني يمر بمرحلة في غاية الدقة والحساسية ان هذا العدو يعلن استعداد له للانحساب بعدما

رأى أن الحل العسكري لم يوصله الى حل ولم يستطع أن يحتل أفغانستان وأن يتغلب على المجاهدين يفكر في الانحساب ولكن يريد أن يفرض شروطا حتى لا يكون الحكم الاسلامي هو البديل لهذا الحكم الشيوعي في كابل ولن يرض بذلك بديلا ، أن أرواح الملايين ونصف الملايين من الشهداء ترتقب نتيجته هذا الجهاد فلا تضيعوا عليهم جهادهم وشهادتهم ولا تخيبوا أملهم فيكم فاشتبوا على موقفكم ولا تفرؤا بغير الاسلام والحكم الاسلامي بديلا مهما كلفكم ذلك من أمر لتكون نهاية الجهاد لمآلح الاسلام والمسلمين .

لا تخذلوا اخوانكم في كل مكان ولا تخيبوا رجاء المسلمين فيكم في كل أنحاء العالم في أن تكون نهاية هذا الجهاد المرير الذي استمر أكثر من ثمان سنوات وهؤلاء الشهداء الأبرار نصرا محققا ولن يكون ذلك الا باتفاقكم وودعتكم وعدم اختلافكم وفرقتكم وشبانتكم على الحق وعدم تساهلكم فيه مهما لاقيت من مصاب ، هذا هو الطريق ولتستحووا لأي تخلخل في صفوفكم أو اختلاف

في آرائكم ، بوحدتكم هذه وبتمسككم بالايمان سيكون لكم النصر المؤزر ولن يستطيع الروس أن يفرضوا عليكم شروطهم ، ذن الله . نحن نعلم ما يعانيه المهاجرون وما يقاسيه المجاهدون فربها دعهم ذلك الى القبول بأي حل تتيقننتهي هذا التعب وهذا الشقاء وهذا الجهاد ويرجع الناس الى بلادهم والى أوطانهم نعلم ذلك ولكن لا نريد لهذا الشعور أن يسيطر علينا ونرضي بحل استلاسي لا يكون في صالح الاسلام ، مهما كلفنا ذلك ، وبين النصر والهزيمة صبر ساعة كما يقولون فهكذا يجب أن نصبر نصابر حتى يتحقق النصر الكامل ولا نرضي بالحلول النصفية ولا الوسطية ولا الاستسلامية والله تعالى باذنه سيبيح المهادرين والمجاهدين وأبناء الشهداء خيرا بعد ذلك ، فالله تعالى

يقول " واذكروا اذا أنتم قليلون مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآوكم وأيدكم بنصره ووزقكم من الطيبات لكم تشكرون "

وانى أنتهز هذه الفرصة وأحذركم وأنبهكم الى أمر خطير ، ونحن في هذه الأيام التي يتحدد فيها المصير أثنى أن العدو يعرفه هذا للانحساب أن يوجد نوعا من الاسترخاء والشعور بقرب العدو الى البلاد والرغبة في إيقاف الحرب والاستسلام وعدم الجهاد فيحدث الاسترخاء أو يحدث فرصة فينتهزها فيمل مرة أخرى والله تعالى يقول " ود الذين كفروا لوتغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحده " .

لاتلقوا السلاح أبدا حتى يخرج آخر جندي روسي من أرض أفغانستان وداوما يدكم على السلاح وأصبعكم على الزناد ، لاتلقوا ولا يشعروا العدو أنكم القيتم السلاح أو أنكم أوقفتم الجهاد حتى يخرج آخر جندي روسي .

هذا ما نصبت أن أخيه اليه فارجو أن تنتهبوا الى ذلك وتوعن قادتكم وقادة الجهاد وقادة الجبهات في الداخل الأيغلو عن أسلحتهم وألا يركنوا الى الخلود والاستسلام والاسترخاء فالمعركة لازالت قاضية وربما نسي الفترات القادمة ربما تكون أشد عنقا وأكثر حاجة الى الجهاد ، فهذه فترات دقيقة وحاسمة بالفواهل قادتكم ووجدوا صفوفكم ويدكم على السلاح ولا تفرؤا بغير الاسلام والحكم الاسلامي بديلا ونرجو أن نلتقي في زيارتنا القادمة معكم في كابل المسلمة ان شاء الله لنبنين أفغانستان المسلمة من جديد بكل مانوتى من قوه ان شاء الله .

الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الإسلامي في وضعنا الراهن

بقلم: الاستاذ
عنايت الله
" شاداب "
الحلقة الأخيرة

في الحلقة السابقة من هذه السلسلة تكلمنا حول مواجهة مؤامرات العدو ومواجهة حدة وابعاد
وعزمنا على استمرار دور جهادنا السياسي في هذا المجال بالتعاون مع وسائل مختلفة - سياسية
ومعوية - لاقتراح حلول حقيقية لمشكلة أفغانستان إلى عملية إتحاد مؤلف من مختلف
الجهاديين من مختلف الفئات بغية العمل للقاء طابعا كذا عدونا حاكم على التوازي مع
بقاء بعض القوى السياسية في العمل للجهاد في أفغانستان لتكون حركتنا الجهادية تحت مظلة
في المؤامرات التي يخططها العدو ضدنا

العدو علينا ..

وهذا هو رؤيتنا للقائد العظيم حينما
عزم على فتح مكة بعد نقل العهد
من قبل قريش لئلا يذل إهتمامنا
كبيراً في كتمان أسرار هذه الخطة
ووصل الأمر بهذان أن إلى حد حتى
لا تعرف عائشة زوج الرسول بنت
إسماعيل الصديق حقيقة الأمر
وتعجب - حينما سألها أبوها
عما يقع - فتقول : " لا والله ما أدري "
ومن هنا نرى أن القوى المعادية
للاسلام يعطون أهمية كبيرة لهذا
الجانب ويلقون بمشروعات واسعة
تعلق أهدالهم الشيطانية .

هذا ونود أن نستعرض بهذه
المناسبة معلومات مختصرة عن
الاستخبارات الأمريكية المركزية
(C.I.A) كما يقول
مؤلف كتاب " منظمات الجاسوسية
الكبرى " .

إن مبنى مكتب المخابرات
الأمريكية يقع في واشنطن على
رقعة أرض تكون مساحتها ثلاثة
هكتارات ويتألف من سبع طوابق
يشتمل على أكثر من ألف غرفة
وتنتج بعض الفرق لأكثر من خمسمائة
شخص ولديني هذا المكتب بتكلفة
أكثر من ستة وأربعين مليون دولار
كما نظم أجهزة هذه المخابرات
متخصصين وخبراء في مجالات
مختلفة وعلوم متنوعة وتكون
مزدودة بعقول إلكترونية وخرائط
وآلات للترجمة السريعة بما يساعد على
تنظيم تخزين المعلومات التي
تعمل هذا الجهاز الاستخباري بواسطة
عملاء وجواسيس .

(١) وجود هذا الجهاز يساعد
حركتنا الجهادية على التعرف على
ما يجري حولها ويدير لها وليس
النهاية لا تكون في غلة تعرفها
للنوازل .

(٢) يساعدنا على إتحاد إحتياجات
لازمة لمواجهة كل ما يحدث من
المؤامرات بأنواعها المختلفة .

(٣) تجنب الحركة نفوذ العملاء
وجواسيس العدو في صفوفها .

(٤) يبعد الحركة من أن تلعب بها
أفكار هدامة وسياسات شيطانية
مخلفة من قبل العدو أو ألكفار
وتركبات خفية من داخل الصف تحت
مظروف عوامل مختلفة .

(٥) التعرف على ما يجري بين صفوف
من المقلب والأحتياجات التي يمكن
أن تسبب على المدى البعيد أحداثا
لايفتح لها حجاب .

هذا ولنا في المجال المذكور
نماذج من تاريخ دعوتنا ليس
مصرها الذهبي وهذا هو معدن معادن
الذي اقترح تعقيلاً لأمن القيادة
بناءً مركزاً لها وقال : (بانيس)
الله أنبى لك مريشا تكون فيه ..
ونعندمذكركا خبك .. فإن أمرنا
الله وأهبرنا على عدونا كان ذلك
ما أصبحنا وإن كانت الأفرى جلست
على ركابك .. فلعلت بمن
وراءنا ..) .

ولقد شرمت إقامة الصلاة ليس
جماعتين في جهات القتال تحقيقا
لسلامة الأفراد .

ومن هذا الباب الإجراءات التي
تتخذ في الحوادث على الأشرار
والمخططات إحتشابه من إطلاق

ولى هذه الحلقة نريد أن نتكلم
حول خط رئيس آخر وهام جدا
لجميع المنظمات الإسلامية لاسيما في
مركزتنا الإسلامية المسلحة فدأكر
طاقة شيطانية متزودة بكفاءة
التجارب الحديثة في ميادين مختلفة
ألا وهو ضرورة وجود جهاز أمن
متكامل يلبي متطلبات جهادنا
الاسلامي أمام مكائد العدو الماكر
الذي يظهر يوما بعد يوم أساليب
ومخططات الإستخبارية للتحصيل
لى صفوف الجهاد وجعل صفوفنا
الجهادية ممددة ومترتبة من الداخل .
نعم إن ضرورة وجود جهاز الأمن الذي
إعتبرناه كخط رئيس في هذا الإطار
نلعب به ضامن سلامة جهادنا

الاسلامي من كل ما يفره ويعرفه
للخطر في ميادين مختلفة ولاشك أن
تحقيق هذا الأمر يتطلب منّا أن
نستخدم في المحول عليه كافة
الإجراءات اللازمة في سبيل الحفاظ
على هذه الحركة .
وتباداتها وإنجازاتها كما يتطلب
منّا أن نستخدم مخططات تكشف
نوايا العدو الخبيثة .

إن إمتياز هذا الأمر في حركتنا
الجهادية لا يكون أمراً جديداً على
المجاهدين ولقيادتهم بل له جذور
تتعدى ما بكرة الدعوة الإسلامية
والتي أعلنت لأول مرة في تاريخ
الإنسانية نفي الطواغيت ونظمهم
الجاهليين .

ومن هنا نؤكد على هذا الأمر
ونعتبره كأصل علينا أن نستمره
لصالحه من فوائد كثيرة نذكر
منها على سبيل المثال ما يلي :



الخوف من الله

« كان علي بن الحسين إذا توسعا
إمعر لونه، فيقول له أهله ما هذا
الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول
أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟
« وسئل ابن عباس رضي الله عنهما
عن الخائفين، فقال قلوبهم بالخوف
فرجة، وأعينهم باكمة، يولسون
كيف نفرح والموت من وراءنا
والقبر أمامنا والقيامة موعدا،
وعلى جهنم طريقتا، وبين يدي الله
موقفتنا. »
« ومروان بن الحكم رحمه الله يشاب
وهو مستغرق في الفكر جالس مع قوم،
فقال له الحسن يا فتى هل مسرت
بالضراط؟ قال لا، فقال فهل تدرى
إلى الجنة أم إلى النار؟ فبالا،
قال فما هذا الفكر؟ قال فعاروئى
ذلك الفتن بعدها ضاحكا. »

فائدة جلية

قال تعالى: "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا
شيئا ويحبها الله ويحبكم الله وأنتم تعلمون" وقال مروج: "وإن كرهتموهن لعسى أن تكرهوا شيئا
ويحب الله فيه خيرا كثيرا".
فالأية الأولى في الجهاد والذي هو كمال القوة النفسية، والثانية في
النكاح الذي هو كمال القوة الشهوانية فالعبد يكره مواجهة عدوه بقوة
النفسية خشية على نفسه منه، وهذا الكره خيره من معاشه ومعاده،
ويحب المودة والمشاركة وهذا المحبوب شرله من معاشه ومعاده.
وكذا يكره المرأة لوصف من أوصافها وله في إمساكها خير كثير
ولا يعرفه ولا لسان كما وصفه خلقه ظلم جهول.
فلا ينبغي أن يجعل المعيار على ما يضره وينفعه، ميله وحبيسه
وتفترته ومغيبه، بل المعيار على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهييه
فانفع الأشياء له على الإطلاق طاعة ربه طاهره وباطنه...
أين القيسم

دعاء

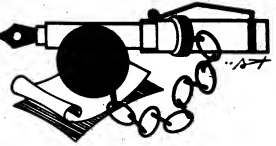
اللهم اجعل خيرا ماعلنا خواتمها وخيرا ما نمت
يوم لظاقت، اللهم شيتنا على نورك الشايب
وأيدنا بتمرك وأروقتنا من فلك ونجنا من
عذاب يوم تبعث عبادك واغفر لنا ولولا لذي
وجميع المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

أقوال في الصدق

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما أظلمت
الغفرا، ولا أظلمت الغفرا"، ولا ظلمت الشمس، على
ذي لجة صدق أصدق من أبي ذر".
« وقال ابن السكيت "ما أحسن أوجر على
ترك الكذب لأن أتركه أنفسي".
« وقال القسبي "عليك بالصدق حيث ترى أنسه
بغير فانه ينعمك، واجتنب الكذب حيث ترى أنه
ينفعك فانه يضر".
« وقال بعض الحكماء "عليك بالصدق فما السيف
القاطع في كذا الرجل الشجاع بأمرين الصدق، والصدق
من وإن كان فيه ما تكره، والكذب ذل وإن فيه
ما تحب".
« وقال بعضهم "الصدق من والكذب ففسوس"

شعاع

أيها الأخوان: إن الأمة التي تحسن صناعة
الموت، وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة، يهب
لها الله الحياة العزيرة في الدنيا والنعيم الخالد
في الآخرة. وما اليوم الذي أذلنا إلا حب الدنيا
وكرهاية الموت، فاهدوا أنفسكم لعمل عظيم
وأخروا على الموت توهب لكم الحياة.
واعلموا أن الموت لابد منه وأنه لا يكون إلا مرة
واحدة، فان جعلتموها في سبيل الله كان ذلك
ربح الدنيا وثواب الآخرة، وما يهبكم إلا ما
كتب الله لكم، وتدبروا جيدا قول الله تبارك
وتعالى: "ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة
نعمنا يغش طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يهزون بالله فيرالحق من الحاطية يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قبلنا هاهنا. قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
إلى مضاجعهم وليبتلن الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور".
فاملأوا للموتة الكريمة ظفروا بالسعادة الكاملة
زرقتنا الله وأبائكم كرامة الإستشهاد في سبيله.
(حسن البنا)



فريد "فاروق"

البطانية المهلهلة أغلى من الإنسان

الزمان : شتاء ١٩٨٢م
المكان : سجن بلشرخى المرجف

كان الشتاء قارصا للغاية وكنت أقضى مده أسرى فى الدور الرابع فى القسم الثالث من السجن وكنا نعيش فى منبر مغبر حشروا فيه ثلاثمائة سجين وكان زجاج النوافذ فى هذا المنبر محطما ويسمح لموارىخ الهواء أن تمر دون أى اعتراض أو مانع وعندما طلبنا المسؤولين بأن يفعوا لنا زجاجا فى هذه النوافذ لمساكن منهم إلا أن جاءوا لنا بالسوط وربما أرادوا بذلك أن تظل أجسادنا تحتفظ بحرارتها من شدة الغرب حيث أن كثرة الغرب تولد حرارة ولا أخفى عليكم !!

وكان فى هذا الوقت القارصى البروده، لا يسمح المسؤولون لكسل سجين بأكثر من بطانية تظهر من الجسد أكثر مما تستر وتبدو فيها الثقوب وكأنها شبكة صيد وليست بطانية كما أن الوساخه التى ملقت بها تجعلها تبدو متينة وكأنها صنعت من أجود أنواع البطاطين !! وكان بعض السجناء يرملون إلى أقاربهم (طبعا بطريق واسطه) بأن يأتوا إليهم ببطاطين وأردية موفيه ولكن هذه الأشياء كانت تغل طريقها بعد أن تصل اليهوابه السجن وحتى إذا عرفت بطانية مستكنة طريقها الى صاحباها كانت تصادر من قبل هيئة المراقبة فى السجن فمن تفتيشها اليومى لغرب السجناء وإذا تكلم السجين أو امتزج لا يهرم

فقط من بطانية المهلهلة وإنما يلقونها فى العمر الذى يسمونه (هواكش) أى الجو المميت .

وكانت أسوأ أيام الشتاء بالسنه لنهاى أيام شهر فبراير تلك الأيام التى يسمونها أهل كابل (شله خود) .

وفى إحدى الليالى وبينما كان المسجونون مستلقين على فراشهم المتوافع جدا !! يتحولون من طرف الى طرف يحاولون النوم إلا أن شدة البروده كانت تحول دون ذلك وكان المكان بالرغم من هذا العدد الهائل يبدو وكأنه قبور للموتى .

وفى هذه الآه الليل وسكونه وظلمته سمعنا موت جلادى السجن يشق ذلك الصمت الرهيب معلنا بذلك نزول بلاء على أحد السجناء وبدأ بعفنا يتساءل بهمسات خفيه معاصدات وكانت أصوات الجلادون والأفاظهم البذيئه تقترب منا لحظه بعد لحظه حتى وصلوا الى منبرنا وسمعت القفل وهو يهتز معلنا بأن الساب سيقت بعد قليل وعند هذه اللحظه كان الرب بدأ يسرى فى جسدى واحد منا منتظرا نصيبه من العذاب فى هذه الليله الظلماء وفتح جلادو السجن الأربعة باب العنبر وألقوا جميع الأفراد وطبعا لا يخفى عليك عزيزى القارئ مدى رقتهم وحناهم وهم يقولوننا !

وأدخلوا معهم مسجونين وقد إسدو وجههم بدخان جهازالتسخين الحطبى الذى كان موجودا فى غرفه قائد السجن وعندما رأينا هما

فرمنا لمنظرهما وإزداد فرمنا أكثر وأكثر عندما رأينا فى قم أحدهما طاقية وفى قم الآخر بقية من بطانية فماهو هذا الأمر ؟

كل مافى الأمر أن هذين السجينين فكرا فى أن يعننا من هذه البطانية التى لا يبلغ طولها أكثر من متر وعرضها نصف متر طولا الرأس ينجمهم من البرد الشديد .

وأراد جلادو السجن أن يعرضوا علينا هذه الواقعة حتى تكون عبرة لنا ولا يفكر أحدا فى ارتكاب

مثل هذه الكباش والعياذ بالله ! كان عقيب الساعة يتنبرأ السجين الثالث بعد منتصف الليل وأدرك الجلادون أن سافر الأسرى يحتفل أن يقوموا بإغراق لهذا أرسل قائد القسم السجينين الى المستشفى الأرقى !

وقد يتبادر الى ذهنك عزيزى القارئ أن قلب قائد السجن كبير وأنه رجل طوفان وأنه ملاك رحمة بارئله السجينين الى المستشفى الأرقى ولكن هذه المستشفى عزيزى القارئ ليست مستشفى بصل دارا للعلايه يجرىن معلايهات فيها وطبعا من شدة رحمتهم لابد أن يفقدوا الوعى حتى لا تشعربأى شئ ! وفى الساعة السادسة من الصباح سمعنا بأن أحد المسجونين قد فارق الحياة وودع الدنيا الفانيه نتيجته معله الكبير هذا وطبعا قالت إداره السجن بأنه مات موته طبيعهه نتيجته لمرضى كان يعانى منه سابقا وطبعا لا يخفى عليكم أنهم لاتعجزهم المعيله فى ذلك فيما أنه هرب وإمسا أنه شق نفسه وغيرها الحيل التى يتبنتها تاريخ سجون الظفاه . ولم تمش بقية اليوم حتى ألقوا بالشهيد المظلوم قرب البرج الشمالى الغربى من السجن تحت التراب .

وكانت جريسته أنه مرقالبطانية (المهلهلة) ومنع منها قطاءا للرأس فكان لابد أن يقتل بعدد قذات طويل . . وأدركت حينها بأن قطعه البطانية المهلهلة أغلى من روح الإنسان !!

حقائق عن جبهة "درواز" الشامخة

تعتبر مديرية "درواز" قلعة لمحافظة بدخشان من المناطق البارزة جداً في أفغانستان وتغطي الثلج لأكثر من أربعة أشهر من العام تنقطع فيها الاتصالات معها ومن المديرية الأخرى وقد يصل ارتفاع الثلج في بعض مناطق درواز إلى مترين أمتار وتظل كثير من الجبال مغطاة بالثلج لمدة طويلة من العام .
وبالرغم من الظروف المعيشية التي تعيشها جبهة "درواز" إلا أنها ما زالت شامخة تمكن قومي الأبطال الذين قدموا أرواحهم في سبيل الله والأحرار الذين لا يزالون يحملون راية الجهاد ، وسنظل "درواز" بآذان الله رمزا للحرية والكرامة .

الروسية سقط منها فقط في أرض درواز خمس عشرة طائرة هليكوبتر وقتلوا عدة آلاف من الجيش الروسي والافغان العميل أما على جانب المجاهدين فقد استشهد وجرح نحو الألف .

أهمية درواز الإستراتيجية:

وتتمتع جبهة درواز بأهمية إستراتيجية من عدة نواحي:
١- قربها من العدو الروسي حيث تقع درواز على الضفة نهريجون الذي يغسل المناطق الإسلامية التي تقع تحت سيطرة روسيا مثل تاجكستان وطشقند وغيرها من المناطق الإسلامية الأخرى وبين درواز وهذا العامل يمتد طولا بما يقدر مشيا على الأقدام بعشرة أيام .
٢- تعتبر درواز خط الدفاع الأول لبقية جبهات المجاهدين في

له ، ويبلغ تعداد جبهة درواز العسكري نحو (٤٠٠٠) أربعة آلاف مجاهد يخوضون معارك ضارية بصورة متواصلة ضد العدو الروسي الفادر بالرغم من تلك الظروف المعيشية القاسية .

وقد زاد من تساوة هذه الظروف بُعد هذه الجبهة حيث يقطع المجاهدون مسافة خمسين يوما مشيا على الأقدام حتى يصلوا إليها وخلال العشرة الأعوام الجهادية الماضية لم تنلق جبهة درواز أية مساعدات سواء مالية أو طبية أو مؤن وملابس وكان وما زال المجاهدون في درواز يعيشون على الأوراق والعشب وقليل ما يجدون الخبز من الشعير .

وبالرغم من كل هذا استطاع المجاهدون وعلى مدى هذه السنوات الجهادية أن يكبدوا العدو خسائر فادحة في المعدات والأفراد ، فقد أسقط المجاهدون العديد من الطائرات

وكان مستوى المعيشة في درواز قبل التدخل الشيوعي سيئا نظراً لعدم توفر الخدمات العامة التي يجب أن تقدمها الحكومة وأيضا لنُدرة الأراضي الصالحة للزراعة حيث تتميز مديرية درواز بطبيعتها الجبلية ، ولذلك كان الناس يعيشون على القليل من الزراعة والرعي وكانوا يعتمدون في غذائهم على الفواكه الرطبة والجافة .

إلى أن جاء التدخل الروسي فازدادت الحالة المعيشية لأهل درواز سوءاً حيث دمر العدو كل هذه الوسائل حتى لا يستطيع منها الأهالي يقتلوا الماشية بعد أن أخذوا منها حاجتهم وأحرقوا الأراضي وأبادوا الحرث والنسل ومنذ أن وطئ العدو بأقدامه أرض درواز قام المجاهدون بالتعدى



بدخشان وهذا الأمر جعل من درواز هدفا مستمرا للعدو.

لذلك فإن العدو الروس يركز تركيزاً شديداً على درواز ولا يعتمد في ذلك على المراكز التي يقيمها لقواته في تلك المنطقة وإنما يقوم بقصف درواز وغيرها من المناطق من الجانب الآخر لنهر جيحون ، كذلك تقوم روسيا بهجمات جوية حيث تنطلق طائراتها من قواعد في أرض روسيا ثم تعود مرة أخرى إلى قواعدهم بعد أن تكون قد أغرقت أطنان القنابل المدمرة على البيوت والقرى .

وقد شهدت درواز معارك ضارية نفذ فيها المجاهدون العديد من العمليات العسكرية داخل الأراضي الروسية منها :

١- ضرب مطار حربي بمنطقة قلعه خوم " الواقعة مقابل مركز

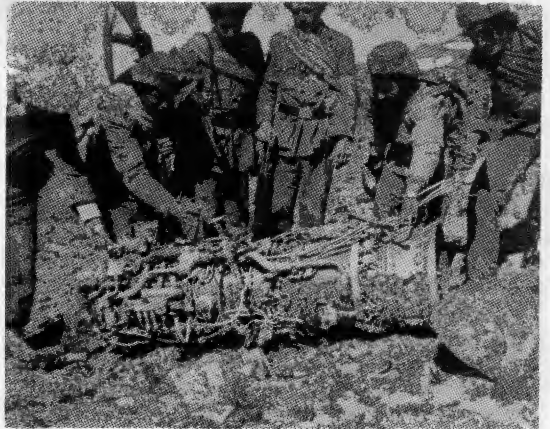
* حطام إحدى طائرات العدو الروسي بالقرب من نهر " جيحون "

روسي قتل فيها إثنين من كبار القادة العسكريين وسيارة أخرى ناقلة للجنود كانت تحمل عشرين جنديا وسقطت السيارتين في النهر الأمر الذي أفاظ الروس وجعلهم يذكون المنطقة .

٣- كثيرا ماكان يتم تبادل إطلاق النار على جانبي النهر وفي إحدى العمليات دمر المجاهدون سيارة جيب مما أدى إلى مقتل إثنين من كبار القادة العسكريين وستة من الشيوعيين الأفغان الذين كانوا يدافعون عن الروس مما اضطر العدو الروس للإنسحاب واستشهد في هذه العملية أربعة من المجاهدين .

وفيها الكثير من العمليات العسكرية التي سجل خلالها المجاهدون سطوراً ناصعة في تاريخ الجهاد الإسلامي سيظل يتحدث بها التاريخ على مر الأزمان .

ولعلنا بهذه السطور القليلة من جبهة درواز نكون قد أسهمنا في إلقاء بعض الضوء على جبهة درواز المنسية في إعلامنا العربي والإسلامي !! ●



* أقيمت من قاعدتها في روسيا وكانت آخر طلعة جوية لها إذ أصبحت حطاما في أرض أفغانستان

أفغانستان وأحدث بعض الأضرار .
٢- عبر عدد من المجاهدين نهر جيحون وزرعوا ألغاماً على طول الطريق الموازي للنهر وأدى ذلك إلى تدمير سيارتين أحدهما جيب

مديرية درواز وأدى ذلك إلى انفجار كبير بالمطار واستمر النيران مشتعلة لمدة أربع وعشرين ساعة كاملة لدرجة أن شظايا الانفجار كانت تعبر النهر إلى أرض



أضواء على فتحه بوركه

فتح لواء بوركه أنواعاً مختلفة من الأسلحة كالذبابات والرشاشات والقاذفات والكلشنكوف وكيميات كبيرة من المواد الغذائية وإستشهد في هذه المعركة عشرة من المجاهدين نالوا الدرجة الرفيعة بأذن الله كما جرح (٢٨) و (٦) آخرين من الأهالي العزل وكانت خسائر العدو كبيرة في العدد والعدة حيث قتل منهم (٢٠) جندياً وغائباً وجرح (١٧) وأسر مالا يقل عن (٤٦) شخصاً من العملاء بينما هرب تسعة آخرين. وهكذا ينصر الله تعالى جنوده، وبهذا النصر يكون المجاهدون قد أضافوا فتحة جديدة إلى فتوحاتهم المتواصلة ونسأل الله تعالى أن يكون هذا الفتح توطئة لفتوحات أخرى وإلى اللقاء مع فتوحات قادمة وإنتمارات كبرى في العدد القادم بلأذن الله

" لا اله الا الله " تلك الكلمة التي هي محور الإعتدال بين الطرفين . وحسب ما كتبت عنه مصادر المجاهدين كان اللواء محاطاً بالغام لمنع إختراق المجاهدين داخل اللواء ولكن ما شاء الله كان وإستطاع المجاهدون بالرغم من كل هذه التدابير الأمنية إختراق جدران الطواغيت وحصونهم المانعة وتمكنوا من فتح اللواء بأكمله ولم يفلت العدو من مواجهته المجاهدين الذين تزودوا بـ زاد الإيمان والإخلاص . ودارت المعركة وحمى الوطيس وتدفقت كتائب المجاهدين من محافظات مختلفة تشارك في تلك المعركة التي أيد الله فيها جنوده وحقق لهم النصر المؤزر بفتح هذا اللواء . وقد غنم المجاهدون من عملية

تحر الأيام واحدة تلو الأخرى تبشر بانتصارات المجاهدين وفتوحاتهم البطولية التي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً في هذا العصر الذي يمتلئ بالأمورات .. وقد تحدثنا في العدد السابق عن سقوط لواء بوركه بأيدي المجاهدين ، وما نحن نسلط الأضواء على هذا الفتح الكبير الذي من الله به على جنوده من إنتصارات وسيطرتهم التامة على المنطقة . فقد أفادت التقارير التي وردت إلينا من قيادة محافظة بغلان بأن المجاهدين بقيادة الأخ عبدالحى " حنجر " قاموا بفتح لواء بوركه الذي يشغل مساحة واسعة وتسيطر عليه (١٤) قاعدة عسكرية للحكومة العميلة والقوات الروسية تم تجهيزها بأحدث الأسلحة الفتاكة من المواريف والدفاع وغيرها لمحو من قال

وهذه المبادره أشبه "بضربة معلم"
يتوخى منها جورباتشوف إصابة عصفورين
بحجرواحد .

العصفور الأول : وضع المجاهدين فى خانة
"اليك" وإجبارهم على أن يقدموا البديل
السلمى ولايخفى أنه يدخل مع ذلك الألاعيب
الشيطنية التى تعرفها السياسة الدولية
فيقع المجاهدون فى " حيمى بيى " فضلاء
الأثار السلبية التى يمكن أن تنتج عن
كثرة الحديث عن السلام والحل السلمى فيحدث
الاسترخاء العسكرى .

والعصفور الثانى : أن تظهر روسيا أمام
العالم وكأنها حماسة سلام وديعة تطوف
بغمن الزيتون فى فمها تعرض بضاعتها
ويشمن محدد ومغر لأول مرة إلا أن المجاهدين
يرفضون ذلك !

إن هذه المبادرة لن تكون أفضل من
سابقته لأنها تشمل تواريخ براقة
ولا تتضمن أدنى حقوق الشعب الأفغانى فى
تقرير مصيره ولا ترد عليه دم شهيد واحد من
بين المليون ونصف المليون شهيد ، وقد
يكون الهدف منها نقل الصراع بين
المجاهدين والمجاهدين أنفسهم نتيجة
لتعدد الأطراف الجهادية فضلا عن إمكانية
إدخال أطراف أخرى فى الحل !!

إن تحديد موعد . للانسحاب - ٥ مايو -
ومدة هذا الانسحاب لن يكسب مبادرة
جورباتشوف مصداقية تفتقد فى روحها
وجوهرها ذلك أن المناورة بالتواريخ شئ
وصناعة التاريخ بدم الشهداء شئ آخر !

مبادرة جورباتشوف

من عهد برجنيف الي عهد جورباتشوف
مرورا بعهد تشرنيكو .. مالى تغير فى
الموقف السوفيتى تجاه أفغانستان ؟
الجواب : لاشئ يذكر .. فالرغبة فى البقاء
هى هى .

وما هو الفرق بين مبادرات جورباتشوف
المختلفة بالانسحاب ؟
الجواب : لاشئ يذكر أيضا اللهم إلا تحديد
تواريخ معينة لبدء الانسحاب ومدة هذا
الانسحاب .

وتأتى هذه المبادرة فى ظل تفاهم
دولى على حل النزاعات الإقليمية خاصة
بعد أن تأكدت روسيا من فداحة قرارها
بغزو أفغانستان وأنها لاتستطيع أن تستمر
على هذا الحال .

معهد الأنصار العالي هدية الشعب الأفغاني

لم يقتصر الجهاد الإسلامي في أفغانستان على حمل السلاح فحسب بل أصبح مدافعاً واسعاً يخسابق إليه أهل الخير ليقيموا على شرفه من تعمر هذا الجهاد . وما "معهد الأنصار العالي" إلا مرجعاً علمياً يسد فراغ العلماء والمفكرين الذين تركوا بعد أن صحو حياضهم في سبيل لائلاء كلمة الله . حول هذا المعهد وفكره وشأنه وأهدافه وصروطه . نلقى مزيداً من الضوء في التقرير التالي :

وترى الطالبين بهذا الجهاد ليكون في حذر من أعداء الله .
(٥) تلغف المجاهدين الذين يأتيون في فعل الشاء وتعليمهم خوفاً من أن تتلفهم المنظمات المليبية أو يتعرضوا لأفاس من جهات أخرى ولظروف أخرى .
(٦) تثبيت وبث روح الجهاد في نفوس الشباب الأفغان المجاهد .

تأسيسه :

تأسس معهد الأنصار العالي سنة ١٩٨٦م / ١٢/١٦هـ وبدأت الدراسة فيه بتاريخ ١٤٠٧/٤/١٤هـ بأعداد قليلة من الطلاب ثم ازدادت هذه الأعداد شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى مائه عليه الآن وهي في ازدياد مستمر .

مدة الدراسة :

الطالب الذي لا يعرف اللغة العربية يدرس في المعهد خمسة عشر شهراً دراسياً ، دون العطل ودون أيام الإختبارات أي ما يعادل سنتين أما الطالب الذي يعرف العربية يدرس عشرة أشهر دون العطل الرسمية ودون أيام الإختبارات .

من الأفغان الذين تخرجوا من الجامعات . عن أرض المعركة بسبب هجرة أهاليهم وعدم تمكنهم من ترك الأهل والذرية . لما رأوا الأمر كذلك إزداد حماسهم إلى إنشاء هذا المعهد في بيشاور وإقامة فرع له في كويتا . حول في المعهد .

أهدافه :

- (١) إيجاد المجاهد المتعلم الذي يستطيع باذن الله أن يقود الجبهات في الداخل قيادة إسلامية ويحافظ على سمة هذا الجهاد .
- (٢) إيجاد المدرسين والمربين والقراء داخل الجبهات .
- (٣) نشر الوعي والفكر الإسلامي داخل الجبهات .
- (٤) تفهيم المجاهدين واقع العالم الإسلامي خاصة وواقع العالم عامة

فكرته :

نشأت هذه الفكرة نتيجة للواقع الأفغاني الأليم وظروف الجهاد الصعبة ، فقد نعدت كنيته هذا الجهاد من الفكريين والحركيين أو كادت تنفد ، نتيجة للظن المستمر لهذه الفئة الفريدة من نوعها في عالم الواقع ، فهذه الفئة التي أودت نار الجهاد فوق الطفولة والظالمين والتي تمدت لقيادته وتوجيهه الوجهة الصحيحة ، بدأ الواحد منهم يتساقط تلو الآخر في أرض الشرف والجهاد . فلغلت هذه الحقيقة أنظار بعض الإخوة الطيبين ودار في مختلفاتهم الخوف الشديد على هذا الجهاد وأن هذا الأمر لو استمر على ذلك دون علاج سيؤدي إلى القيادة أناس جهال يحولوا مسيرة هذا الجهاد من جهاد إسلامي يحمل في طياته الهدف السامي وهو إقامة دولة إسلامية تقيم شرع الله إلى جهاد قومي وتناحر بين القبائل الأفغانية على أهداف تافهة انتهت للإسلام بملء ولما رأوا كذلك إبتعاد المتعلمين

المراسلات :

بشاور : معهد الأنصار

ص ب . : ٩٨٤



شروطه:

- (١) أن يكون الطالب من أبناء المجاهدين الأفغان .
 - (٢) أن يكون الطالب مجاهداً .
 - (٣) أن لا يكون من المهاجرين خارج أفغانستان ويشترط فيه وجود (الوالد والوالدة وعائلته داخل أفغانستان) .
 - (٤) أن لا يقل عمر الطالب عن سبعة عشر سنة وأن لا يزيد عن الثالثة والعشرون
 - (٥) إحضار تركية معتمدة من حزب تركية أخلاقية وثبتت جميع الشروط السابقة .
 - (٦) أن يلتزم الطالب بالمدة الدراسية المحددة في المعهد ولا يترك الدراسة قبل إنتائها .
 - (٧) أن يكون السكن الدائم للطالب داخل القسم .
 - (٨) ان يكون الطالب حاصل على مستوى علمي يؤهله للدخول في المعهد .
 - (٩) أن يتعهد الطالب بحضور المخيم التربوي الذي ينظمه المعهد بعد نهاية كل عطلة ومدته شهراً .
- خدماته:
- يكفل الطالب الواحد منذ دخوله المعهد وحتى تخرجه السلف دولاراً .

المواد الدراسية:

القسم التمهيدي : قرآن كريم - تجويد- عقيدة- تفسير- فقه- سيرة- تربية إسلامية- علوم قرآن - مطالعة حديث - نحو صرف - إملاء .

القسم الشرعي : قرآن كريم- تجويد- عقيدة - تفسير- اصول فقه- فقه الكتاب- فقه العبادات - فقه الجهاد- فقه السنه- مصطلح حديث - سيره- نحو صرف- مطالعة -

فرق ومذاهب - وجميع المواد تدرس باللغة العربية لغة القرآن .

سياسته:

إتخذ المعهد سياسة بعدم إنحيازه الى أي جهة على حساب الأخرى . فالمعهد يأخذ الطلاب من جميع الأحزاب دون إستثناء مادام الطالب قد توفرت فيه شروط المعهد .

لا تجاوب الأحزاب تجاهه :

لقي المعهد ترحيباً كبيراً من الإخوة في الأحزاب نتيجة لأهدافه الفريدة والدور الذي سيقوم به المعهد إنشاء الله .

يشمل ذلك جميع الخدمات والمصارف التي تقدم له . فالمعهد يستطيع بإذن الله أن يوجد المجاهد الكافي المتعلم المتفقه في دين الله الذي سيجاهد أعداء الله على بصيرة- بالف دولار فقط. والخدمات التي تقدم لكل طالب .

- (١) يقدم للطالب جميع مستلزمات الدراسة من كتب وغيرها .
- (٢) يؤمن للطالب السكن الداخلي والفداء واللباس .
- (٣) يتقاضى الطالب مكافئة شهرية تتراوح ما بين ٢٠٠-٢٥٠ روبية باكستانية أي ما يعادل خمسة عشر دولاراً شهرياً لتأمين مستلزماته الخاصة .
- (٤) بعد تخرج الطالب يعطى كتباً ومراجع ويتكفل المعهد بجميع مصاريف وصوله الى الجبهة .

وقد جنى المعهد أول ثمرة من ثمار خدمته بتخرج الرتبة الأولى بتاريخ (١٩٨٧/١٠/٢٥ م) .

وتم التعاقد مع معظمهم حيث يتكفل المعهد بدفع راتب شهري لكل متخرج متعاقد للمرف على عائلته والتفرغ للدعوة والجهاد .

الشهيد الياس

كان أهالي (غوريان) ينتظرون طلوع شمس العلم والمعرفة على أرض غوريان الإسلامية حتى طلعت في قرية (خمين) من مديرية (تولسك) وانتشرت أشعة الإرادة والعزم لتربية أهالي غور الأميين تربية إسلامية واعية .

ويرجع بزوغ هذه الشمس إلى عام ١٩٤١م/ عندما ولد (الياس) الذي تربى في ضمن أبيه المسلم الذي كان يتمتع بأخلاق حميدة وفهم سليم للإسلام، فتربى الياس منذ نعومه أظفاره على تلك الأخلاق وهذا الفهم وتعلم الكثير من العلوم الدينية في مدة قصيرة جداً .

وبعد أتمام الدراسة المحلية قدم العاصمة (كابل) ليواصل تعليمية وكان يدفع طلاب العلم دائماً نحو العمل الإسلامي وتحمل ومسئوليته الععبة وكان يبرهم بشئون الأمة الإسلامية والمؤامرات التي تجري خلف الستار للضياء على هذا الدين وعند مجيء الشيوعية لم يسمح له بإيمانه وحماسه أن يتكلم مع العدو من وراء الحجاب عن طريق المحاضرات والخطب التي كان يلقيها في المساجد والأماكن العامة ، بل قام وأخذ السلاح وأسرع إلى خنادق الجهاد مع إخوانه وطليسته الذين تربوا على يديه .

وبعد الاشتراك في عدة معارك دامية ذاق الياس طعم الشهادة ولبي بدأه ربه عام ١٩٨٠م/ واستشهد معه أربعة من أسرته أخيه وأبنائه الثلاثة (و) (إنالله وإناليه راجعون) ومضى أخوانا إلى ربه إلا أن أقواله وأفعاله ستظل مصابيح على طريق القدوة لإخوانه المجاهدين من بعده .



الشهيد

دكتور عبد الكريم « أشك »

ولد الأخ عبد الكريم بن حفيظ الله سنة ١٩٦١م/ في أسرة مسلمة عاملة بقرية (أبكري) بمحافظة " بادغيس " ، قضى طفولته في حضن أبويه المسلمين ، وعند بلوغه سن السابعة أرسله والده ليتعلم العلوم الدينية على يد إمام مسجد القرية .

ثم بعد ذلك التحق الأخ عبد الكريم بالمدرسة الابتدائية وبعد انتهائه منها التحق بالمدرسة الثانوية الزراعية وبعد مضي سنة من الدراسة أدرك الأخ أهداف الشيوعيين للشؤمة فانضم إلى صفوف إخوانه المجاهدين واشترك في هجوم مجاهدي بادغيس الناجح بتاريخ ١٩٨٠م/ ومنذ ذلك الوقت حمل الأخ عبد الكريم على عاتقه مسؤولية دفع الظلم عن إخوانه من أبناء الشعب الأفغانى وبعد فتح مركز مدينة (قلعة نو) ومديريته بمحافظة بادغيس حمل على كتفه السلاح ليكون بين إخوانه المجاهدين في صفوف الأولى أحياناً وأحياناً أخرى يواصل تدريجه في مهنة الطب ليساعد إخوانه المجاهدين .

وفي عام ١٩٨٤م/ ذهب عبد الكريم إلى باكستان لإكمال دراسة الطب ثم عاد إلى خنادق الجهاد ليقوم بدوره كطبيب مسلم ولم يدخر وسعاً طوال فتره عمله من أجل خدمة المجاهدين ، وفي إحدى المعارك الشرسة التي التقى فيها المجاهدون مع القوات الروسية وملائمتهم وجهاً لوجه لبس الأخ عبد الكريم ثيابه ربه راضياً ولحق بالرقيق الأعلى سنة ١٩٨٧م/ .

(إنالله وإناليه راجعون)



الشهيد دكتور عبد الكريم أشك



ولد الأخ حضرت خان بن أحمد خان بمحافظة لوجر بمديرية " محمد آغه " في قرية " سرخ آب " سنة (١٩٥٠ م) كان مولده في بيت ملتزم ومتدين .

قبل حدوث الانقلاب الشيوعي في أفغانستان (السابع من برج الثور) كان يعمل كعامل يومي في منطقة كاري كورد ينفق على أسرته مما يكسبه يومياً ، ومنذ مجيء الحكم الشيوعي إلى البلاد بقيادة نور محمد طراقي بدأ حضرت خان تجاوبه مع إخوانه المجاهدين في منطقة " سرخ آب " التي كانت منذ بدء الجهاد والتي الآن خندقاً جهادياً قوياً لكل فئات المجاهدين ونظراً لشدة هجمات العدو على مواقع المجاهدين في " سرخ آب " أجبر أهاليها على الهجرة ، وكانت أسرة حضرت خان من ضمن المهاجرين إلى باكستان وذلك عام (١٣٥٩ هـ ، ش) .

عين حضرت خان قائد مجموعة في قاعدة " سرخ آب " بعد أن هاجرت أسرته ، وطوال مدته الجهادية كان رمزاً للتضحية والفداء والإخلاص والصبر بين إخوانه المجاهدين . وقد اشترك في جميع العمليات على قواعد الشيوعيين العسكرية في عام (١٣٦٥ هـ ، ش) في (دهنو) بمديرية " محمد آغه " كما اشترك هذا العام (١٣٦٦ هـ ، ش) في جميع العمليات ضد الروس في المنطقة وفي الكمائن التي تقنص للعدو الروسي ، حتى آخر أيامه في

الدنيا واشترك الشهيد البطل في عمليات ضدكمين روسي بتاريخ (١٣٦٦ هـ ، ش) حيث تكبد الروس وعملاتهم فيها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد ، واستشهد هو وخواه خدائنا خلال هذه العمليات الناجحة ولبي نداء ربه ولحق نفسه بصفوف الشهداء . انالله وانا اليه راجعون .

الشهيد حضرت خان



اعتذار

نعتذر للاخوة القراء عن نشر " بريد المجاهدون " في هذا العدد نظراً لضيق المساحة .

نزيف القلم



سقط القلم من يدي وطارق الأوراق ، ولا أدري أين ذهبت الكاميرا ، وقال لي صاحبي : لم تعد قد ما تفقوى على حملتي ، فلم أستطع أن أرد عليه بشئ ، فقد كانت الدموع تخنقني طوال الوقت ، وذلك حينما ذهبت لزيارة أحد مخيمات المهاجرين الأفغان .

لا أستطيع أن أبقل الصورة التي رأيتهما ففلا عن طبيعة الجو الذي يحيا فيه هؤلاء الناس ، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله .. القف حولنا الأطفال الصغار ، وليس فيهم طفل كامل اللباس بل لباسهم يكشف من الجسد أكثر مما يستر ، ولبت في نفسي ماذا يفعل هؤلاء في هذا البرد القارس السدي يفرغ الأبواب الآن .. تفرست في الوجوه البريئة ، فوجدت كل وجه يحكي قصة .. وبروي أساسة .. ويمسح عن حقيقة يحياها شعب من أمه كانت أغز الأسر ، علاوة على سيادتها للكون في الأيام الخوالي ، ثم تخبست عن القيادة والريادة ، وانقسم أبنائها ما بين متروك مسرف لا يرضى ربه ، وبائس مهاجر لا يجد قوت يومه . تفرست في وجوه الأطفال الذين التقوا حولنا ، وقادتنى عيناى إلى أقسام فلم أجد في قدم أحدهم جذاء يحفظ أقدامهم قدارة الأرض التي يمشون عليها وشرورها .. وتذكرت صاحبي الذي كان يغفر دائما بأنفسه يحضر لابتئاه فخر الشباب وأمن الأودية .

فجأة قطع صوت تأملى صوت عجوز جاء من وراء الخيمة المبهترقة التي كانت تعذب الرياح بها ، وكأنها مريضا من الشكوى والبيكاء .. قالت العجوز : ماذا أحضرتم لهؤلاء الصغار ؟ هل أحضرتم لهم ممك ما يسحر الجسد من برد الشتاء ؟ وما يقيم المقلب وينقي عن الجوع ؟ لقد أخرجنا من ديارنا وأموالنا ، وأصبحنا - بعد مرة وأمن - نغترش الأرض ونلتحف السماء ، وأنبكنا وأبنائنا الجوع والمرش ، وقدما من كان يمولنا من الزوج والولد ، وأكثر ما جرون من هؤلاء الأطفال أيتام لا غائل لهم ، وكثير منهم فقد الأب والأم ، فهبسل حقا أحضرتم لهم الطعام واللباس ؟ أم العلاج والدواء ؟

فقلت لها وأنا أقاوم احتياق الكلام في خلقى : نحن لا نملك كل هذا يا أماء .. ولكننا جئنا لنمسروو هؤلاء ونكتب عنهم حتى يتعثر المسلمون بحياة إخوانهم الأفغان وعيالهم ، فيقف كل مسلم صاحب دين ومسروءة إلى جواركم .

قالت العجوز : تصرونا ١٤ .. لقد جاء ويحيى كل يوم منذ سنوات عشرات مثلكم ، يقولون لنا مثبسل هذا الكلام ، ولم نر غيثا ملحموا حتى الآن .. وفروا ثمن مسروكم فنحن لا نريدها ، وإنتوا لنا بأثمتها بالنعظام واللباس والدواء ، ماذا تفعل بصوركم ١٤ ألم يكنف المسلمون بكل ما كتب عنا وصوّر طوال السنوات الماضية ؟ ألم يكنف كل هذا للتعبير عن حياتنا ومعق مسأتنا ؟ هو هذا البرد يفتلنا والجوع يعمر بطوننا .. والمرش ينكبنا .. ولم يتحرك لنجدتنا أحد إلا الغليل .. ألسنم مسلمين مثلكنا ؟ ولنا حق عليكم نسيه كثير منكم ؟ ثم سكنت المرأة عن الكلام ودخلت في بكاء مريز .

احتنق الكلام في خلقى .. ولم أعد أقوى على الوقوف .. فخارت قدماى وسقطت على الأرض ، ولم أسمع أقوى على كتم الدموع ، فالتفجرت في البكاء ..

" وبعد .. لن أكمل الحديث .. وإن بدأ مثقوفا .. فليس ما أريده إثارة الطرب .. أو أن تحركسوا الشفاء من دلائل العجب .. ولن أتم يا إخواني النعم .. فقد رأيت ما يحرم التعبد ألف عام .. ومسرت كلها .. بدأت في الفناء .. أجهت بالبكاء .. أجهت بالبكاء .. "

أحمد منصور



■ بطلسا في هذا العدد هو القائد عبدالصير خالدا بن حاج محمد أسلم ولد في قرية "كوكيبي" التابعة لمنطقة بقتل بمحافظة بدخشان .

■ عام ١٩٧٠م تخرج من ثانوية "كوكشا" وعمل مدرسا حتى مسام ١٩٧٩م في ثانويات بدخشان وفي هذه الفترة لم يدخر وسعا في العمل الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية .

■ بعد قيام الحكم الشيوعي تم نقل الاخ عبدالصير من منطقة بقتل الي منطقة "كران ومنجان" نتيجة لنشاطه الاسلامي الواضح .

■ وفي عام ١٩٨٠م بدأ في الاعداد للجهاد - حيث يعتبر المؤسس الاول للجهاد المسلح في محافظة بدخشان بوليفعل استطاع فتح مديريته "كران ومنجان" عام ١٩٧٩م وفي على الشيوعيين من حزب (علسك) و(بر شم) في المنطقة .

■ وخلال المسيرة الجهادية المباركة نفذ العديد من العمليات الناجحة وكبد العدو خسائر مادية في الأرواح والمعدات تذكر من أهمها العملية الشهيرة التي نفذها في مارس ١٩٨٥ واستمرت واحطاً وعشرين يوما وأسفرت عن مقتل ١٥٠ جنديا من السروس والشيوعيين واستشهد ما يقارب (٨٠) من المجاهدين والاهالي كما أسقطت ثمانين طائرات وتم الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد والذخيرة .

■ وفي عام ١٩٨٢م وعلى هجمات متفرقة نفذها مجاهدو المنطقة بقيادةه تم تدمير ١٢ دبابة وقتل أكثر من ٢٠٠ روسي وأسر العديد من الشيوعيين والمليشيات في المنطقة .

■ ومن أحدث عملياته فتح قاعدة (لاي آبي) في مدينة فيجي آباد في شهر ديسمبر ١٩٨٧م وأسر (٧٠) شيوعيا والاستيلاء على كميات وفيرة من الأسلحة والعتاد .

■ ولا زال الاخ عبدالصير خالدا يواصل عملياته الموقفة وينفذ الحصار على ماعمة بدخشان باعتباره من أقوى القوات العاربية في المنطقة .

القائد البطل عبدالصير خالدا

أبطالنا



الأستاذ ريان في لقائه مع "الجهاديين" أحمد شاه ((وحدت))
Ahmed Shah (Vahdat)
A. K. P. O.

سنواصل جهادنا بإذن الله تعالى و سنفشل كل المؤامرات

كان وما زال الجهاد الاسلامي هو السبيل الى تحرير أفغانستان . وإذا كانت قوى الاستكبار الدولي تتآمر اليوم على الجهاد الاسلامي في أفغانستان فإن اصرار المجاهدين على مواصلة المسيرة سيظل كيد المتآمرين .
ولتطور المرحلة التي يمر بها الجهاد الاسلامي في أفغانستان وكثرة الاقتراحات المتعددة لحل قضية أفغانستان خلالهما وتصورات المجاهدين لهذا الدل وآثر تطورات هذه الاقتراحات كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ برهان الدين "رياني" أحد قادة العنظمات الجهادية :

تمر القفحة الأفغانية بقترة حرجة ، كما أنها تتجاز منعطفا خطيرا . ، وبداية نود أن نعرف ما هي هذه الظروف التي تتجازها القفحة الأفغانية . والجهاد الاسلامي في أفغانستان ؟

إن مما لاشك فيه أن القفحة الأفغانية في هذه المرحلة تمر بمنعطف خطير للغاية بعد أن عجز العدو القادر أن يسيطر على أفغانستان ويخضع نفسه بالقوة عن طريق استخدام الأسلحة ، بدأ يبحث عن طرق ووسائل أخرى حتى يخضع لنفسه البقاء . وأن يستمر في سرفر إرادته وعملاته في أفغانستان عن طريق الوسائل السياسية والعنواورات والدعائيات المختلفة .

من أجل ذلك نجد الآن تحركا على نطاق واسع . تحركا سياسيا ثم إعلاميا من جانب الروس ، فقد أخذت روسيا في هذه الأيام زمام المبادرة في التحرك السياسي حيث تعلن من حين لآخر أنها على إستعداد للخروج

من أفغانستان وأخيرا أعلن جورباتشوف نفسه أنه سوف ينسحب من أفغانستان في (١٧) من شهر مايو وهذا الإعلان لاشك أثر على كثير من الدول والشعوب وحتى على جماهير الشعب بين المهاجرين والمجاهدين .

والحقيقة أن الروس لا يستطيعون أن يبقوا في أفغانستان وسينسحبون إن عاجلا أو آجلا والمهم أن نكشف عن مناورات الروس وتحركاتهم مناوراتهم ولابد من مقاومة دعاياتهم المغرضة في هذه الظروف التي نضربها .

والشيء الخطير أن العدو ربط خروجه من أفغانستان بقضية المباحثات في جنيف ، حيث ربط خروجه بتوقيع حكومة باكستان على قرارات جنيف والظهور في هذا الأمر أن اتفاقية جنيف تشتمل على أكثر من (٤٠٩) بندا وهناك بنود سرية وخطيرة للغاية ولو وقعت ، الحكومة الباكستانية على قرارات

جنيف تكون بذلك قد تسببت في الاعتراف بأن الحكومة الأفغانية العملية حكومة شرعية وبالتالي ستدعي هذه الحكومة بأن ماتم بينها وبين الإتحاد السوفيتي من القرارات والعقود معناه ومؤدى تلك القرارات يكون جرف أفغانستان الي الفلك الروسي وتكبير الشعب الأفغاني بقرارات غير شرعية ، وقرارات فيها كل الغدر والخيانة .

من أجل هذا أعلن الرئيس ضيا الحق أنه ليس على إستعداد أن يوقع على إتفاقيات جنيف مع الحكومة العملية ، فلابد أن يكون هناك حكومة أخرى غير تلك الحكومة العملية .

هذه هي التحركات الآن في الساحة وهذه هي المسألة الهامة وقضية الساعة في هذه الظروف التي نحن نمر عليها .

مباي أخطر الشروط التي تضمنتها إتفاقيات جنيف والمطلوب من الحكومة الباكستانية الموافقة

عليها ؟

نتلخص الشروط المهمة في أربع

نقاط :

- ١- خروج الجيش الروس من أفغانستان
- ٢- عود المهاجرين .
- ٣- ضمان دولي بعدم التدخل في شؤون أفغانستان .
- ٤- قطع المعونات والتسهيلات التي تقدم للمجاهدين .

ومن ضمن ما جاء في قرارات جنيف أن كل شيء يتم تحت غطاء هذه الحكومة العميلة داخل أفغانستان ، وهذه الحكومة تسمح للمهاجرين بالعودة ويمدر عفو عام لهم ويسمح لهم بحرية التنقل وحرية التنقل من مكان إلى مكان وكان هذه الحكومة شرعية قانونية لها صلاحيات أي حكومة من الحكومات الانتخابية وهذه هي الخطوة .

ما هو مصير المجاهدين هل يعملوا مثل المهاجرين عند العود ؟

في نظره أن ما ينطبق على المهاجرين ينطبق على المجاهدين ، فيسمح لهم بحرية التنقل والتدين ويمادهم أملاكهم ولكن في الوقت الذي يجب أن تحاكم هذه الحكومة العميلة باعتبارها حكومة مجرمة إلا أنها تقول بأننا سنعاملهم بكذا أو كذا .. فهل يستطيع المعجز أن يعذر العفو عن البرق ؟!

بدأ الحديث في الفترة الأخيرة بزيادة عن تشكيل حكومة مؤتمنة من المجاهدين الأفغان .. فما هو موقف المجاهدين من هذه الحكومة ؟

قرر المجاهدون بأن يعملوا حكومة تحت قيادة المجاهدين ولكن على قاعدة واسعة تشمل المجاهدين والذين خرجوا من أفغانستان إلى الدول الأخرى سواء الإسلامية وغير الإسلامية وأيضا بعض الذين يعيشون داخل أفغانستان من المسلمين الذين لم يكونوا في يوم من الأيام شيوعيين وهؤلاء كلهم لابد أن يشاركوا في حكومة إنتقالية مهمتها الإشراف على خروج الجيش الروس وأيضا الإشراف على الإنتخابات وعصاه أفغانستان

وكان هناك إقتراح من جانب حكومة باكستان يقضي بأنها على استعداد لتوقيع قرارات جنيف شريطة ألا يكون الطرف الآخر هو الحكومة العميلة ، لانجيب ولاغيره . أما الحكومة العميلة في كابل فبعد أن أقرت بأن يكون هناك حكومة غير الموجودة حاليا عادت لتقترح أن يكون التغيير في الوزارات ولا يكون التغيير في القيادات وكانت

هل هناك بعض الشروط الخاصة باختيار رئيس الحكومة الإنتقالية ؟ في هذه الظروف بالذات وحتى يكون رئيس الحكومة مقبولا من الناس ليس ضروريا أن يكون من القادة وإنما فقط يكون لديه قاعدة جماهيرية ويكون القادة في مجلس الشورى العالي لاختيار الحكومة ومراقبتها وعزل رئيس الوزراء وغير ذلك من الاختصاصات .

✽ إذا وقعت الحكومة الباكستانية على قرارات جنيف تكون بذلك قد اعترفت بالحكومة العميلة باعتبارها حكومة شرعية .

✽ قرر المجاهدون قيام حكومة إنتقالية على قاعدة واسعة تشمل المجاهدين وغيرهم من المسلمين سواء في داخل أفغانستان أو خارجها .

تريد بذلك أن تدفع كوردوفيز و أن تدفع العالم بأنها مستعدة لتغيير الحكومة وإقامة حكومة إنتقالية وكان الهدف من ذلك أن تكون الحكومة الإنتقالية عبارة عن قيادة شيوعية روسية تحت اسم حكومة إنتقالية .

وعندما أعلن الجنرال ضياء الحق أنه لن يوقع مع نجيب هذه الإتفاقية كان هذا دمة كبيرة له من أجل ذلك وفي اليوم الثاني الذي كان مفروضا أن يكون فيه لقاءات بين نجيب وكوردوفيز رفضوا أن يواصلوا لقاءاتهم مع كوردوفيز حيث أنهم قالوا كيف نتعامل مع هؤلاء الذين لا يعترفون بنا .

في الوقت الذي أعلن فيه كوردوفيز عودته إلى نيويورك وفشل جولانه

ما هو تمرركم لتشكيل هذا المجلس ؟

هذا المجلس عبارة عن القادة وبعض الأشخاص الذين يلزم وجودهم داخل المجلس وهذا المجلس في هذه الظروف وقيل إجرا الإنتخابات يكون بمثابة المجلس القيادي الذي يقود مسيره الجهاد عسكريا وسياسيا .

ما هي آخر تطورات المفاوضات التي تتم بين الحكومة الباكستانية وحكومة كابل تحت رعاية الأمم المتحدة ومبعوثها كوردوفيز ؟ ليس هناك جديد بهذا الخصوص حتى الآن إلا أن جولات كوردوفيز الكوكية ما كانت فقط إلا لاستطلاع الآراء . ما هو رأي الحكومة الباكستانية وما هو رأي الحكومة العميلة ؟

أعلن جورباتشوف إنسحاب القوات السوفيتية في منتصف مايو .. هل هناك تناسب بين الطرفين ؟

كان كوردوفيز يحمل المسؤولية على حكومة كابل وأراد جورباتشوف أن يحمل المسؤولية على الحكومة الباكستانية ، وهذه العبارة كانت مبادره ظهيرة أرادوا بها أن يظهروا أنفسهم بأنهم لا يرفضون إتفاقية جنيف وأرادوا أيضا أن يبعدوا عن أنفسهم (الروس والحكومة العميلة) الفخوط العالمية وأن يبعدوا الكره على الحكومة الباكستانية ويحملوها مسؤولية عدم نجاح مباحثات جنيف .

ماهى مدى جدية تصريحات جورباتشوف في الإنسحاب ؟
لننظر أحدى إلى تحركات الروس ومنشأتهم ومخططاتهم داخل أفغانستان يتبادر الى ذهنه أن الروس لا يخرجون من أفغانستان ولا ينسحبون .

أما خارج أفغانستان فان الروس باستمرار يكررون أنهم على استعداد للخروج وسوف ينسحبون من منتصف مايو وغير ذلك من الدعايات وأنا أعتقد أن الروس سيخرجون بآذن الله ولكن لانطمئن

ويريدوا أن يكون لهم شأن فى أفغانستان وأن يكون لهم إستراتيجية داخل أفغانستان .

قال كوردوفيز أثناء لقائه مع مولوى يوسف خاى رئيس اتحاد المجاهدين الأفغان بأن ما فى القدر قد طبخ وكل واحد يسعى الآن لأن يأخذ شيئا نعلبكم أن تعرفوا الآن .. نماهو تعليقكم على ذلك ؟

فرغه - كما أعتقد أنه رأى أن تحركات الأطراف قد أنتج وأنهم مستعدون الآن لقبول الحلول السياسية والآن الروس لا يريدون الحل العسكرى وأدركوا أن الحل العسكرى ليس فى صالحهم ، والعالم أيضا نفس الشيء أصبح لديه الإتجاه الى الحل السياسى من أجل ذلك هو يريد أن يقول بهذا الحل السياسى ألا تكونوا بمعزل عن ذلك لأن الظروف الآن مهمة للحل السياسى ولابد أن يكون لكم دور أيضا ، فبعدكم من الحل السياسى لا يؤثر ولابد أن تشاركوا - من وجهة نظره - فى الحل السياسى وبالتالي تشاركوا فى هذا الحكم الذى سيأتى عن طريق الحل السياسى وتأخذون نصيبكم من هذا الحل . وطبعاً هذا الاقتراح موجه لى الروس والحكومة العميلة وبعض الدول

تجمع كثير من الدول على عوده ظاهرشاه ليتولى رئاسة الجمهورية كأحد الحلول السياسية .. فما هو موقف المجاهدين من ذلك ؟

المجاهدون لا يقبلون رجوع ظاهرشاه ويستقدون أن ظاهرشاه كان سببا فى جميع تلك المشاكل أن عودته لا تحل أبداً هذه المشاكل علما بأن الشعب الأفغانى اليوم ليس ذلك الشعب الذى كان قبل ذلك إن ظاهرشاه وأمثاله أصبحوا غرباء من البلد وعن طبيعة الشعب وعن رؤيته المستقبلية وأصبحوا من الذين يعيشون فى عمر غير العصر الذى يعيش فيه الجهاد وجيل الجهاد .

فالقضايا التقليدية لا تستطيع أن تسير البلاد وتقود المسيرة الجهادية داخل أفغانستان ، وهذا خطأ كبير جدا للدول التى لا تعترف بطبيعة الشعوب لطبيعة طبيعة الشعوب التى تقاوم التدخل الخارجى دفاعا من دينهم وعقيدتهم ويخوفون المعارك فى هذا الموقف ثم يخرجون بخلق جديد لا بالروح التى كانت قبل ذلك ولذلك فإن ظاهرشاه وحتى أى تأمر دولى موجود لا يستطيع أن يرض نفسه على الشعب الأفغانى .

لا يتورع الروس عن استخدام كل الحيل المكاره خاصة وأن القضية الأفغانية دخلت طور الحرب السياسية فكان آخر الطروحات التى قدمها الروس على لسان حكومة كابل العميلة هو بدأ محادثات سلام مباشرة مع قادة التنظيمات الجهادية فيما لوفشلت المعالحة الوطنية .. نماهو تعليقكم على ذلك ؟

تحاول الحكومة العميلة بشكل أو بآخر أن تظهر للعالم بأنها الطرف الذى يتعامل مع المجاهدين وأنها الطرف الذى يجب أن تتعامل معه الدول الأخرى إلا أن المجاهدين رفضوا هذه الحكومة جعلتها وتلميذها ولن يقبل المجاهدون بأن تكون هذه الحكومة طرفا فى المفاوضات ومازالت المحاولات من جانب الحكومة العميلة جارية مثل إرسال رسائل وإجراء إتصالات غير مباشرة وتحاول

• مبادرة جورباتشوف بالإنسحاب مبادره خطيرة ، الهدف منها إعادة الكرة لفسس مرمى الحكومة الباكستانية .
• نحن لانطمئن لخروج الروس فقد يكون خروجاً نهائياً أو قد يكون خروجاً من الجانب الجنوب الى الشمال أو تواجداً فى بعض المناطق الاستراتيجية .

الأخرى وموذى هذا الإقتراح أن تكون هناك حكومة اشتلاكية يشارك فيها أطراف شيوعية والمجاهدين وظاهرشاه وفى رأيهم أن يكون لكل هؤلاء دور فى الاشتراك فى الحكومة الانتقالية .

على خروج الروس فقد يكون خروجاً نهائياً أو أن يكون خروجاً من الجنوب الى الشمال أو تواجداً فى بعض المناطق الإستراتيجية فالروس حتى الآن لا يريدون أن يتخلوا كلية عن أفغانستان

أن تقوم بأى عمل فى السياسة لابد أن تكون مؤمنه بما يؤمن به الشعب الأفغانى وعلى أى جهه تريد أن تعمل لابد أن يكون عملها فى إطار الدستور الاسلامى الذى يفرض على كل الهيئات والجماعات والأفراد وأن تكون كل تحركاتها ونشاطها فى إطار تعاليم الدين الاسلامى .

الإختلاف فى وجهات النظر بين قادة المجاهدين بخصوص الحكومة الإنتقالية وغيرها من الإقتراحات يعتبر إختلافاً كبيراً أم أنه إختلافاً بسيطاً ؟
لأنه فى آن هناك بعض الخلافات ولكن أن شاء الله نعمل على أن تزول هذه الخلافات فى هذه المرحلة الميمرية .

ما هو تمرىك لأوضاع الهيئات الإسلامية العاملة التى تساعد الأفغان الآن حين عوده المجاهدين والمهاجرين الى أفغانستان ؟

بعد عوده المهاجرين لابد أن تتعامل الهيئات العاملة فى معادته المهاجرين مع الحكومة الإسلامية التى ستأخذ زمام المبادرة فى أفغانستان وأن يكون نشاط تلك الهيئات مركز عن طريق القنوات الشرعية فى الدولة وأن لاتكون هناك نشاطات مبعثرة وغيرمنظمة وإنما لابد أن تكون نشاطات موجهة طبقاً للأهداف والأسس التى تيسر عليها الدولة الإسلامية فى أفغانستان .

هل نضمور أن المسئولين الشيوعيين فى الحكومة العميلة يمكن أن يتركوا مناصبهم ويغروا سواها الى روسيا أو غيرها ويتركوا الأمر للمجاهدين ؟

ليس أمامهم إلا سبيلين، إما أن يستسلموا ويعلموا توتيتهم عما ارتكبوا ضد شعبهم وضد عقيدتهم ودينهم وإما أن يتركوا الساحة، فمالأشك فيه أن المجاهدين سيمسحون لكل من يريد أن يتسرب وأن يعود إلى رثده أن يعين كأي مواطن مسلم آخر فى البلد، وبعد إعلان جورباتشوف بالإنسحاب من



الحلول يمكن أن يؤثر على هؤلاء وعلى الذين فى الداخل أيضاً ؟
مالأشك فيه أن الدعايات تؤثر على المجاهدين لاسيما بعد أن خرج العدو علينا بمناورة ذكية صرح فيها بموعداً بـأخروجه ونهاية خروجه وأنه مستعد كل الإستعداد للإنسحاب من أفغانستان وهذا يؤثر لأنك ولكن يجب على الإخوة قادة المنظمات الجهادية أن يصيروا المجاهدين والشعب بمناورات العدو لأن العدو إذا عرف أن هناك فتوراً بين المجاهدين وأن هناك شيء من التهاون فإن بما لأشك فيه أنه سوف يشدد فى تأمره ولن يتسحب بسهولة، من أجل ذلك لابد من مواصلة الجهاد وتسديد الضربات وإفشال المخططات وإجباره على أن يخرج رضى أم أبى .

فيما لوئدر للمجاهدين أن يحققوا هدفهم فى قيام الحكم الإسلامى فى أفغانستان .. هل سيسمح للشيوعيين بالعمل الحزبى ؟
الحكومة الإسلامية لاتسمح بأن يكون هناك جماعة للكفر والإلحاد ويكون لها نشاط سياسى قائم فى البلد ولكن إذا أرادت أى جهة

الحكومة العميلة إظهار أن هناك تغيير فى هذه الحكومة، إلا أن شيئاً رسمياً بخصوص هذه المفاوضات لم يحدث من قبل المجاهدين .

هل يمكن أن يقبل المجاهدون الإشتراك فى حكومة تشمل خليط من التوجهات ؟

أعلن المجاهدون أنهم لايدخلون فى حكومة إشتلافية ولكنهم على إستعداد بأن يختاروا مبادئ مختلفة من أصحاب الكفاءات الذين يطمئن المجاهدون على سلامة عقيدتهم وعلى صدق توجههم الإسلامى وهؤلاء ليسوا من الشيوعيين ولايريدون النظام العلمانى، مثل هؤلاء ممن الممكن فى المرحلة المؤقتة قبولهم، من أجل ذلك أعلن المجاهدون أنهم على إستعداد أن يقيموا حكومة تحت قيادته المجاهدين على قاعدته واسعة من الداخل والخارج .

هل هناك موقف واضح للحكومات الإسلامية بالنسبة لقضية أفغانستان فى هذه المرحلة بالذات ؟

الشيء الذى يدعونا أن نقدم شكوانا الى الدول الإسلامية أنه فى هذه المرحلة المصرية الفاطمية أصبحوا فى غفلة وعدم إهتمام واضح بقضية أفغانستان .

وفى هذه المرحلة المصرية لانجد إلا الدولتين المجاورتين لإفغانستان، باكستان أولاً ثم بعض المسئولين من إيران حيث أبدوا إستعدادهم لأن يشاركوا فيما يمكن تقديمه للمجاهدين والشعب الأفغانى الذى يعاني من المحنة والمؤامرات أما بقية الدول الإسلامية الأخرى لاتبدى إهتماماً وإنما هناك برودة لاتعرف سبباً لهذه البرودة والواجب على الدول الإسلامية فى هذه الأيام ألا يتركوا الشعب الأفغانى فى أدق مراحل الجهاد والكفاح لهذا العدو الفادر الذى تختلف أشكال تأمره علينا .

كثير الحديث عن الحلول السياسية فى الوقت الذى توجد فيه أعداد كبيرة من المهاجرين فى بشاور الأتزون أن كثرة الحديث عن هذه

أفغانستان إنضم أناس المهادين وتركوا مواقعهم واستقبلهم المهادون وأصدروا المغولعام على كل من يتوب ويعود الى صف الشعب والى صف المسلمين ويسمح لهم بالحياة الحرة الكريمة .

في أعقاب إعلان جورباتشوف إنجاب روسيا من أفغانستان زار نائب وزير الخارجية السوفيتي باكستان .. فهل كان لهذه الزيارات تأثير على مجريات الأحداث ؟

كان الغرض من هذه الزيارة إزالة سوء بعض التفاهات بين الحكومة الباكستانية والحكومة الإسلامية وطبعاً سمع كل واحد وجهات نظر الآخر وطبش أيضاً كل واحد منهم الآخر بأنه سوف يساعد في حل المشكلة .

وأظهرت الحكومة الباكستانية كل الحفايا أمام الروبوتات لن الحكومة الموجودة ليس لها أي شأن شعبي ولا أي سند شرعي في أن تبقى في أفغانستان وكل سند لها هو الطلقات والذبابات الروسية فلا يمكن أن تكون طرفاً في أي عقود أو فترات دولية من أجل ذلك فإن الحكومة الباكستانية ليست على استعداد لأن توقع معاهدات جنيف بخموص خفية أفغانستان مع هذه الحكومة العميلة .

حينما يكثركلام عن الحل السلمي فتعز زمائم المسلمين الذين يمدون إخوانهم المهادين بالمساعدات فعاداً تقول لهؤلاء ؟

إن مثل هؤلاء الذين تفكر من انهم بمجرد الكلام دون العمل قديكونو من الذين هم في الحقيقة لا يهتمون بقضايا أمتهم وقضايا الإسلام والمسلمين . ان الإعلان عن الحلول السلمية لا يستبعد أن يكون تأمر خطير فعلى كل من يريد أن يعمل للنه وإخوانه المهادين فإن العمل الإسلامي لا يقتصر على مرحلة الكفاح فحسب بل يكون في مرحلة البنسأ ولا سيما في المراحل التي نعيشها . وكان كثير من الإخوة في السابق

يتأثرون ويذهبون أما في هذا الوقت تجد فتورا ولاستطيع أن أفسر هذا الفتور اللهم إلا إذا كان نتيجة الدعايات التي ينشرها الأعداء وتأثيرها عن طريق الاذاعة والتلفزيون والمصحف .

وأنا أعتقد الآن أنه لابد أن يكون الإهتمام أكثر وبصورة مكثفة ولابد أن يكون عند هؤلاء الأخوة الذين يريدون النجاح للجهد والمهادين دور أكبر ومساعدات أكثر لأن الإحتياجات في هذه الطرف أكثر مما سبق لأن هذه المرحلة هي مرحلة إنتهاك الثمر والبدء أن نقتطف نحن .

ولو أهمل الجهاد والمهادون في هذه المرحلة لاندللله لابد أن تكون آثاره خطيرة على الجهاد والمهادين فليحذر هؤلاء الذين لا يهتمون بالجهاد في أفغانستان لأن الله تعالى سوف يسألهم من هذه المواقف غير الصحيحة أو المواقف التي لا نقول أنها إهزامية ولكن مواقف غير إيجابية ولابد أن تكون في هذه الطرف سواء المهادون أو إخوانهم من الأنصار أكثر إهتماماً وأن نركز كل قوانا المادية والمعنوية في هذه الظروف بالذات حتى لا نسمح بأن يفلت علينا الفرصة ويقتطف غيرها الثمر .

هل لديك الاستعداد لمواصلة الجهاد إذا إستجابت الحكومة الباكستانية للغرط التي عليها من الدول العظمى ؟

إن الواجب الإسلام يفرض علينا مواصلة الجهاد حتى نصل الى الهدف المنشود، وليس هدفاً أن نحتار مرحلة من نترك الوصول الى الأهداف الكبرى ، إن من أهدأنا تحرير أفغانستان تحريراً كاملاً وبعد ذلك إقامة الدولة الإسلامية ولابد أن نسي حتى نصل الى الهدف المبارك بإذن الله .

بعد مرور ثمان سنوات على التدخل الرسي في أفغانستان ما هو تقييمكم للمرحلة الماضية وما هي رؤيتكم للمرحلة القادمة ؟

في المرحلة الماضية، نشكر الله سبحانه وتعالى أن قدسرتنا وأبدنا بنصره واستطعنا أن نواصل جهادنا، وفي هذه المرحلة كثرت تصريحات العدو للإنحساب من أفغانستان وهذه إن دلت على شيء إنما تدل على أن العدو الروسي أترف أنه لا يستطيع فرض إرادته ولا يستطيع أن يهزم المهادين فهذا نصر من الله سبحانه وتعالى .

ولمستقبل الجهاد نحن أيضاً نؤمن أن الشعب الأفغاني والمهادون قد تعلموا الكثير وهم على استعداد الآن أن يواصلوا معهم الجهادي سنوات عديدة .

وقد أذاعت ال (بي.بي.سي) من أحد المنطلين قوله أنه لن يسمح بحال من الأحوال أن يمس "الاسلاميين الاصوليين" الفراغ اشيوعى .

هؤلاء هم الأعداء وهذه هي مؤامراتهم ، إنهم سوف يتآمرون علينا حتى لا نلأ الباحة ونأخذ زمام الحكم بعد خروج الجيش الروس والشيوخ من البلد ولكن أومن بأن كل المؤامرات ستبوء بالفشل وسوف ينفقون الأموال ويتآمرون علينا ولكن الله سبحانه وتعالى سوف يبطل كيدهم ومكرهم وإن كان مكرهم لننزول منه الجبال ونحن نؤمن بهذا مدافاً لقول الله تعالى ((إن الذين كلروا سينفقون أموالهم ليعيدوا في سبيل الله سينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون)) فاعادوا سوف ينفقون أموالاً طائلة ليتآمرون علينا ولن يستطيعوا أن يزعجونا من مواصلة الجهاد وسوف نواصل جهادنا بإذن الله و سوف نفلح كل مؤامراتهم و لأن عندنا القدرة والاستعداد لمواصلة العمل بغل الله سبحانه وتعالى .





مع الامام البند
في ذكره



الأستاذ رباني في
حوار مع المجاهدون



العدد الخامس - السنة الثانية - رجب ١٤٠٨ هـ - مارس ١٩٨٨ م

أطفال الحجارة
يونان من إيران الصواريخ

ہمارے عجیب

عیون حائرة . أحلام ضائعة . وآمال دمرتها الطائرات العائرة . صورة مصغرة
لآلاف أبنیام خلقتهم الاعتداءات العاشمة . وحرمتهم معانی الطويلة كما حرمتهم
الغذاء والغطاء . وجعلتهم غرضة للحر والقر ينهسهم الجوع كل يوم . بأنیامه
اللاذعة .

فإلی كل ذوي القلوب التي لازالت تحمل في ثناياها معانی الرحمة والمحبة
وإلی ذوي النفوس الكريمة التي لازالت تجود بالغطاء علی كل ذي حاجة
وإلی كل إنسان بات يتقلب فی النعم ویتمی أفغانستان لا يجدون ما یستون
به الرمق .

وإلی كل من اراد أن یمرض الله
قرضا حسنا - نوحه هذا النداء .
ههل من ملتی لهذه الأفواه
العائقة والأجسام العارية ؟

كما ترسل الضكوك السكينة
على الحساب التالي

NATIONAL BANK OF PAKISTAN
TAHKAL-PAYAN Branch/PESHAWAR

A/C 534

MR. BURHANUDIN RABBANI

ترسل المساعداً على العنوان التالي

PAKISTAN - PESHAWAR
G.P.O. PESHAWAR
P.O. BOX 1102

لايستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم

لجاءمدون

شهرية - اسلامية

من المحرر



لحظة تاريخية ولكن

يعيش المجاهدون هذه الأيام "الحظة تاريخية" عظيمة جاءت بعد حصاد عشرة أعوام من الجهاد في سبيل الله والحق والحرة. وأخيراً إعترفت القوى الدولية بقوة المجاهدين وطلبوا منهم تشكيل حكومة مؤقتة. وطوال الأيام القليلة التي سبقت صدور المجلة كانت المشاورات والاجتماعات بين الأحزاب الجهادية السبعة تجري على قدم وساق وانتهت بتقديم مشروع الحكومة المؤقتة والذي تقرأ تفاصيله على صفحات هذا العدد. وتعد مشروع الحكومة المؤقتة من ثقة المجاهدين بأنفسهم وعن وضوح رؤيتهم السياسية حيث أوحوا الخطوط الرئيسية للمرحلة المقبلة في عمر أفغانستان المسلمة.

وبالرغم من حلاوة هذه اللحظة التاريخية التي يسعد بها كل مسلم مخلص لأن المؤامرات الدولية تلوح في الأفق لتجيش هذا الجنين قبل ولادته ومن ثم فانه لابد أن نعلم أن قيام حكومة المجاهدين المؤقتة لايعني نهاية المطاف كما أن إجهاض هذه الحكومة لايعني إنتهاء كل شيء ومن هذا المنطلق سيعمل المجاهدون بأذن الله ماوسعهم الجهد سوا على الصعيد السياسي أو العسكري حتى يحققوا أهدافهم النبيلة مهما كان تأخير الأعداد.

((والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون))

في هذا العدد

- | | | | |
|----|-------------------------------|----|---------------------------|
| ١٥ | أفغانستان والتآمر على الاسلام | ٤ | مباداة جورباتشوف |
| ١٨ | في ذكرى الامام البنا | ٥ | الاستاذ برهان الدين رباني |
| ٢٨ | هرات آيتها الأرملة الحزينة | ٥ | في لقائه مع المجاهدون |
| ٣٠ | أخبار الجبهات | ١٢ | أطفال الحجارة يهزون كيـان |
| ٣٤ | مؤتمر "الوحدة الاسلامية" | ١٢ | المهاينة |
| ٣٨ | قدسنا الحبيبة | ١٤ | مشروع الحكومة المؤقتة |
| ٤٠ | في ذكرى يوم التكمير | ١٤ | للمجاهدين |



المجاهدون

تصدرها جمعية افغانستار الإسلامية

رئيس التحرير

عنايت الله خليل

Enayat-ullah Khalil

هاتف: ٤١٦٨٧ (٠٥٢١)

وكلاء التوزيع

الإمارات العربية المتحدة

الشارقة

تلفون: ٧٤١٦٦

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة - ص ب / ٢٧٠٧

تلفون: ٥٥٨٤٧٣٥

الكويت

البريموك

قطعة (١) - شارع (٣) - جاده (٦)

منزل الاوقاف - شقة رقم (١)

تلفون: ٥٣٣١٢٨٣

U.S.A

300, Eye St. N E

Suite 209

WASHINGTON/D.C. 20002

Tel. (202) 5435106

FRANCE

49, Rue St. Honore

75001 PARIS

Tel. 45080143

HOLLAND

P.O. Box 13182

3507 LD/UTRECHT

Tel. (30) 615447

NATIONAL BANK
OF PAKISTAN
TAHKAL-PAYAN Branch
PESHAWAR
A/C 534

Mr. BURHANUDIN RABBANI

العنوان البنكي

العنوان البريدي

PAKISTAN
PESHAWAR
G.P.O. Peshawar
P.O. Box - 1102